فسبحان من تعنو الوجوه لوجهه ... ويلقاه رهن الذل من هو جبار
ومن كل شئ خاضع تحت قهره ... تصرفه في الطوع والقهر اقدار
عظيم يهون الاعظمون لعزه ... شديد القوى كاف لذى القهر قهار
لطيف بلطف الصنع فضلنا على ... خلائق لاتحصى وذلك ايثار
يرى حركات النمل في ظلم الدجى ... ولم يخف اعلان عليه واسرار
ويحصى عديد النمل والقطر والحصى ... وما اشتملت نجد عليه واغوار
ووزن جبال كم مثاقيل ذرة ... دراها وكيل البحر والبحر تيار
اضاءت قلوب العارفين بنوره ... فباحت باحوال المحبين اسرار
وشق علا اسمائهم من علا اسمه ... على الاصل فهو البر والقوم ابرار
فذاك الذى يلجى اليه توكلا ... عليه ويعصى وهو بالحلم ستار
فادنى الرجا للخلق من باب فضله ... لتمحى اساآت وتغفر اوزار
وضامنة الآمال تسعى حواشيا ... الى من استغفاره وهو غفار
تسبح ذرات الوجود بحمده ... ويسجد بالتعظيم نجم واشجار
ويبكى غمام الغيث طوعا لامره ... فتضحك مما يفعل الغيث ازهار
ومن شق وجه الارض عن معشب الثرى ... وتجرى ولا يجرى سوى الله انهار
ومن غرد القمرى شكرا لربه ... فجاوبن بالسجع الالهى اطيار
وان نفحت هوج النسيم تعطرت ... به خلع الاكوان والكون معطار
تبارك رب الملك والملكوت من ... عجائب برويهن بد وحضار
فيا نفس للاحسان عودى فربما ... اقلت عثارا فابن آدم معثار
ويا فرقة الاحباب بالرغم لا الرضا ... لعل بلطف الله تجمعنا الدار
فاصبح في الارض البعيدة عهدها ... بلا ثم اوطان ولا ثم اقطار
وادرك من ريحانة القلب نظرة ... وراها الصوم القلب عيد وافطار
الهى اذقنى برد عفوك واهدنى ... اليك بما يرضيك فالدهر غرار
وصل حبل انسى باجتماع احبتى ... ففى صرم حبل الانس يشمت غدار
وصن ماء وجهى عن مقام مذلة ... وحصنه من جور الطغاة اذا جاروا
فانى بتقصيرى وفقرى وفاقتى ... على املى من مصر جودك امتار
خلعت عذارى واعتذرت سيدى ... ولم يبق لى بعد اعتذارى اعذار

فقل قرت باعبد الرحيم برحمتي ... وطبت ولاخرى لديك ولاعار
واكرم لاجلي من يليني واعطنا ... من النار امنا يوم تستعر النار
وصل على روح الحبيب محمد ... حميد المساعي فهو في الخلق مختار
وازواجه والال والصحب انهم ... له وللدين الحق بالحق انصار

وقال رضي الله تعالى عنه

لك الحمد حمدا تستلذ به ذكرا ... وان كنت لا احصي ثناء ولا شكرا
لك الحمد حمدا طيبا يملأ السما ... واقطارها والارض والبر والبحرا
لك الحمد حمدا سرمديا مباركا ... يقل مداد البحر عن كتبه حصرا
لك الحمد تعظيما لوجهك قائما ... يخصك في السراء مني وفي الضرا
لك الحمد مقرونا بشكرك دائما ... لك الحمد في الاولى لك الحمد في الاخرى
لك الحمد حمدا طيبا انت اهله ... على كل حال يشمل السر والجهرا
لك الحمد موصولا بغير نهاية ... وانت الهي ما احق وما احرى
لك الحمد ياذا الكبرياء ومن يكن ... بحمدك ذا شكر فقد احرز الشكرا
لك الحمد حمدا لا يعد لحاصر ... ايحصى الحصى والنبت والرمل والقطرا
لك الحمد اضعافا مضاعفة على ... لطائف ما احلى لدينا وما امرى
لك الحمد ما اولاك بالحمد والثنا ... على نعم اتبعتها نعما تترى
لك الحمد حمدا انت وفقتنا له ... وعلمتنا من حمدك النظم والنثرا
لك الحمد حمدا نبتغيه وسيلة ... اليك لتجديد اللطائف والبشرى
لك الحمد كم قلدتنا من صنيعة ... وابدلتنا بالعسر يا سيدي يسرا
لك الحمد كم من عثرة قد اقلتنا ... ومن زلة البستنا معها سترا
لك الحمد كم خصصتني ورفعتني ... على نظرائي من بني زمني قدرا
لك الحمد حمدا فيه روحي وشرعتي ... اذا خابت الامال في السنة الغبرا
لك الحمد حمدا ينتج الفقر بالغنى ... اذا خرت يا مولاي بعد الغنى فقرا
الهي تغمدني برحمتك التي ... وسعت واوسعت البرايا بها برا
وتوبروح منك ضعفي وهمتي ... على الفقر واغفر زلتي واقبل العذرا

فانی من تدبیر حالی وحیلتی ... الیك ومن حولی ومن قوتی ابرا
وصن ماء وجهی عن سؤال مذلة ... وعن جور دهر لم یزل حلوه مرا
ولاطف اطیفالی واخوتهم فقد ... رمتهم خطوب ما اطاقوا لها صبرا
وهم یألفون الخیر والخیر واسع ... لدیك ولا والله ما عرفوا شرا
ربوا فی ربا روض النعیم وظله ... فجدد لهم من جودك النعمة الخضرا
ومن محن الدنیا والاخری تولهم ... بخیر ویسرهم بفضلك الیسری
وهبنی لهم اسعی علیهم مجاهدا ... لوجهك وافسح لی بطاعتك العمرا
وبعد حیاتی فی رضاك توفنی ... علی الملة البیضاء والسنة الزهرا
وفی القبر انس وحشتی عند وحدتی ... فان نزیل القبر یستوحش القبرا
وان ضاق اهل الحشر ذرعا بموقف ... به الکتب تعطی بالیمین وبالیسری
فقل فزت یا عبد الرحیم برحمتی ... ومغفرتی لاتخش بؤسا ولا ضرا
واکرم لاجلی من یلینی رحامة ... وصحبا وفرج همنا واغفر الوزرا
ولا تبق لی بما نویت علاقة ... ولا حاجة کبری ولا حاجة صغری
وصل علی روح الحبیب محمّد ... حمید المساعی منتقی مضر الحمرا
صلاة وتسلیما علیه ورحمة ... مبارکة تنمو فتستغرق الدهرا
وتشمل کل الآل ما هبت الصبا ... وما سرت الرکبان فی اللیلة الغرا

وقال رضی الله تعالی عنه

عسی من خفی اللطف سبحانه لطف ... بعطفة بر فالکریم له عطف
عسی من لطیف الصنع نظرة رحمة ... الی من جفاء الاهل والصحب والالف
عسی فرج یاتی به الله عاجلا ... یسر به الملهوف اذ عمه اللهف
عسی لغریب الدار تدبیر رأفة ... وبر من الباری اذا العیش لم یصف
عسی نفحة فردیة صمدیة ... بها تنقضی الحاجات والشمل یلتف
فانی والشکوی الی الله کالذی ... رمی نفسه فی لجة موجها یطفو
فمن محن الایام قلبی معذب ... الیم بروحی قبل حتف الفنا حتف
وانی لارضی ما قضی الله لی لو ... عبدت علی حرف لازوی بی الحرف

ولما بن حسن الظن فى سبك على　　شفا جرف هار فيها رجا الجرف
ولكن دعوت الله يكشف كربتى　　فما كربة الا ومنه لها كشف
فكم بسطت كف لسوء تريد لى　　فقال لها الكافى الاغلب الكفا
وكم هم صرفا الدهر بصرف نابه　　على فجاء الغوث وانصرف الصرفا
ولما اعتصم بالله الا ومد لى　　من البر ظلا فى رضاء له وكف
وانى لمستغن بفقرى وفاقتى　　اليه ومستقو وان كان بى ضعف
وفى الغيب للعبد الضعيف لطائف　　بها جفت الاقلام وانطوت الصحف
فكم راح روح الله فى خلقه وكم　　غدا قبل ان يرتد للناظر الطرف
بقدرة من شد الهوى وبنى السما　　طرائق فوق الارض فهى لها سقف
ومن نصب الكرسى والعرش واستوى　　على العرش والاملاك من حوله حفوا
ومن بسط الارضين فهى بلطفه　　لحى بنى الدنيا وميتهم ظرف
والقى الجبال الشم فيها رواسيا　　فليس لها من قبل موعدها نسف
والبسها من سندس النبت بهجة　　من القطر ما صنف يشابهه صنف
وسخر من نشر السحاب لواقحا　　اذا انتثرت درت سحائبها الوطف
وانشأ من الفانها كل حبة　　بها الاب والريحان والحب والعصف
ويعلم مسرى كل سار وسارب　　وما اعلنوه من خطايا وما اخفوا
يحصى الحصى القطر والنبت فى الثرى　　والاحقاف عدا قل وكثر الحقف
ويدرى دبيب النمل فى الليل ان سعى　　وان وقفت ما امكن السعى والوقف
ووزن جبال كم مثاقيل ذرة　　وكيل بحار لايغيضها نزف
وكم فى غريب الملك والملكوت من　　عجائب لايحصى لايسرها وصف
فسبحانه ان هم وهم لذاته　　بكفو وتكييف يلجمه الكف
ولم تحط الست الجهات بذاته　　فاين يكون الاين والقبل والخلف
الهى قلبى عنزنى وتولنى　　بعفو فان النائبات لها عنف
خلعت عذارى ثم جئتك عامدا　　بعذرى فان لم تعف عنى فمن يعفو
وانت غياثى عند كل ملمة　　وكهف اذا لم يبق بين الورى كهف
فكم صاحب رافقته ليكون لى　　رفيقا فاضحى وهو بادى الجفا خلف
وما شئت من قوم اعد صديقهم　　اذا استنصروا انزلوا وان وزنوا اخفوا

طباع ذئاب فی ثیاب جمیلة ‏ بصائرهم عمی قلوبهم غلف

تلوح علیهم للنفاق دلائل ‏ وبالحك یبد والزیف والذهب الصرف

فحل سیدی ماعشت بینی وبینهم ‏ بحولك حتی یخضع الفرد والالف

واعل مقامی وانصب اسمی بحفظهم ‏ لتصرف کل اسم یحق له الصرف

لانك معروفی ومنك عوارفی ‏ اذا استنکر المعروف وانقطع العرف

واثبت بنور العلم والحلم منك لی ‏ سعادة حظ ما لمثبتها حذف

واید بحرف الکاف والنون حجتی ‏ ببسبق لی من کل صالحة حرف

وقل فزت یا عبد الرحیم برحمة ‏ ومغفرة یوم الملائك یصطفوا

واکرم لاجلی من یلینی واعطنا ‏ من النار امنا یوم کل له ضعف

وصل علی روح الحبیب محمّد ‏ صلاة علاها النور وانتشر العرف

وازواجه والآل والصحب ما انثنت ‏ اراك الحمی وانثاب بالابل الزحف

وقال رضی الله تعالیٰ عنه

مقیل العاثرین اقل عثاری ‏ وخذ لی من بنی زمنی بثاری

وجملنی بعافیة وعفو ‏ من الامراض والعلل الطواری

فخم البلغم استوفی نعیمی ‏ ومقدم ام لدم لفح نار

اذاب حماؤها لحمی وعظمی ‏ ولست من الحدید ولا الحجار

فیا فردا بلا ثان اجرنی ‏ بعز علاك من شان ودار

ولا تشمت بی الاعداء وانظر ‏ الیّ برحمة نظر اختیار

فقد هتکوا حمای وعاندونی ‏ علی نعم تدر علی دیاری

وان نضری وعنای منهم ‏ نظیر تذللی لك وافتقاری

فان یخسر بسوقهم اتجاری ‏ ففضلك سوق ارباح التجار

وان یك عقنی صحبی وجاری ‏ فجودك بالذی ارجوه جاری

وانی بعت حین عرفت دهری ‏ خیار بنی الزمان بلا خیار

لانهم ذئاب فی ثیاب ‏ فمالی من شرار فی شرار

فکم لحم شووه بغیر نار ‏ وعرض مزقوه بلا شفار

وكم نصبوا العداوة لى بكيد ... فكادوا يهدمون به جدارى
فهل لك يا خفى اللطف لطف ... يعود على احتسابى واصطبارى
فانت بنيتها سبعا شدادا ... يزين جوها شهب سوارى
ومهدت الاراضى من نجود ... وغورا وعمارا وقفار
وسخرت البحار السبع تجرى ... بها الافلاك من غاد وسارى
وانشأت السحاب ولا سحاب ... وذريت الرياح ولا ذرارى
جعلت الشمس خلف البدر تسعى ... كسعى الليل فى طرف النهار
وتعلم كل خائنة وتدرى ... دبيب النمل فى ظلم المجارى
وتمسك فى الهواء الطير بسطا ... وقبضا فى رواح وابتكار
تكفل كل وحش فى البرارى ... وترزق كل حوت فى البحار
وكم من نعمة غذت البرايا ... براها من محل الخلق بارى
كريم منعم بر رؤف ... مقيل العاثرين من العثار
الهى عافنى واصح جسمى ... وصل واقبل برحمتك اعتذارى
وطهر قالبى وتغش قلبى ... بانوار السكينة والوقار
وان كررت مسئلتى فكلنى ... الى كرم يفيض بلا انحصار
فتحت يدى اطيفال صغار ... نهبنى للاطيفال الصغار
اجاهد فيك محتسبا عليهم ... وابذل فيك جهدى واقتدارى
وتيسير الامور عليك دونى ... نفرج همّ عمرى باليسار
ومن على يوم الكتب تقرى ... وتعطى باليمين وباليسار
وعاف ابا السعود اخص صحبى ... من الجرح الذى يصلى بنار
وكن لدخيل علته طبيبا ... بلا نار ولا طول انتظار
فانك ان لطفت به تعافى ... وعاد بلطف صنعك وهو بارى
وقل عبد الرحيم ومن يليه ... من المحن العظيمة فى جوارى
وصل على النبى وتابعيه ... وعترته الخيار بنى الخيار
فمدح محمد شرفى وعزى ... وجاهى فى العشائر وافتخارى

وقال فى الاستدلال على الحق تعالى

كل شيء منكم عليكم دليل ... وضح الحق واستبان السبيل
احدث الخلق بين كاف ونون ... من يكون المراد حين يقول
من اقام السماء سقفا رفيعا ... يرجع الطرف عنه وهو كليل
ودحا الارض فهي بحر وبر ... ووعور مجهولة وسهول
وجبال منيفة شامخات ... وعيون معينة وسيول
ورياح تهب في كل جو ... وسحاب يسقي الجهات ثقيل
ورياش بكم وشمس وبدر ... ونجوم طوالع وافول
حكمة تاهت البصائر فيها ... واعتراها دون الذهول ذهول
فالسموات السبع والعرش والكر ... سي والحجب ذكرها التهليل
وجميع الوجود يسجد شكرا ... لمبيد الوجود جل الجليل
ممسك الطير في الهواء ومحي ال ... حوت في الماء فهو كاف كفيل
سرمدي البقا اخير قديم ... قصرت عن مدى علاه العقول
حيث لم يشتمل عليه مكان ... يحتويه او غدوة واصيل
من له الملك والملوك عبيد ... وله العز والعزيز ذليل
كل شيء سواه يفنى ويبلى ... وهو حي سبحانه لا يزول
الفت بره البرايا فهم في ... رحمة ظلها عليهم ظليل
سيدي انت مقصدي ومرادي ... انت حسبي وانت نعم الوكيل
احي قلبي بموت نفسي وصلني ... وانلني ان الكريم ينيل
واجرني من كل خطب جليل ... قبل قول الوشاة صبر جميل
وافتقد لي برحمة واقلني ... من عثاري فانني مستقيل
كيف يظما قلبي وعفوك بحر ... زاخر طافح عريض طويل
رب صفحا فان ذنبي كبير ... واصطباري على العذاب قليل
لا تؤاخذ عبد الرحيم بقول ... او بفعل وانت بر وصول
فهو يرجو رضاك عنه وعن ذي ... رحم هم فروعه والاصول
كلهم خائفون منك فامن ... خوفهم ان المرء هول مهيل
والرجا فيك والرضا منك فضلا ... ولك المن والعطاء الجزيل
وعلى المصطفى النبي صلاة ... احمد الهاشمي نعم الرسول

على الآل ما سرى برق نجد ... او تثنى فى الاصل غصن يميل

وقال رضى الله عنه فى الابتهال الى الله تعالى

تف بالخضوع ونادربك ياهو ... ان الكريم يجيب من ناداه
واطلب بطاعته رضاه فلم يزل ... بالجود يرضى طالبين رضاه
واساله مسئلة وفضلا انه ... مبسوطتان لسائليه يداه
واقصده منقطعا اليه فكل من ... يرجوه منقطعا اليه كفاه
شملت لطائفه الخلائق كلها ... ما للخلائق كافل الا هو
فعزيزها وذليلها وغنيها ... وفقيرها لا يرتجون سواه
ملك تدين له الملوك ويلتجى ... يوم القيامة فقرهم بحناه
هو اوّل هو آخر هو ظاهر ... هو باطن ليس العيون تراه
حجبته اسرار الجلال فدونه ... تقف الظنون وتخرس الافواه
صمد بلا كفؤ ولا كيفية ... ابدا فما النظراء والاشباه
شهدت غرائب صنعه بوجوده ... لولاه ما شهدت به لولاه
واليه اذعنت العقول فآمنت ... بالغيب توثرحبها اياه
سبحان من عنت الوجوه لوجهه ... وله سجود اوجه وجباه
طوعا وكرها خاضعين لعزه ... فله عليها الطوع والاكراه
سل عنه ذرات الوجود فانها ... ندعوه معبودا لها رباه
ماكان يعبد من اله غيره ... والكل تحت القهر وهو الله
ابدى بحكم صنعه من نطفة ... بشرا سويا جل من سواه
وبنى السموات العلى والعرش وال ... كرسى ثم على الجميع علاه
ودحا بسيط الارض فرشا ثبتا ... بالراسيات وبالنبات جلاه
تجرى الرياح على اختلاف هبوبها ... عن اذنه والفلك والامواه
رب رحيم مشفق متعطف ... لا ينتهى بالحصر ما اعطاه
كم نعمة اولى وكم من كربة ... اجلى وكم من مبتل عافاه
فاذا بليت بغربة او كربة ... فادع الاله وقل سريعا ياهو
لا تحسن الظن الجميل به ترى ... سوءا ولا راجيه خاب رجاه
ولحلمه سبحانه يعصى فلم ... يعجل على عبد عصى مولاه

ياتيه معتذرا فيقبل عذره كرما ويغفر عمده وخطاياه
ياذا الجلال وذا الجمال وذا الكرم يامنعما عم الانام نداه
يامن هو المعروف بالمعروف يا غوثاه يا رباه يا مولاه
لى صاحب يشكو الديون فقضها عنه وبلغه الذى يهواه
واقبل توسلنا بفضل محمّد وبمن له وجه لديك وجاه
واشد دعا عبد الرحيم برحمة ان الحوادث قد قصمن عراه
وانله فى دنياه كل كرامة وقه الذى يخشاه فى اخراه
واذقه برد رضاك عنه فلم يخب من كان عينك بالرضا ترعاه
واقمع بحولك حاسديه وكن له حرما من المكروه واحم حماه
واغفر ذنوب اصوله وفروعه وصحابه وبجميع من اخاه
مالى اذا ضاقت وجوه مذاهبى احد الوذ بركنه الا هو
ثم الصلاة على النبى تخصه ونعم بالخيرات من والاه
ماصاح فى عذب العذيب مغرد اولاح برق الابرقين سناه

وقال رضى الله عنه فى الحق سبحانه وتعالى

لك الحمد يا مستوجب الحمد دائما على كل حال حمد فان لدائم
وسبحانك اللهم تسبيح شاكر لمعروفك المعروف ياذا المراحم
فكم لك من ستر على كل خاطئ وكم لك من بر على كل ظالم
وجودك موجود وفضلك فائض وانت الذى ترجى لكشف العظائم
وبابك مفتوح لكل مؤمل وبرك ممنوح لكل مصارم
فيا فالق الاصباح والحب والنوى ويا قاسم الارزاق بين العوالم
ويا كافل الحيتان فى لج بحرها ومؤنس فى الآفاق وحش البهائم
ويا محصى الاوراق والنبت والحصى ورمل الفلا عدا وقطر الغمائم
اليك توسلنا بك اغفر ذنوبنا وخفف عن العاصين ثقل المظالم
وحبب الينا الحق واعصم قلوبنا من الزيغ والاهواء يا خير عاصم
ودمر اعادينا بسلطانك الذى اذل وافنى كل عات وغاشم
ومن علينا يوم ينكشف الغطا بستر خطايانا ومحو الجرائم
وصل على خير البرايا نبينا محمد المبعوث صفوة آدم

وقال رضى الله تعالى عنه

اليه به سبحانه اتوسل   وارجو الذى يرجى لديه واسأل
واحسن تصدى فى خضوع و ذلة   له وعليه وحده اتوكل
واصبب امالى الى فضل جوده   وانزل حاجاتى بمن ليس يبخل
فسبحانه من اوّل هو اٰخر   وسبحانه من اٰخر هو اوّل
وسبحان من تعنوا الوجوه لوجهه   ومن كل ذى عزة يتذلل
ومن هو فرد لا نظير له ولا   شبيه ولا مثل به يتمثل
ومن كلت الافهام عن وصف ذاته   فليس لها فى الكيف والاين مدخل
تكفل فضلا لا وجوبا برزقه   على الخلق فهو الرازق المتكفل
ولم يأخذ العبد المسئ بذنبه   ولكنه يرجى لامر ويمهل
حليم عظيم راحم متكرم   رؤف رحيم واهب متطول
جواد مجيد مشفق متعطف   جليل جميل منعم متفضل
له الراسيات الشم تهبط خشية   وتنشق عن ماء يسيح ويفضل
وانشأ من لا شئ سحابا هو اطلا   يسبح فيها رعدها ويهلل
واحيا نواحى الارض من بعد موتها   بمنسجم غيث من السحب يهمل
واجرى بلا نفخ رياحا لواقحا   تسير بلا شخص يحاط ويعقل
فسبحان مجرى الريح فى كل موضع   لتبلغ كل العالمين وتشمل
على انه فى عز سلطانه يرى   ويسمع منا ما نجد ونهزل
يحيط بما تخفى الضمائر علمه   ويدرى دبيب النمل والليل اليل
ويحصى عديد القطر والرمل والحصى   وما هو ادنى منه عدا واكمل
ويعلم ما قدر الجبال ووزنها   مثاقيل ذرا واخف واثقل
حنانيك يا من فضله الجم فائض   ومن جوده الموجود للخلق يشمل
ويا غافر الزلات وهى عظيمة   ويا نافذ التدبير ما شاء يفعل
ويا فالق الاصباح والحب النوى   ويا باعث الاشباح فى الحشر تنسل
اجب دعوتى يا سيدى واقض حاجتى   سريعا فشأن العبد يدعو ويعجل
فما حاجتى الا التى قد علمتها   وان عظمت عندى فعندك تسهل
تولّ ابن يحيى الشاذلى محمدا   وابلغه فى الدارين ما هو يأمل

واسبل عليه الستر من كل نكبة ‎ فسترك مسدول على الخلق مسبل
واكرمه بالقرآن واجعله حجة ‎ له شافعا اذ لاشفاعة تقبل
فيا طول ما يتلوه يرجو بضاعة ‎ مضاعفة يوم الجزا ليس تهمل
ولاطفه وارحم من يليه رحامة ‎ وصحبا فان البعض للبعض يحمل
اجرهم من الدنيا ومن نكباتها ‎ واجزهم يوم العشار نعطل
وقائلها واغفر خطايا ه انه ‎ اسير باثقال الذنوب مكبل
اتاك ولا قلب سليم مطهر ‎ ولا عمل ترضى به كان يفعل
ولا يرتجي من عند غيرك رحمة ‎ ولا يبتغي فضلا لمن يتفضل
بلى جاء مسكينا مقرا بذنبه ‎ ذنوب واوزار على الظهر تحمل
فحقق رجائي فيك يا غاية المنى ‎ فانت لمن يرجوك حصن مؤمل
وقل انت يا عبد الرحيم لرحمتي ‎ خلقت ومن يعنيك فهو مجمل
ساغرقكم في بحر جودي كرامة ‎ واومنكم يوم المراضع تذهل
وان فتحت جنات عدن لداخل ‎ فقل يا عبادي هذه الجنة ادخلوا
فجودك يا ذا الكبرياء مؤمل ‎ وحبلك للراجين بالخير يوصل
وصل وسلم كل لمحة ناظر ‎ على احمد ماحن رعد مجلجل
صلاة تحاكي الشمس نورا ورفعة ‎ وتفضح انهار الرياض وتخجل
تخص حبيب الزائرين وتنثني ‎ على آله اذ هم اعز وافضل

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة وهي ربانية ونبوية وصوفية
يذكر فيها مشائخ الاعرابي من اهل الخرقة على ترتيب
الاجازة نفع الله بالجميع آمين

لكل خطب مهم حسبي الله ‎ ارجوبه الامن مما كنت اخشاه
واستغيث به في كل نائبة ‎ وما ملاذي في الدارين الاهو
ذو المن والمجد والفضل العظيم ومن ‎ يدعوه سائله ربّاه ربّاه
له المواهب والآلاء والمثل الا ‎ اعلى الذي لا يحيط الوهم علياه
القادر الآمر الناهي المبد برلا ‎ يرضى لنا الكفر والايمان يرضاه
من لا يقال بحال عنه كيف ولا ‎ لفضله كم تعالى ربنا الله
ولا يغيره مر الدهور ولا ‎ كر العصور ولا الاحداث تغشاه

ولایعبر عنه بالحلول ولا   بالانتقال دنا او شط حاشاه
انشا العوالم اعلاما بقدرته   واغرق الکل منہم بحر نعماه
واوجد الخلق باری الخلق من عدم   علی محبۃ خیر الخلق لولاه
محمد من زکت شمس الوجود به   وطاب من ثمرات الکون مرعاه
سر النبیین محی الدین ذو شرف   طابت ذوائبه فرعا ومنشاه
فرد الجلالۃ فرد الجود البسه   تاج الجلالۃ من للخلق اهداه
اغشاه خلعۃ نور فیه اودعها   جبریل وهو باذن الله اغشاه
فاشرق الکون من انوار بہجته   وطاب ریاه لما طاب ریاه
لله خرقۃ انوار بدا ولها   ائمۃ لهم التمکین والجاه
سر تشفح من سر الغیوب فما   زالت بصائر اهل الحق ترعاه
ما بین جبریل والطهر ابن آمنۃ   الی الامام علی کان مسراه
وفی الحسین وفی نجل الحسین وزی   ن العابدین رحیم القلب اواه
وباقر العلم فالمیمون جعفره   وکاظم الغیظ موسی من کموساه
الی علی الرضا سامی الفخار وکم   مستقبل السر من ماض تلقاه
ائمۃ من بنی الزهراء لهم شرف   هم خمسۃ حید ریہم ونهراه
هم عرفوا الشیخ معروفا فاکرخ   ادنوه قبل سری وهو ادناه
سار السری علی آثار سیرتهم   الی الجنید مجدا حین آخاه
القی الجنید الی الشبلی نور هدی   هدایۃ الخلق طرا ثم القاه
الی المحدث عبد الواحد القمر الا   ساری فاودعه مصباح دنیاه
اعنی ابا الفرج الهادی فخص به   ابا سعید کذاک الفرد عقباه
ومنه فی الشیخ عبد القادر ابتهجت   طلائع الفضل نورا فی محیاه
کالشمس تسفر من اقصی مطالعها   حسنا وکالبدر ملء العین مرآه
وکالغمام اذا استمطرته کرما   وکالصبا خلقا ان رق مهواه
من آل فاطمۃ الزهراء ذو شرف   اتی به الدهر فردا عن مثناه
علی جلالته انوار هیبته   کالسیف ان راه حسنا رتجلاه
فخر الجیلان دون العالمین به   اذ غایۃ الشرف الاعلی قصاراه
الفی من السر فی الحدا دنو هکذا   هذا وهو لفرد العصر اداه

محمد ذی التقی المکی ابن ابی ... بکر فذلك سر الله أناه
الی ابنه الشیخ عبد الواحد اتصلت ... اسبابه فابو عثمان مولاه
الی ابی بکر الشامی من عمر ... الی اخیه علی نجم علیاه
وصارم الدین ابراهیم صنوهما ... اجله فی ذرا صنویه عماه
الناصبی شهاب الدین سیدنا ... شمس لدین الهکی طابت سجایاه
الماجد الحوضی المنتقی شرفا ... فی رتبة نال منها ما تمناه
اغشی العرابی من انوار بهجته ... سر العنایة منه حین ولاه
فلم یزل عمر الفاروق مرتقیا ... الی جناب عز بن عز مرقاه
اولئك الزهر ارباب الکمال فما ... یزال مسمعه فیهم ومرآه
اهل الولایة والغر الذین لهم ... فخر ینیف علی الجوزاء ادناه
السائرین الی عین الحقیقة فی ... اهدی السبیل واسناه واسماه
ما نبرح الفضل منهم بل لهم وبهم ... معاده ابدا فیهم ومبداه
الوارثین رسول الله سیرتهم ... فکلهم بعده فی الهدی اشباه
وکم خلائق لا یحصون غیرهم ... فی نهج خرقتنا تاهوا وما تاهوا
عسی بجاه اولاك القوم یغفر لی ... مهیمن انا ارجوه واخشاه
فلی صحائف بالاوزار قد ملئت ... واخجلتی من کتابی حین القاه
ضللت بالجهل عن قصد السبیل ومن ... یضل عنه فان النار مأواه
وکنت مولای عبدا قد خطأت وما ... یمحو خطایاه الا صفح مولاه
یا رائد الحی بالجرعا اسائل هل ... رایت صوب الحیا الوسمی حیاه
وهل تریحن اغصان الاراك به ... لنسمة الریح وارتاحت خزاماه
بالله سلم علی الوادی وجیرته ... وما حواه مصلاه ومسعاه
کم یدعی حب اهل المروتین معی ... من لا تصدقه فی الحب دعواه
وکم تواجد من وجدی لیشبهنی ... من لیس تسعده بالدمع عیناه
اخفی محبتهم عنهم واجحدها ... واصعب المذهب لعذری اخفاه
وکیف اکتم سرا یشهد ان به ... دمع یسیل وقلب بین احشاه
مالی اذا ذکروا اجرعاء ذی سلم ... ارخصت من دمعی المهراق اغلاه
ذکری حبیبا بارض الشام یعشقه ... قلبی علی بعد دارینا وا هواه

طيبة من طباع النفس خامسة ... تملى على خطرات القلب ذكراه
محبة لرسول الله ادخرها ... ليوم اسال عن ذنبى فاجزاه
حسنت ظنى واما لى بذى كرم ... تلقاك من قبل ان تلقاه بتراه
محمد سيد السادات من وطئت ... حجب العلا ليلة المعراج نعلاه
مهذب بالخلق والاخلاق بهجته ... ينبيك عن حسنه عنوان حسناه
ومثله ما رأت عين ولا سمعت ... ولا به نطقت فى الكون افواه
كل الملائك والرسل الكرام على ... نص الجلالة شكل وهو معناه
راحى وراحة روحى انت فما ... الذ ذكرك فى قلبى واحلاه
ياسيدى يا رسول الله خذ بيدى ... فى كل هول من الاهوال القاه
ياعدتى يا نجاتى فى الخطوب اذا ... ضاق الخناق لقلب جل بلواه
ان كان زارك قوم لم ازر معهم ... فان عبدك عاقته خطاياه
والعفو اوسع عن تقصير من ثقلت ... به الذنوب فلم تنهض مطاياه
وكلنا منك راجون الشفاعة من ... هوى اطعناه ارحم واضعناه
فاسمع جواهر مدح فيك حبرها ... حبر اذا ماج بحر الشعر املاه
مهاجرية افترت كمائمها ... عن نعت مدح ثناء لا ثنا ياه
فارحم مؤلفها عبد الرحيم وكن ... حماه من هم دنياه واخراه
والحمد لله حمدا لا انقضاء له ... وحسبى الله اذ لا رب الا هو
وبعد ازكى صلاة ثم تاوية ... على جلالة من قد طاب مثواه
موصولة بسلام الله دائمة ... تؤتيه من نسمات المسك ازكاه
وتشمل الآل والصحب الكرام ومن ... رعى الوفاء له حقا ودعاه
ما لاح نور على ارجاء قبته ... وما تيممت الزوار مغناه

وله رضى الله عنه هذه الابيات من عمل بما فيها
جمع الله له خير الدارين وكفاه شرهما

جوامع الخير فى الدارين تابعة ... لطاعة الله فالزم طاعة الله
والشر اجمعه فى ترك طاعته ... فاخضع ذليلا لعز الآمر الناهى
وكيف يامن فى الدارين شرهما ... من لم يكن طائعا للآمر الناهى

كم من حقير فقير ذي مراقبة ‏ احظ في الحشر من ذي المال والجاه

هل في كتاب مضى وسنة سلفت ‏ عز لعبد على عصيانه لاهي

فاسلك سبيل كتاب الله ممتثلا ‏ وسنة الملة الزهرا انعماهي

وله أيضا

مالي مع الله في الدارين من سبب ‏ الا الشهادة اخفيها وابديها

وسيلة لي عند الله خالصة ‏ عن كل من لا يؤدّيها اؤدّيها

تجارة اشتريها غير بائرة ‏ نضاعف الربح اضعافا فالشاريها

دلالها المصطفى والله بائعها ‏ ممن يحب وجبريل مناديها

وله رضي الله تعالى عنه في الحق سبحانه وتعالى

اغيب وذو اللطائف لا يغيب ‏ وارجوه رجاء لا يخيب

وأسأله السلامة من زمان ‏ بليت به نوائبه تشيب

وانزل حاجتي في كل حال ‏ الى من تطمئن به القلوب

ولا ارجو سواه اذ دهاني ‏ زمان الجور والجار المريب

فكم لله من تدبير امر ‏ طوته عن المشاهدة الغيوب

وكم في الغيب من تيسير عسر ‏ ومن تفريج نائبة تنوب

ومن كرم ومن لطف خفي ‏ ومن فرج تزول به الكروب

ومالي غير باب الله باب ‏ ولا مولى سواه ولا حبيب

كريم منعم برّ لطيف ‏ جميل الستر للداعي مجيب

حليم لا يعاجل بالخطايا ‏ رحيم غيم رحمته يصوب

فيا ملك الملوك اقل عثاري ‏ فاني عنك انأتني الذنوب

وامرضني الهوى لهوان حظي ‏ ولكن ليس غيرك لي طبيب

وعاندني الزمان وقل صبري ‏ وضاق بعبدك البلد الرحيب

فأمن روعتي واكبت حسودي ‏ يعاملني الصداقة وهو ذيب

وعد النائبات الى عدوي ‏ فان النائبات لها نيوب

وانسني بأولادي واهلي ‏ فقد يستوحش الرجل الغريب

ولي شجن باطفال صغار

اكاد اذا ذكرتهم اذوب

ولكنى نبذت زمام امرى ... لمن تدبيره فيه عجيب
هو الرحمن حولى واعتصامى ... به واليه مبتهلا انيب
الى انت تعلم كيف حالى ... فهل يا سيدى فرج قريب
وكم متملق يخفى عنادا ... وانت على سريرته رقيب
وجاء حفرة لى هار فيها ... وسهم البغى يدرى من يصيب
وممتنع القوى مستضعف بى ... قصمت قواه عنى يا حسيب
وذى عصبية بالمكر يسعى ... الى سعى به يوم عصيب
فيا ديان يوم الدين فرج ... هموما فى الفؤاد لها دبيب
وصل حبلى بحبل رضاك وانظر ... الى وتب على عسى اتوب
وراع حمايتى وتول نصرى ... وشد عراى ان عرت الخطوب
وافن عداى واقرن نجم حظى ... بسعد ما لطالعه غروب
والهمنى لذكرك طول عمرى ... فان بذكرك الدنيا تطيب
وقل عبد الرحيم ومن يليه ... لهم فى ريف رأفتنا نصيب
فظنى فيك يا سندى جميل ... ومرعى ذود امالى خصيب
وصل على النبى وآله ما ... ترنم فى الاراك العندليب

ومما وجد له رضى الله عنه من القصائد النبوية هذه

بمحمد خطر المحامد يعظم ... وعقود تيجان العقود تنظم
وله الشفاعة والمقام الاعظم ... يوم القلوب لدى الحناجر كظم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قمر تفرد بالكمال كماله ... وحوى المحاسن حسنه وجماله
وتناول الكرم العريض نواله ... وحوى المفاخر فخره المتقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والله ما ذرأ الاله ولا برا
بشرا ولا ملكا كأحمد فى الورى
فعليه صلى الله ما قلم جرى
وجلا الدياجى نوره المتبسم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

طلعت على الآفاق شمس وجوده ... بالخير فى اغواره ونجوده
فالخلق ترعى ريف رأفة جوده ... كرما وجار جنابه لا يهضم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سور المثانى من حروف ثنائه ... ومحامداً لاسماء من اسمائه
فالرسل تحشر تحت ظل لوائه ... يوم المعاد ويستجير المجرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والكون مبتهج بهاء بهائه ... وبجيم نجدته وفاء وفائه
فلسر سيرته وسين سنائه ... شرف بطول وعروة لاتفصم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

البدر محتقر بطلعة بدره ... والنجم يقصر عن مراتب قدره
ما اسعد المتلذذين بذكره ... فى يوم تعرض للعظام جهنم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

دهشته اخطار النبوة فى حرا ... فاتى خديجة باهتا متحيرا
فحكت خديجة لابن نوفل ما جرى ... من شأن احمد اذ غدت تستفهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت اتاه السيع فى المتعبد ... برسالة اقرأ باسم ربك وابتد
فأجاب لست بقارئ من مولدى ... فثنى عليه اقرأ وربك اكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال ابن نوفل ذاك يؤثر عن نبى
ينشا بمكة والمقام بيثرب
سيقوم بين مصدق ومكذب
وستكثر القتلى ويسفك الدم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
هذى علامته وهذا نعته
والوقت فى الكتب القديمة وقته
ولوانني ادركته لاطعته
وخدمته ممن يطيع ويخدم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

قالت له فتی یکون ظهوره ‖ وبای سئ تنعم اموره
نال الملائکة الکرام ظهیره ‖ والبیض ترجف والقنا تتحطم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

وعلی تمام الاربعین سینجلی ‖ شمس النبوة للنبی المرسل
بمکارم الاخلاق والشرف العلی ‖ وسناه ینجد فی البلاد ویتهم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

ومن العلامة یوم یبعث مرسلا ‖ لم یبق من حجر ولا مدر ولا
نجم ولا شجر ولا وحش الفلا ‖ الا یصلی مفصحا ویسلم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

فعلیه صلی الله کل عشیة ‖ وضحی وحیاه بکل تحیة
تهدی لخیر الخلق خیر هدیة ‖ وتعزه وتجله وتکرم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

طمس الضلال بنور حق بین ‖ ودعا العباد الی السبیل الاحسن
ولربما صدم الطغاة فینثنی ‖ والقوم صرعی والمغانم تقسم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

سبقت نبوته وادم طینة ‖ بوجود سر وجوده معجونة
فیها المناصب والاصول مصونة ‖ وقریش ارحام لدیه ومحرم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

وقبائل الانصار خیل جهاده ‖ وولاة نصر جنده وجلاده
وردوا الردی فی الله وفق مراده
وغدوا وراحوا وهو راض عنهم
فبحقه صلوا علیه وسلموا
طوبی لعبد زار مشهد طیبة
وجلا بنور القلب ظلمة غیبة
یدنو ویستدعی السلام بهیبة
ویمس تربة هاشمی ویلثم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قبر يحط الوزر مسح ترابه ‖ وينال زائره عظيم ثوابه
لولا وسر المرسلين ثوى به ‖ قمر المحامد والرؤف الارحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هطلت لعزته السحاب وظللت ‖ وكذا الرياح بنصر احمد ارسلت
وعليه سلمت الغزال واقبلت ‖ تشكو كنطق العضو وهم مسمم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والندى فاض كفيض نهر يمينه ‖ والسهم عن ثمد سما بمعينه
والجذع افهم شوقه بحنينه ‖ وبكفه صم الحصى تتكلم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقريش اذ عزم الرحيل مهاجرا ‖ ملأ المسالك راصدا ومشاجرا
فمضى لحاجته ولم ير حاجرا ‖ والقوم يقظى والبصائر نوّم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

نثر التراب على رؤس الحسد ‖ وسرى وقد وقفوا له بالمرصد
فولوا الاعمى العين مغلول اليد ‖ انف الشقى ببغض احمد مرغم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

لما رأى الغار انثنى متوجها ‖ فرقت وراه قريش زاخر لجها
وبنت عليه العنكبوت بنسجها ‖ وببيضها سخت الحمام الحوّم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ملأت محاسنه الزمان فافرعت ‖ شجر الهداية فى الجهات واينعت

وتلوّنت ثمراتها وتنوّعت

فالكل فى بركاته يتنعم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سرت البراق له لموجب نية

واشارة فى الغيب ربانية

وسرى الحبيب بسمير وحدانية

طاب المسير بها وطاب المقدم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

من بعد ما قد جاز سدرة منتہی   وحبیبه جبریل فی السیر انتہی

فخرت بموطیٔ نعله حجب البہا   اذ لم یستطع والبشائر تقدم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

والارض تبہجر والسموات العلا   وعروس مکة بالکرامة تجتلی

والعرش للضیف النزیل قد امتلا   اکرم ھا وضیف الاکرمین مکرم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

سبقت عنایته لسبق عنایة   فرقی الی ذی العرش ابعد غایة

ورأی من الآیات اکبر آیة   عظمت وایدها الکتاب المحکم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

فلسان حال القرب یہتف مرحبا   بقدوم محترم الجناب المجتبیٰ

سلنی بحقک ما احق واوجبا   بخلاف من یعطی سواک ویحرم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

سل تعط یا من لیس ینطق من ہوی   واقد وارشد بالہدایة من غوی

فلک الفضیلة والوسیلة واللوی   والحوض وھو الکوثر المتلطم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

فاشرب شراب الانس کاف کفایتی   وسلاف سالف عصمتی وھدایتی

وانظر بعین عنایتی ووقایتی   واحکم بما ترضی فانت محکم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

شرفت قدرک لی وضدک احقر   ورفعت ذکرک حیث اذکر تذکر

فعلیک الویة الولایة تنشر

وبعمرک الوحی المنزل یقسم

فبحقه صلوا علیه وسلموا

ولک الشفاعة احرزت لتنالها

وعلیک کل المرسلین احالها

فسجدت مفتخرا وقلت انا لہا

جاہی وحبل وسیلتی لا یصرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ياخير مبعوث لاكرم امة	انت المؤمل عند كل ملمة
فاعطف على عبد الرحيم برحمة	فغمام فضلك فيضه منسجم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فانهض به وبمن يليه صحابة	وصهارة ونسابة وقرابة
واجعل لدعوته القبول اجابة	فبجاه وجهك يستغاث ويرحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وابن الوهيب اجب سميك احمدا	اوغثه فى الدارين يا علم الهدى
واجمع بنيه ومن يلوذ به غدا	فلانت حصن للسمى وملزم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعليك صلى ذو الجلال وسلما	وهدى وزكى وارتضى وترحما
ماغردت ورق الحمائم فى الحمى	وسرى على عذب العذيب نسيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلى صحابتك الكرام الاتقيا	اهل الديانة والامانة والحيا
وكذا السلام عليهم وعليك يا	نورا على الآفاق لا يتكتم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ولہ ایضا فی حضرة النبی صلی اللہ علیہ وسلم

أمن تذكر اهل البان والبان	أم من تبدل جيران بجيران
جعلت دمعك وقفا فى محاجره	يفيض فى الخد هتانا بهتان

حالى كحالك اشتاق النسيم فلو
هب النسيم لحياني واحياني

انى اذا غرد القمري فى سحر
بذى الاراكة اسهانى والهانى
وكلما لاح برق الغور مبتسما
فى الغور حرك اشجانى واشجانى
وقفت فى الحي بعد الظاعنين فلن
أرى سوى الوحش وآثار غزلان

يادمنة حلها السلوى فعوضها عصما وعفرا بقضبان وكثبان
وطالما كنت مصطافي ومرتبعي وحيث مألف اخواني وخلاني
فكم احن حنين التاكلات على نجد وتنجدني بالدمع اجفاني
لاوالذى تصب الاجيال راسية فرد البقاء وكل غيره فاني
ماطال ليلي وليلى في الغوير ولا اوهى فؤادي هوى نعم ونعمان
الا شغفت بخير الخلق من مضر مولى الفريقين قحطان وعدنان
هداية الله في الدنيا وخيرته من خلقه فهو هادي كل حيران
والله ماحملت انثى ولا وضعت كمثل احمد من قاص ولا داني
مهذب شرف الله الوجود به وخصه بدلالات وبرهان
في امة كان هاديها وليس لها الاعبادة اصنام واوثان
سر السرارة لب اللب من مضر مستغرق الفضل فرد ماله ثاني
حامي الحمى سيد السادات اشجعهم في الله جاهد في سر واعلان
لم يبق للشرك عونا يطمئن به ولانصير الذي بغى وعدوان
واصبحت ملة الاسلام ظاهرة بالحق فالناس في امن وايمان
وبدل الغي رشدا والضلال هدى في الارض والدين فرد ابعد اديان
آياته الغر في التوراة بينة وفي زبور وانجيل وفرقان
كم اخبرتنا به من قبل مبعثه فينا بشائر احبار ورهبان
متى تجلت لنا انوار مولده من الحجاز الى بصرى وكنعان
تتابعت منه آيات الظهور فما خمود نار وماشق بايوان
ومعجزات بعد الرمل لو كتبت لم يحصها ماء سيحان وجيحان
ياصاح ان خفت في الايام نائبة من ظالم قاهر او جور سلطان
ولم تجد في الورى حراله كرم يرجى نداه ولا صفح عن الجاني
فلذ بمن سبح الحصباء في يده واقصد كريم السجايا مطلق العاني
محمد سيد الكونين والثقليـ ـن والفريقين من عجم وعربان
وقل بفضل ضجيعيه فانهما السيدان المجيدان الرفيعان
وثق بحبل تمهيد الدار تلوهما شيخ الكرام عثمان بن عفان
ثم ابلغ الغاية القصوى ابو حسن وابناه ايضا وعماه الكريمان

اثمة زين الله الوجود بهم … غر مهذبة ابناء غران
لاغر وان جعلونی من تفضلهم … سلمان بينهم من بعد سلمان
اوشرفوا افد رمدحی وهو تيمتهم … اوبشرونی بالحسنی كحسان
الحمد لله هم ركنی وهم عضدی … وهم نجاتی وهم روحی وريحانی
ياسيدی يا رسول الله يا املی … يا موئلی يا ملاذی يوم يلقانی
هبنی بجاهك ما قد مت من زلل … جودا و رجح بفضل منك ميزانی
واسمع دعائی واكشف مايساورنی … من الخطوب ونفس كل احزانی
فانت اقرب من ترجی عواطفه … عندی وان بعدت داری واوطانی
وفيك يا ابن خليل الله يوم غد … الوذ من سوء زلاتی وعصيانی
نوالك الجم يطوينی وينشرنی … بالمكرمات وعين اللطف ترعانی
وجاء وجهك يحمينی ويمنعنی … من بغی ذی حسد اوشامت شانی
انی دعوتك من نيابتی برع … وانت اسمع من يدعوه ذوشان
واستعينك يا فرد الجلال علی … دهر يحاول بعد الربح خسرانی
فاعطف حنانا علی عبد الرحيم ومن … يليه فی الناس من صحب واخوان
وامنع حمای واكرمنی وصل نسبی … برحمة وكرامات وغفران
لاتغد عيناك عنی بالرعاية فی … نفسی وسری ومن فی الله والانی
وبعد صلی عليك الله ما اعتنقت … ريح الصبا عذبات الاثل والبان
وعم صحبك والآل الكرام سنی … تحية منه تهدی كل رضوان
وجاد ارضا حوتك الغيث منسجما … يا منتهی صفتی حسن واحسان

وقال رضی الله عنه متغزلا فی الكعبة

من لنفس ثناها … بعدها عن بناها … اهلها فی زرود … وهواها وراها
كما لاح برق … من جياد شجاها … فبكت واستفادت … راحة فی بكاها
وتراءت بنجد … روضة ومياها … وديار المثالی … فاح مسكا ثراها
وزمانا يصافی … رامة ولواها … بيت ليلی رعت فی … بعدها مرعاها
وتدانت لصب … ليس يهوی سواها … ياخليلی عوجا … بی اشاهد رباها
واقبل ترابا … عطرا من شذاها … واحيی مغانی … ربع ليلی سقاها
وتزانی ادنی … موضع من خباها … فعساها ترانی … مرة واراها

ان راحی وروحی … حیث یحمی حماها
بهجة الحسن كرمن … عاكف فی قباها
وامروا الریح تهدی … نفحة من صباها
مالنفسی معین … عند خطب عناها
سید ساد من فی … ارضه وسماها
فاق اهل المعالی … وعلا من علاها
تقصر الرسل طرا … عنه وجها وجاها
فله معجزات … بحرها الایتناهی
ومقامات صدق … لایدانی مداها
وكذا القاب حیث … ماینادی الاله
ومعانی حروف … لاتضر من رواها
منك عبد الرحیم ال … یوم یرجو جزاها
كن لنفسی معینا … ان هوت فی هواها
وارعها فی جنان … دانیات جناها
وتغشی ریاضا

وامانی قلبی … قبلة من لماها
بردوا عن حشائی … بجوائی رداها
فسقتها الغوادی … واهنات عراها
غیر بشری نبی … فی المعالی تناهی
هاشمی نماه … من قریش ذراها
من سعی خلفه فی … طلب الفخر تاها
ومنارا وهدیا … وعلا وانتباها
ان سبع المثانی … فیه یا من تلاها
سدرة المنتهی فی … منتهی منتهاها
سیدی هاك درا … فیك حال حلاها
وتجارات مدح … رابح من شراها
یا شفیع البرایا … فی غد من لظاها
واكفها حر نار … جرف هار شفاها
وصلاة تحیی … خاتم الرسل طه
حلها وارتضاها

وقال رضی الله عنه یمدحه صلی الله علیه وسلم

یاصاحب القبر المقیم بیثرب … یامنتهی املی وغایة مطلبی
یامن به فی النائبات توسلی … والیه من كل الحوادث مهربی
یامن نرجیه لكشف عظیمة … ولحل عقد ملتو متصعب
یامن یجود علی الوجود بانعم … خضر تعم عموم صوب الصیب
یاغوث من فی الخافقین وغیثهم … وربیعهم فی كل عام مجدب
یارحمة الدنیا وعصمة اهلها … وامان كل مشرق ومغرب
یامن یؤمل منه كل كرامة … ونلوذ فی حرم الجناب الاغلب
یامن ننادیه فیسمعنا علی … بعد المسافة سمع اقرب اقرب
یامن هو البر التقی المتقی … بر السرارة طیب من طیب
یامن سری من مكة للمسجد الا … قصی علی ظهر البراق المنجب
یامن تلقته ملائكة السما … بخطاب اهلا بالحبیب ومرحب

يامن تناهى فوق سدرة منتهى | لعناية سبقت وحق موجب

يامن بجن العرش والكرسى اذا | نودى لقرب فاق كل مقرب

ان كان رؤيتك الرفيعة فى العلا | منصوبة فالفعل فعل تعجب

الحجب ترفع والجهات انيسة | والمجتبى يغشاه نور المجتبى

ولسان حال الوصف يهتف قائلا | يا نازلا بجنابنا كالاجنبى

سل يا محمد نعط وادع تجب وقل | تسمع غداة الحشر وادن تقرب

ولك الوسيلة والفضيلة فافتخر | بشفاعة لخلاص كل معذب

والرسل تحت لواء عزك فى مقا | م الحمد ذى الحوض الهنئ المشرب

ولقد بعثت لامة امية | نورا على الاكوان غير محجب

رأت الفضائل منك فى حمل وفى | طفل ومقتبل الشباب واشيب

لما تلوت الوحى معجزة لهم | سمعوا فبين مصدق ومكذب

واقمت فيهم منذرا ومبشرا | بتعطف وتلطف وتأدب

وعموا وصموا واعتدوا فوعظتهم | بالسيف يرعف والحتاق الشرب

فاجاب عونك الذى فى سمعه | وقر اجابة خائف مترقب

وانقاد ممتنع القياد مذللا | من بعد عزتها هو متغلب

فعلا منار الدين حين منعته | ورفعته وقرنته بالكوكب

فالحمد لله القران شريعة | والله رب وابن آمنة نبى

والحق منتضح السبيل باحمد | ولمذهب الاسلام اشرف مذهب

ياسيدى انى رجوتك ناصرا | من جور دهر خائن متقلب

وجعلت مدحى فيك يا علم الهدى | سببا وانت وسيلة المتسبب

فاقبل عثار عبيدك الداعى الذى | يرجوك اذ راجيك غير مخيب

واكتب له ولوالديه براءة | من حر نار جهنم المتلهب

واقمع بحولك باغضيه وكل من | يؤذيه من متمرد متعصب

واجز بها عبد الرحيم كرامة الـ | ـدارين خير جزاء نظم معرب

واشفع له ولمن يليه وقم بهم | فى كل حال يا شفيع المذنب

وعليك صلى ذو الجلال اتم ما | صلى وسلم يا رفيع المنصب

وعلى صحابتك الكرام وآلك الا | علام اهل الفضل كل مهذب

ماغردت ورق الحمام وما اشتنت   عذب البشام نجی بروح الارنب

وقال فیہ صلی اللہ علیہ وسلم

یارب صل علی النبی المجتبی   ماغردت فی الایك ساجعة الربا
یارب صل علی النبی وآلہ   مااھتزت الاثلات من نفس الصبا
یارب صل علی النبی وآلہ   مالاح برق فی الاباطح اوخبا
یارب صل علی النبی وآلہ   ماامت الزوار نحوك یثربا
یارب صل علی النبی وآلہ   ماقال ذو کرم لضیفہ مرحبا
یارب صل علی النبی وآلہ   ماکوکب فی الجو قابل کوکبا
یارب صل علی الذی ادنیتہ   من قاب قوسین الجناب الاقربا
باللہ یا متلذذین بذکرہ   صلوا علیہ فما احق واوجبا
صلوا علی المختار فھو شفیعکم   فی یوم یبعث کل طفل اشیبا
صلوا علی من ظللتہ غمامة   والجزع حن لہ وا فصحت الظبا
صلوا علی من تدخلون بجاھہ   دار السلام وتبلغون المطلبا
صلوا علیہ وسلموا وترحموا   وردوا بہ حوض الکرامة مشربا
صلی وسلم ذوالجلال علیك یا   من نور طلعتہ یشق الغیھبا
صلی وسلم ذوالجلال علیك ما   احلاك ذکرا فی القلوب واعذبا
صلی وسلم ذوالجلال علیك ما   اوفاك للمتذ ممین واحسبا
صلی وسلم ذوالجلال علیك ما   ازکاك فی الرسل الکرام واطیبا
صلی وسلم ذوالجلال علیك من   عبد الرحیم توسلا وتقربا

وقال فیہ صلی اللہ علیہ وسلم

کلفت بکم ففاض دمی دموعا   وبت سمیر من ھجر الھجوعا
رحلتم ذات البین عنی   فھا انا بعدکم ابکی الربوعا
ومالی لا انوح علی طلول   اطلت باھلھا وبھا الولوعا
وفی یوم الربوع سلبت عقلی   بنجد لا رعی اللہ الربوعا
وکنت احب ان اخفی غرامی   فیأبی الدمع الا ان یذیعا

فکیف بھائم یرجو وسالا
ولم یکن الزمان لہ مطیعا

لقد علم الفريق بان مثالی ... اذا ذكر الفراق لديه ريعا

بطول وراءهم ظمأی وجوعی ... لفقد الاهل لا ظمأ وجوعا

وينزع نحوهم قلبی فمن لی ... اذا لم يرحموا قلبا نزوعا

عسی زمن يعود باهل ودی ... فيأتی الانس انسانا هلوعا

ولو كان الهوی العذری عدلا ... لقلدنی بزورتهم صنيعا

اصيحابی دعوا عبرات جفنی ... تجد بدرا فطيبة فالبقيعا

فان بها نبيا هاشميا ... شكورا صابرا برا خشوعا

وقوما جاهدوا فی الله حتی ... سقوا اعداءه السم النقيعا

اسود تفرق الهيجاء منهم ... اذا لبسوا دماءهم دروعا

وان نهضت كتيبتهم لحی ... كثير الجمع فرقت الجموعا

بكل فتی يخوض الهول سعيا ... الی الضرب المبرح لا جزوعا

فكم حملت عتاق الخيل منهم ... اسودا تدهش الاسد الشجيعا

وكم شجرت لهم فوق الهوادی ... رماح تمنع الطير الوقوعا

وبيض فی السماء النقع بيض ... تری لشموسها فيها طلوعا

اذا اشتغل الظبا لهيا ظننا ... متون الخطيات لها شموعا

لقد صدعوا من العزی شعوبا ... كما شعبوا من التقوی صدوعا

رمت بهم الصوافن كل ثغر ... كان لها به مرعی مريعا

فكم غمر طغی وبغی عليهم ... فبات يجدل الغبرا ضجيعا

وذی نظر سعی حتی راٰهم ... فخر لهول هيبتهم صريعا

اذا سلوا سيوف الهند ظلت ... رؤس المشركين لها ركوعا

مدحت اولئك الملأ افتخارا ... فصار بمدحهم زمنی ربيعا

فصلی ذوالجلال علی نبی الـ ... ـهدی وعلی صحابته جميعا

بهٖ وبهم علت رتبی لانی ... طويت علی ودادهم الضلوعا

قرنت بعزهم ذلی وحبی ... لهم فوجدتهم حصنا منيعا

كلفت بهم من المحن اللواتی ... تشيب خطوبها الطفل الرضيعا

مدحتك يا رسول الله فخرا ... وتشريفا ولم اكن البديعا

الست علوت عن سبع طباق ... يؤم ركابك الركن الرفيعا

وتىرفك المهيمن بالتدانى ۔ فاصبح كل ذى شرف وضيعا
وخصك بالشفاعة يوم تعنو ۔ وجوه الخلق للبارى خضوعا
وانت احق من يرجى بصيرا ۔ لنائبة ومن يدعى سميعا
ابامولاى ضاع العمر جهلا ۔ ولست ارى لفائتة رجوعا
فخذبيدى وجد بالعفو يامن ۔ اذا ناديته لبى سريعا
وقل عبد الرحيم غدا رفيقى ۔ ومايخشى رفيقك ان يضيعا
وعم بما تخصصنى صحابى ۔ وحاشيتى واصلى والفروعا
رجوناجاه وجهك من ذنوب ۔ ثقال تعجز الجلد الضليعا
وماقدر الذنوب وانت نور ۔ خلقت لكل ذى ذنب شفيعا
وكيف يضيق ذرعك من مرج ۔ نداك الجم والجاه الوسيعا
عليك صلاة ربك ماتولت ۔ نجوم الغرب تنتظر الطلوعا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

حل الغرام لصب دمعه دمه ۔ حيران توجده الذكرى وتعدمه
فامنع له بعلاقات علقن به ۔ لو اطلعت عليها كنت ترحمه
عذلته حين لم تنظر بناظره ۔ ولاعلمت الذى فى الحب يعلمه
لوذقت كاس الهوى العذرى ماهجعت ۔ عيناك فى جنح ليل جن مظلمه
ولاثنيت عنان الشوق عن طلل ۔ بال عفت بيد الانواء ارسمه
ماالحب الا القوم يعرفون به ۔ قدمارسوا الحب حتى هان معظمه
عذابه عندهم عذب وظلمته ۔ نور ومغرمه بالراء مغنمه
كلفت نفسك ان تقفو مآثرهم ۔ والشئ صعب على من ليس يحكمه
انى اورى لغيرى حين يسألنى ۔ بذكر زينب عن ليلى فاوهمه
وطالماسمعت وهنا بذى سلم ۔ ورقاء يعجم شكواها فافهمه
وتنثنى نسمات الغور حاكية ۔ علم الفريق فادرى ماتترجمه
يامن اذاب فؤادى فى محبته ۔ لوشئت داويت قلبا انت مسقمه
سقى الحيا ربع صب سار منزله ۔ شعب المريجات هامى المزن يرهمه
وبات يرقص من سفح الخزام الى ۔ وادى ادام وماوالى يلملمه
يسوقه الرعد فى تلك البطاح الى ۔ ام القرى والرياح البشر تقدمه

وكلما كف اوكات ركائبه ... ناداه بالرحب مسعاه وزمزمه

لما الب على البطحاء عارضه ... على المدينة برق راق مبسمه

سقى الرياض التي من روضها طلعت ... طلائع الدين حتى قام قيمه

حيث النبوة مضروب سرادقها ... والنور لا يستطيع الليل يكتمه

والشمس تسطع من خلف الحجاز وفي ... ذاك الحجاز اعز الكون اكرمه

محمّد سيد السادات من مضر ... سر النبيين محيي الدين مكرمه

فرد الجلالة فرد الجود مكرمة ... فرد الوجود ابر القلب ارحمه

نور الهدى جوهرة التوحيد به سما ... ء المجد واصفه بالبدر يظلمه

من نور ذي العرش معناه وصورته ... ومنشئ النور من نور يجسمه

ومودع السر في ذات النبوة من ... علم وحسن واحسان يقسمه

لذاك من ثمرات الكون اطيب ما ... جاد الوجود به اعلاء اعلمه

فما رأت مثله عين ولا سمعت ... اذن كأحمد اسن الاين تعلمه

امست لمولده الاصنام ناكسة ... على الرؤس وذاق الخزي مجرمه

واصبحت سبل التوحيد واضحة ... والكفر يندبه بالويل ماتمه

والارض تبهج من نور ابن آمنة ... والحق تصمي ثغور الجور اسهمه

وان يقم لاستراق السمع مسترق ... فعنده صادر الارجاء يرجمه

ان ابن عبد مناف من جلالته ... شمس لافق الهدى والرسل انجمه

العدل سيرته والفضل شيمته ... والرعب يقدمه والنصر يخدمه

اقام بالسيف نهج الحق معتدلا ... سهل المقاصد يهدي من تيممه

وكلما طال ركن الشرك منتهيا ... في الزيغ قام رسول الله يهدمه

صارت من المسجد الاقصى ركائبه ... يزفه مسرج الاسرا وملجمه

والشوق يهتف يا جبريل زج به ... في النور ذلك مرقاه ومسلمه

والعرش يهتز من تعظيمه طربا ... اذ شرف العرش والكرسي مقدمه

والحق سبحانه في عز عزته ... من قاب قوسين او ادنى يكلمه

فكم هنالك من فخر ومن شرف ... لمن شديد القوى وحيا يعلمه

حتى اذا جاء بالتنزيل معجزة ... يمحو الشرائع والاحكام تحكمه

هاتيك صفات عظيم القريتين وما ... يأتيه جهل ابي جهل ويزعمه

حال السها غير حال الشمس لو علموا … بل اهل مكة فى طغيانهم عمهوا

فاصدع بامرك يا ابن التم من مضر … فقد بعثت لاهل الشرك ترغمه

لك الجميل من الذكر الجميل ومن … كل اسم جود عظيم الجود اعظمه

يا ايها الآمل الراجى ينهك ما … ترجوه ذا كعبة الراجى وموسمه

قبرا تشاهد نورا حين تبصره … عينى وانشق مسكا حين الثمه

كم استنيب رفاقا فى زيارته … عنى وما كل صب القلب مغرمه

وكم يصافحه من لا يدى يده … ولا فمى عند تقبيل الثرى فمه

متى اناديه من قرب وانشده … قصيدة فيه املاها خويدمه

مهاجرية افترت كمائمها … عن نور رد رسان الحال ينظمه

كم يأمل الروضة الغراء ذو شغف … يرجو الزيارة والاقدار تحرمه

مستعد يا بجيب الزائرين على … دهر تنكرا بالاجمال معجمه

فقم بعبدك يا شمس الكمال وكن … حماه من كل خطب مر مطعمه

وارع الكريم اذا ضاق الخناق به … ما خاب من انت فى الدارين ملزمه

يا سيد العرب العرباء معذرة … لنادم القلب لا يغنى تندمه

انطت ظهرى باوزار وجئتك لا … قلب سليم ولا شىء اقدمه

يا صاحب الوحى والتنزيل لطفك بى … لازلت تعفو عن الجانى وتكرمه

وهاك جوهر ابيات بك افتخرت … جاءت بخط اسير الذنب يرقمه

فانهض بقائلها عبد الرحيم ومن … يليه ان هم صرف الدهر يدهمه

واجعله منه برأى العين مرحمة … اذا المؤمن ليس يرحمه

وان دعا فاجبه واحم جانبه … يا خير من دفنت فى القاع اعظمه

فكل من انت فى الدارين ناصره … لم تستطع تحسن الايام تهضمه

عليك من صلوات الله اكملها … يا ماجد اعمت الدارين انعمه

بندى عبيرا ومسكا صوب عارضها … ويبدأ الذكر ذكراها ويختمه

مارنح الريح اغصان الاراك وما … جابت على ابرق الحنان جومه

وبنتنى فيعم الآل جانبه … بكل عارض فضل فاض سيجمه

وقال ايضا فيه عليه الصلاة والسلام

السيع صل مالمن راقى … ام مبتلى بتحمل الاشواق

ام لحظة سبقت عليه فامرضت | احشاءه بمريضة الاحداق
شغلته ذات الخال وهي خلية | فمتى تلاقى بعض ماهو لاقى
لولا بدور في الخدور كوانس | ماهام ذو شجن بذات نطاق
تجري الخطوب فما امر على الفتى | من يوم بين بعد يوم تلاق
ياساقي العشاق راح صبابة | ادر الصبابة واسقني ياساقي
وقف المطي اذا امررت بذي النقا | تبكي الرسوم ولو بقدر فواق
ان كنت لم تذق الغرام فانني | نمل بكأس للغرام دهاق
ماكنت اعرف ما الصبابة والبكا | لولا فراق خريدة معتاق

(هذه الاربعة ابيات العلم فيها انها ليست من كلام المهاجري وانما استحسنها بعض الناس فطلب من المهاجري ان يحصلها اولا واخرا فالف هذه القصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هذه)

ودعتها والدمع يقطر بيننا | وكذاك كل مودع مشتاق
شغلت بتنشيف الدموع يمينها | وشمالها مشغولة بعناقي
لوان مالك عالم بجوى الهوى | ومحله من اكبد العشاق
ماعذب العشاق الا بالهوى | ولو استغاثوا غاثهم بفراق
والى حبيب الزائرين محمد | طربت حداة العيس بالاعناق
يهديهم في الليل نور جلاله | كالشمس طالعة على الآفاق
لم يبق منهم للهواجر والسرى | والشوق غير بقية الارماق
ياحسرتاه على زمان عاقني | عنه وسار احبتي ورفاقي
نزلوا على الكرم العريض بماجد | نفحاته كالغيث في الاغداق
حيث الغياث المستغاث المرتجى | علم النبوة صفوة الخلاق
ذو الحسن في الاحسان سر اليمن والا | يمان حاوي الخلق والاخلاق
حاوي المحامد كامل الصنفين في | نفع وضر فاتح الاغلاق
يلقى الموالي والمعادي منه في الـ | حالين حلو جنى ومر مذاق
فاذا سميت فاحمد ومحمد | واذا كنيت فقاسم الارزاق
العاقب الماحي الضلالة بالهدى | سلجي الذوائب ثابت الاعراق
هو من فروع خزيمة بدر سرى | في ليل كفر مظلم ونفاق

اسن الاله نضاه سيفا مصلتا   فيهم وهم في غرة وشقاق
لنجاره تعنو المفاخر مثلما   يعنو السها للشمس في الاشراق
ولمعجزات الرسل باع قاصر   عن معجزات اللاحق السباق
وبمحكم التنزيل طهر قلبه   فكفاه فضلا كتابه المصداق
هو واهب الاعناق يوم الجويل   يوم الكريهة ضارب الاعناق
لله من اسرى به الرحمن في   افق العلا بدرا بغير محاق
وللمسجد الاقصى استمر رحيله   وثنى الى عرش المهيمن راقي
ياصاحب القبر المنير بيثرب   أنا من ذنوبي في اشد وثاق
ناداك من برح اسير ذنوبه   أفلا تمن عليه بالاطلاق
اثقلت ظهري بالكبائر سالكا   سبل المهالك صحبة الفساق
ونقضت عهدا قد تقادم عهده   ياوافيا بالعهد والميثاق
فاعطف على عبد الرحيم برحمة   وافسح له عن ضيق كل خناق
وامنع حماه من السعاة وكن له   خطبا على الاعداء غير مطاق
واشفع الى الباري له ولسربه   وقهم عذابا ماله من واق
وبهجرة المرواح ثم صويحب   هو من عبيد للذنوب رقاق
متعرضا لعريض فضلك يارسو   ل الله يوم الفقر والاملاق
يرجوك في الدنيا لنجح مطالب   ورجاؤنا بك يوم كشف الساق
ان قمت بي وبه امنا كلما   نخشاه من وجل ومن اشفاق
صدرت من النيابتين اليك عن   مهدي حواش للمديح رقاق
تذري رياح المسك من نفحاتها   فيجيج كل نسيم خفاق
زفت اليك وانت مالك عتقها   لبيك يا ذا المن والاعتاق
وعليك صلى الله يا علم الهدى   عدد الحصى والنبت والاوراق
وعلى صحابتك الكرام وآلك الا   علام ماوجدت حداة نياق

وله ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

أفي نيابتي برح تقيم   وقد رحل الاحبة يا نديم
ومالك والتخلف عن فريق   متى رحلوا احلن بك الهموم
طوت بهم المراحل في الفيافي   قلائص تذرع الفلوات كوم

فنعسات فسرد د ثم مو ر | فخيران لهن به رسيم
الى حرض الى خلب ثرات | الى جازان جازت وهي هيم
ومرت فى رباضمد وصيبا | ولؤلؤة وغوان تهيم
وذهبان وفى عمق وحلى | تساورها المفاوز والرسوم
وفى بيبة وفى كنفى قنونا | سرت والليل منحكر بهيم
فذوقة فالرياضة فاستمرت | بجنب المحفر يطربها النسيم
الى الميقات ظلت خائضات | غمار الآل يلحقها السموم
وباتت عندما وردت اذا ما | تحن فلا تنام ولا تنيم
وفى ام القرى قرت عيون | عشية لاح زمزم والحطيم
اولائك الوفد وفد الله لاذوا | اليه بفقرهم وهو الكريم
وطافوا قادمين ببيت رب | فتم لهم طوافهم القدوم
وبين المروتين سعوا سبوعا | لكى يمحو شقاءهم النعيم
وقاموا فى تمام الحج فرضا | وندبا طالبين رضا يدوم
وادوا فى المشاهد كل حق | وما سمعوا ملامة من يلوم
وراحوا بعد للتوديع لما | قضوا تفثا هناك ولم يقيموا
وعادوا راحلين الى حبيب | له العلياء والحسب الصميم
هو القمر المضئ لكل سار | وملته الصراط المستقيم
رسول الله اشرف من يصلى | ومن يتلوا لكتاب ومن يصوم
محمد الامين حبيب ربى | عريض الجاه نائله عميم
بشير منذر قمر منير | اخو صفح عن الجانى حليم
اناف بفخره حسبا ومجدا | وفرعا زاد ذاك الفخر خيم
جعلتك يا رسول الله مالى | ومأمولى اذا حضر الغريم
وسيرت الجبال باذن ربى | وجاء الحق واجتمع الخصوم
فقم يوم القيامة بى فانى | لنفسى يا ابن آمنة ظلوم
الست ابن العواتك من قريش | لك التبجيل والشرف القديم
لك الخلق الذى وسع البرايا | وحق لمثلك الخلق العظيم
لك التنزيل معجزة وفخرا | نسخن به الشرائع والعلوم

لك القمر المنير انشق طوعا — وحن الجذع واخضر الهشيم
ومنطق ظبية وخطاب ضب — وفى الرمضاء ظللت الغيوم
وقد ناداك سم العضو صوتا — اغيرك من تكلمه السموم
وانت حيا به تحيا البرايا — وتنتعش الارامل واليتيم
فياكنز العديم اقل عثارى — فانى عبدك الفلس العديم
اضعت العمر لاعمل رضى — افوز به ولاقلب سليم
ابارز بالقبائح من يرانى — واخفى الذنب وهو به عليم
ومالى يارسول الله ذخر — الوذ به سواک ولا كريم
فحط عبد الرحيم ومن يليه — فانت بكل مطرح رحيم
وكن يد نصرتى وامان خوفى — ويلغنى بجاهك ما اروم
عليك صلاة ربك ماتغنت — حمام الايك اوسرت النجوم
صلوة تبلغ المأمول منها — صحابتك المهذبة القروم

وقال رضى الله عنه وهو بمكة المشرفة وقد هاجه الشوق الى ولديه

طيف الخيال عن النيابتين سرى — الى الحجاز فوافى مضجعى سحرا
سرى على بعد دارينا ينم به — روح النسيم فهدى منهلا عطرا
فكم وكم جاز من سهل ومن جبل — ومن وعور الى ام القرى وقرى
افديه من زائر مازارنى ابدا — وذاكر ماتسى ودى ولا ذكرا
وحاضر نصب عينى وهو مبتعد — عنى فما غاب عن عينى ولاحضرا
ليت الاراك التى مر النسيم بها — تدرى بشكواى بل ليت النسيم درى
ماصبر صب له فى كل جارحة — جرح اعاد عليه صبره صبرا
وطالما هاجت الشكوى له شجنا — فذكرته زمانا مر فاذكرا
من لى بطفلين من خلفى كانهما — زغب القطا اذ عدمن الماء والشجرا
فارقت ريحانتى قلبى ومارضيت — نفسى الفراق ولا اخترت النوابطرا
ولم يكونا حبيبين افتقدتهما — فى غربتى بل فقدت السمع والبصرا
هما وديعة من يرعى ودائعه — ومن يرى وهو دانى القرب يسمع ويرى
فى ذمة الله محفوظ ان اسأله — يكفيهما المكر والمكروه والضررا
يا قطعة من فؤادى ان عنيت فما — جفاك والدك النائى ولا هجرا

وانما هی احکام مقدرة ‌‌ موصولة بقضاء سابق قدرا

لاکلت الریح ان تنبئ لنا خبرا ‌‌ من المحبین او تهدی لهم خبرا

حسبی من الوجد انی ما ذکرتهم ‌‌ الا تکفکف ماء العین والخد را

رحلت عنهم غداة البین من برح ‌‌ وفی الحشا لهب النیران مستعرا

وسرت والشوق یطوینی وینشرنی ‌‌ موصلا بهجیر بین وسری

حتی انتهیت الی المیقات فی زمر ‌‌ من وفد مکة یا طوبی لها زفرا

ثم اغتسلنا واحرمنا وسار بنا ‌‌ حادی المطی یخوض الهول والخطرا

ولم ازل رافعا صوتی بتلبیتی ‌‌ مع الملبین ممن حج واعتمرا

حتی اناخت مطایانا بذی کرم ‌‌ لکل وفد لدیه زلفة وقری

من ریف رأفة رب الحجر والحجر اله ‌‌ میمون لما وصلنا الحجر والحجرا

طفنا القدوم وصلینا لندرک ما ‌‌ رمنا وجئنا برکن السعی اذ شکرا

ثم اطمأن بنا التعریف بعد اذ ‌‌ فی موقف جمع السادات والکبرا

وفی المفیضین عدنا حین تم لهم ‌‌ رمی الجمار وهاج النفر من نفرا

نجوا فراحوا یزورون ابن آمنة ‌‌ لو عدت فی الفرقة الخافین مستطرا

عسی لطائف ربی ان تبلغنی ‌‌ قبرا یقر بعینی رأیه نظرا

قبرا بطیبة یسمو نوره صعدا ‌‌ فیخجل النیرین الشمس والقمرا

حیث الکرامات والآیات ظاهرة ‌‌ لمن حوی الفخر تعظیما ومفتخرا

وحیث مهبط جبریل ومصعده ‌‌ یتلو علی احمد الآیات والسورا

فرد الجلالة فرد الجود مکرمة ‌‌ فرد الوجود عن الاشباه والنظرا

اعلی العلی فی العلا قد راوا منهم ‌‌ دارا وجارا واسما فی السما وذرا

سر السرارة لب اللب منتخب ‌‌ من هاشم خیر مدفون بخیر ثری

هدایة الله فی الدنیا وصفوته ‌‌ فیها وخیرته ممن ذرا وبرا

ان کان فی الکون موجودا وآدم فی ‌‌ ماء وطین حماء لم یکن بشرا

نبوة قبل خلق الخلق سابقة ‌‌ ان الامام امام والوراء ورا

السهلة السمحة الغراء ملته ‌‌ وآله الطیبون السادة الغررا

اتی وامته العمیاء قد حملت ‌‌ اصرا فخفف اثقالا وحل عرا

علی شفا جرف هار فانقذها ‌‌ لما اقال بحسن البشر من عثرا

وقام يتلو من التنزيل معجزة — تمحو الاناجيل والتوراة والزبرا
دينا قويما احل الطيبات لنا — لا دين من سيب الانعام او بحرا
وحرم الدم والميتات محكمة — وما اهل لغير الله او نذرا
يكفيك ان الفتى المكى طلعته — فى ظلمة الشرك بدرا ساطعا ظهرا
فقل لمن لم يحط علما برفعته — على النبيين سل من قد قرا و درى
يس فيه وطس امتداح علا — والطور والنور والفرقان والشعرا
كم عاندته قريش وهى عالمة — بانه خير من فوق الثراء يرى
وكم رعى بالتغنى حق حرمتهم — مبالغا فيهم التحذير والنذرا
يلقى المسيئين بالحسنى كعادته — ويوسع المذنبين العفو مقتدرا
لما عادوا واعطا صموا فخالطهم — بالسيف بأسا فلبى السيف اذ شهرا
وشن غاراته فى كل ناحية — وقام لله والاسلام منتصرا
بفتية من قريش الابطحيين ومن — ابناء قيلة اهل الدار اشد شرى
قوما اقاموا حدود الله وابتدروا — ظل السيوف ليعطوا الجر من صبرا
واخلصوا دينهم لله واعتصموا — بالله وامتثلوا لله ما امرا
باعوا نفائسهم منه وانفسهم — بجنة الخلد بيعا رابحا فشرى
ودمروا كل باغ عز جانبه — بالسيف حتى استباحوا البدو والحضرا
محبة لنبى بين اظهرهم — غدا به الدين فى الآفاق مشتهرا
مبارك الوجه يستسقى الغمام به — غوث الارامل والايتام والفقرا
كهف المرجين كنز السائلين اذا — غبر السنين كمت انوا عمها المطرا
يا رحمة الله حيى روحه ابدا — عنى وظلى وباقى حيثما قبرا
هدية من اسير الذنب مرتجيا — ان يطلق الله بالغفران من اسرا
اليك يا صاحب الجاه العريض رمت — بى الامانى والباع الذى قصرا
مستعد يا من زمان لا نصير به — برجى سواك ولا ملجا ولا وزرا
ارجو السعادة فى الدارين جائزة — لاحرف فيك منى تشبه الدررا
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن — يليه باللطف حتى يبلغ الوطرا
فانت مالى ومأمولى ومعتمدى — وحجتى يوم القى الله معتذرا
لعل ظل لواء الحمد يشملنى — مع الحبيب اذا النار ارمت شررا

منی علیه تحیات مبارکة … تنمی فتستغرق الآصال والبکرا

ما لاح زهر الریاض الغر مبتسما … او عانق الریح غصنا ماثسا خضرا

تخص ارواح قوم هاجروا معهم … والتابعین ومن آوی ومن نصرا

موصولة بسلام الله دائمة … ما البرق من علویات بالحجاز سری

وقال رضی الله عنه فی حضرة النبی صلی الله علیه وسلم

أتحب مسئلة بغیر جواب … فاذا دعوت غیر مجاب

قضت الصبابة ان تکون متیما … فاصبر تنل بالصبر اجر مصاب

فدع الاقامة دون مطلبك الذی … ترجوه وارحل قعدة التجواب

دعها من النیابتین تحثها … نغمات حادی العیس بالاطراب

غلبا اذا رحلت تخال کانها … فلك ترامی فی خضم سراب

وجناء لم یبق السری منها سوی … رمق یسیر بجیئة وذهاب

وبقیة من اعظم مهزولة … طفقت تغلغل فی ارق اهاب

افلا تحن لی الاراك وقد رأت … حلل الربیع کست جسوم روابی

واذا بها عبق النسیم وانما … کیف الهوی والجسم غیر مذاب

یا نازلین بذی الاراکة او بذا … ت الجزع رسمی غرة ورباب

هل عندکم علم عن العلمین او … عن معهد بالرقمتین خراب

انی احن الی العذیب واهله … والی میاه بالعذیب عذاب

ویشوقنی من نحو طیبة نسمة … تنبی المشوق بطیب الاطیاب

للحب ما أبقی فراق احبتی … منی وما لم یبق للاحباب

یخفی الغرام تجلدی فتذیعه … عبرات جفن عن صبابة صابی

مازالت الأیام تفرع مروتی … حتی التجأت الی اعز جناب

ونزلت من حرم الحجاز بماجد … من آل غالب قاهر غلاب

العاقب الماحی الضلالة بالهدی … ومدمر الازلام والانصاب

قمر تشعشع من ذؤابة هاشم … فی الارض نور هدایة وصواب

وغدا نبیا حیث کان وآدم … سیکون من ماء وطین تراب

فضی الزمان ونعته وصفاته … من قبل مبعثه بکل کتاب

اخباره مع سائر الاحبار وال … رهبان والکهان والحساب

عرفوه قبل ظهوره بدلائل ... عنوانهن مناسب الانساب
ورأوه بدرا ساطعا متنقلا ... بالنور فی الارحام والاصلاب
حتے نضاه الله سیفا مصلتا ... بالحق یدحض حجة المرتاب
کرتاندته قریش اول وهلة ... سفها وکم نبزوه بالالقاب
وسموه مع صفة الجنون بکاهن ... وبشاعر وبساحر کذاب
فهنالك ارتفع الحجاب واشرقت ... شمس النبوة فوق کل حجاب
عبد المهیمن وحده سبحانه ... بالسیف بعد تعدد الارباب
وغدا منار الدین متضح الهدے ... والشرك منتکص علے الاعقاب
رفعت لك الرایات یا قمر العلا ... ونهایة التمکین قرب القاب
فغدوت بالقدمین اشرف من مشے ... فی الارض من عجم ومن اعراب
ولك العلا والفخر غیر مدافع ... بین الوری یا واضح الاحساب
فی ملة نکحتك کفؤا بعدما ... عدمت وجود الکفؤ فی الخطاب
ولانت اسمے المرسلین مکانة ... بجلال قدر او علو رکاب
یاسیدی انا من علمت اذابنی ... حمل الذنوب وجور دهر ناب
لولم تکن لے اذ بجهت ولم ازد ... الاغناءك وحده لکفے بی
ماذا یقول لآمل متعرض ... بعریض فضلك واقف بالباب
وافاك لا علم ولا عمل ولا ... قلب سلیم لا ئذ بمآب
فاعطف علے عبد الرحیم برحمة ... واشفع له من هول کل عذاب
وانهض به ومن یلیه فانه ... مستعتب فی موضع الاعتاب
واقمع بحولك باغضیه وکل من ... یؤذیه من متمرد مرتاب
وبجامع النیابتین صویحب ... واهے القوی متقطع الاسباب
ان قمت بے وبه بلغنا کل ما ... نرجوه من خیر وحسن مآب
وعلیك صلے الله یا علم الهدے ... وعلے جمیع الآل والاصحاب

وقال فیه صلے الله علیه وسلم یشکوا من الحمی

اریاح نجد تمیے الهابا ... وتقطعے طرق الحجاز ذهابا
وصلے مسیرك بالاصائل والضحے ... تعود روح العطف منك ایابا
فعساك ان تصلے بلاد محمد ... تجدی ریاضا بالوفود رحابا

حييت المظلل بالغمامة والذى ملأ الزمان هداية وصوابا
لبى به وقفى قبالة وجهه واستأذنيه وبلغيه خطابا
من عبده عبد الرحيم فانه من ام ملدم قد اذيق عذابا
نفخت عليه بحر نار جهنم واذابت الجسم الضعيف فذابا
حتى اذا لم تبق من اعضائه الاعظا ما قد وهت واهابا
ناداك مرتجيا بجاهك عطفة ياخير من سمع النداء فاجابا
ياصاحب الجاه العريض لمثلها احسنت ظني فى الزمان فخابا
قم بى وبالمرضى فجودك عارض مازالت المرضى اليه عيابا
فلقد جعلتك فى الخطوب وسيلتي ان نابني زمن قرعت الىبابا
قل انت فى الدارين منا لا تخب من بعدها يا صاحب الىنيابا
انت الذى نرجوا الجنان بجاهه ونجاور الولدان والاترابا
منى السلام على المقيم بطيبة من طاب من خبث العيوب فطابا
وحمى حمى الاسلام واتبع الهدى وتجنب الازلام والانصابا
ودعا الى الدين الحنيف بسيفه فغدت رؤس المشركين جوابا
من بعد ما جحد واجلالة قدره سفها وقالوا ساحرا كذابا
فسل المشاهد والثغور من الذى هزم الجيوش وشتت الأحزابا
ومن الذى طمس الضلال بسيفه وأعاد عامره المنيع خرابا
يااكرم الكرماء يا اعلى الورى شرفا وامنع ذروة وجنابا
انا عبدك الجانى جنيت ولم ازر ولئن عتبت فما اطيق عتابا
ولئن صفحت فشيمة نبوية شملت على عبد أساء فتابا
لم الف غيرك من الوذ به اذا مكر الزمان وقطع الاسبابا
فاخفض جناحك لى وكن يد نصرتي ولمن يليني نسبة وصحابا
وعليك صلى الله يا علم الهدى ما ارفض منسجم الغمام وصابا
وعلى صحابتك الذين تشرفوا وسموا على شهب السما احبابا

وقال ايضا يمدحه صلى الله عليه وسلم

لاقيت يانفس حقا ماحكى الحاكى فامضى لشانك انى لست الحاك
واستعذبى غصص التعذيب راضية وحكمى الحب على الحب يرعاك

واستنظری فرص الایام عائدة ... واستعملی الصبر وارعی ترک شکواك
عساك ان مت فی ذکراك مت علی ... شهادة الحق حیث الحق یلقاك
والله لولا املی تجاذبنی ... ذمام عهد قدیم کنت انعاك
اغفلت من غفلات الدهر آونة ... آوت من الجیرة الغادین مثواك
ایام لیلی بوادی السدر نازلة ... مقیمة خدرها المضر وب یمناك
والعیش اخضر والایام مشرقة ... وعین رب الهوی العذری ترعاك
ونظرة جلبت حتفی ولیس لها ... شاك لانی انا المشکو والشاکی
ردی بقیة روح فات من رمقی ... یا شمس حسن بدت من برج شباك
وارنی لقلبی بما فی سحر عینك من ... حبائل مرصدات لی واشراك
وبین سفح جیاد فالمسیل الی ... دار الامیر عروس نورها ناکی
سحارة الطرف ترمی من لواحظها ... حب القلوب باحیاء واهلاك
خذی بحقك من عینیك لی خفرا ... حتفا فعائقنی عیناك عیناك
وساعدینی علی التقبیل مغتنما ... فما الذك تقبیلا واحلاك
فکم ودیعة شوق لی الیك مضت ... قد کنت یوم النوی اودعتها فاك
عواطل السرب ترعی فی الخزام وما ... یحن ذو شجن الا لذکراك
صفت صفاتك للعشاق وانتجت ... انوار حسنك من انوار حسناك
خلف الخمار جمال منك خامره ... حسن بدیع محانی فی محیاك
ودون سترك سر فی طلائعه ... نور کبهجة نور الشمس غشاك
وروضة من ریاض الخلد قد ملئت ... من الجمال حواها منك رکناك
وثم روح من الفردوس منتفخ ... فی الجم یعبق من ریاه ریاك
وفی المشاهد آیات مبینة ... تنبی شواهدها عن فضل معناك
مایملأ العین من حسن ومن حسن ... وینشرح الصدر الاحسن مرآك
کم من قتیل الهوی العذری احسبه ... لایستفیق بشیء غیر لقیاك
وکم من افنی اللیالی نضو صبوته ... ماطاب نفسا بغیر حین وافاك
حیاك ربی عنی کل آونة ... بکل مکرمة حیاك حیاك
وجاد طیبة صوب المزن منسجما ... تنجه معصرات ذات احلاك
حیث النبوة مضروب سرادقها ... والحق یزهو بسامی النور سماك

وحيث من طهر الاقطار قاطبة   بالسيف من كل ذي بغي و اشراك
محمد سيّد السادات من مضر   حامي الحمى فرع اصل طيب زاكي
هداية الله في شام و في يمن   وخيرة الله من رسل واملاك
مهذب قرشي الاصل يشرف عن   حام وسام وعن روم و اتراك
مستجمع الحسن في الاحسان والكرم ال   فياض فاض فلم يعرف بامساك
لسانه الوحي والتنزيل معجزة   ينسيك عجمة قبطي وانطاكي
معطي الحقوق لمن والى وقاطع من   عادى وعاند منهم قطع فتاك
طاق المحيا لكل الناس لين به   وفي الكريهة حتف لفارس الشاكي
غضبان تحت ظلال السمر ممتلئا   باسلو عند عبوس الدهر مضحاك
وراسخ العلم والصفح الجميل اذا   يرجى وليس لذي ستر بهتاك
جلالة ملئت جودا و مرحمة   عن ماجد لدم الطاغين سفاك
اغنى واقنى واحيا دين امته   بصولة بثها في كل معراك
والحرب قامت على ساق به وسمت   اذ قام منتقما من كل افاك
فاتوا فادركهم بالسيف منتصرا   فما يفيقون من فوت وادراك
نكاية لم تدع للمشركين يدا   تعلو وما كل من يبغي العلا ناكي
ياسيدي يارسول الله يا املي   يا راحة الروح من ضيم واضناك
ناداك من برح الضراء قائلها   عبد الرحيم المسيء الخائف الباكي
املتها فيك من بعد ولست بها   بغير عروتك الوثقى بمساك
اذ لم اكن لسبيل الرشد متبعا   ولا لمنهج زلاتي بتراك
ولا من الجهل والعصيان ممتنعا   ولا بنسك الى التقوى بنساك
فاجعل جزائي عليها كل مكرمة   من النعم لاقناطير و اسكاك
والبس شعار صلاة الله دائمة   ممتدة مر اعصار و افلاك

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

صدوا عن الصب الكئيب واعرضوا   والهجر اطول ما يكون واعرض
كثر السقام فقمت اطالب برءه   من اين يبرأ والطبيب الممرض
ان يستحلوا بالفراق دمي فلي   يوم القيامة حجة لا تدحض
قف بالمطي على مآثرهم ولو   مقدار ما يتمضمض المتمضمض

سمجيرتي قبل الفراق وانما … كتب الفراق ولا رضيت ولا رضوا
يا حسرة العشاق من غصص النوى … لو انهم بالهجر وصلا عوضوا
لله ركب ازمعوا زاد الضحى … والشمس تلفح والقلائص تركض
رحلوا المطى يؤمهم من يترب … رعد يحن وبارقات تومض
وغمائم تكسوا الرياض مطارفا … يفتر عنها مذهب ومفضض
بلد به المجد المؤثل والسخا … والبدر والبحر الطويل الاعرض
بحر يموج غنى لمغترف فيه لا … وشل به يتبرض المتبرض
قمر تسلسل من ذؤابة هاشم … لمكانة عنها المراتب تخفض
صفو السرالة صفوة العز الذي … في الله يبرم ما يشاء وينقض
ناهى الورى عن فعل كل دنية … وعلى المكارم والوفاء محضض
بر بمن والى عدو للعدا … في الله شيمته يحب ويبغض
فنزيله خصب الرحاب وجاره … عالى الجناب وبسطه لا يقبض
هو مكرم للناسكين هدية … هو ضيغم تحت العجاج محرض
هو مقبل القلب السليم على الهدى … وعن الغواية والضلالة معرض
وله الحنيفة ملة مرضية … دين الخليل وكل دين يرفض
يا سيد الثقلين يا من هديه … في الناس نور واضح لا يغمض
ومن الصلاة عليه حق واجب … ابدا يسن على العباد ويفرض
نطقت بفضلك معجزات جمة … فالكل فيك مصرح ومعرض
ادعوك من نيابتي برع وفي … كبدي من الاشواق حر ممرض
فاعطف على عبد الرحيم برحمة … واجبر بفضلك ما الحوادث تهض
اناني جوارك يوم ما تطوى السما … والنار تسعر والخلائق تعرض
اورد في الحوض الذي اوصافه … من دونها لبن وشهد ابيض
وانظر الى بعين لطفك انني … لعريض جودك آمن متعرض
واذن لمشتاق يزرك فانه … لا يستطيع من الكبائر ينهض
ذكر امرئ ادنيته من بعده … فأتت به الاقدار سعيا تركض
ومضى الزمان لما انقضى وطوى بكم … والنفس تأمل والحوادث تعرض
وعليك صلى الله يا من عرضه … عن كل ذنب بالمحامد يرحض

وقال رضی اللہ عنہ بمدحہ صلی اللہ علیہ وسلم علی لسان صاحبہ الحصاوری

دمی طلل بین الطلول بحاجر ... فلا تعجبوا من عبرة بمحاجری
وخلوا فؤادی یستبید فراقهم ... غراما یری ما بین ناس و ذاکر
فذکری خیمات الاباطح لم تزل ... تهیج لقلبی وجد مجنون عامر
وما الحب الا لوعة وصبابة ... تذیب ومهجور یحن لهاجر
وخل الهوی العذری یتم به الفتی ... بخلع عذار الحب عن غیر عاذر
عسی نسمة من سفح نجد تهب لی ... بریح الخزامی والبشام النواضر
وتشرح لی حال الفریق فربما ... ازاحت بذکری منجد وجد غائر
فلله عیش بالحمی سمحت به ... شحاح الغوانی فی المغانی الدوائر
لیال سرقناهن من زمن مضت ... به غفلات العیش فی شعب حاجر
اما والذی حج الخلائق بیته ... رجالا ورکبانا علی کل ضامر
ومن طاف تعظیما وهرول ساعیا ... وکرر اذکار الصفا والمشاعر
لاستعطفن الوصل منکم علی النوی ... بلوعة قلب او بعبرة ناظر
فیا برحت مرضی الریاح تنم عن ... قدیم غرام فی خفی ضمائری
ویوم کظل الرمح خلفت طوله ... ورائی واستقبلت لیلة ساهر
اشیم بروقا من غویر تهامة ... واخری بنجد نصب تلک الغوائر
وتنظر عینی نور شمس جلاله ... قبال قبا تجلو دیاجی الدیاجر
شعاع تسامی من ضریح محمد ... واشرقن منه طالعات البشائر
هو الرحمة المهداة للخلق حبذا ... کریم السجایا خیر باد وحاضر
الیس انشقاق البدر معجزة له ... وظل غمام الجو عند الهواجر
وسجدة اجمال وسجدة ظبیة ... وحنة جذع من هشیم المنابر
وتسبیح حصباء لیمن یمینه ... وفیض زلال الماء یوم العساکر
واخبار عضو الشاة انی مسمم ... فتبا لافعال الیهود الاصاغر
ویوم دعا الاشجار من غیر حاجة ... سعت نحو خیر الخلق سعی مبادر
واشبع یوم الخندق الجیش کله ... بصاع شعیر کان فی بیت جابر
وفی ثمر اهوی بسهم فلم یزل ... یجیش لهم بالری من غیر حائر
ومسری رسول الله من بطن مکة ... الی المسجد الاقصی کلمحة ناظر

قام بها الاملاك والرسل وانثنى ... الى الملأ الاعلى بقدرة قادر
وساربه جبريل فى سمر الرضا ... وبشر من اهل السما كل سامر
وزج به فى النور حتى اذا انتهى ... الى موقف ما فيه فج لسائر
اشار اليه الله بالبشر فانثنى ... يخوض بحار النور خوض مباشر
مشاهد لم توطأ باخمص غيره ... وآثار تخصيص على كل آثر
ويبداء نور وحده جاز جنحها ... على قدم ساع الى الخير طاهر
فلما دنا من قاب قوسين نعمة ... والبسه الرحمن تاج المفاخر
سقاه بكاس الحب من فوق عرشه ... سلافة قرب لا سلافة عاصر
وبوأه فوق النبيين رتبة ... تحاشى بها عن مشبه ومناظر
وشفعه فى المذنبين وزاده ... خصائص اخرى لا تعد لحاصر
غداة لواء الحمد والكوثر الذى ... يوافيه ظامى الورد ريا المصادر
اليك شفيع المذنبين مدائحا ... مؤلفة تزرى بنظم الجواهر
اتيتك يا شمس الهدى متشفعا ... بها الاخ فى الله اعنى الحصاورى
سميك يا مولاى اثقل ظهره ... بفعل المناهى واجتناب الاوامر
فكن من جميع النائبات حمى له ... وعامله بالحسنى وواصل وناصر
وزح محن الدارين بالعطف منك عن ... مؤلفها عبد الرحيم المهاجرى
واتمم لنا النعما على ذى قرابة ... وصحب واشياخ وجار مجاور
وصلى عليك الله ما هبت الصبا ... وما حن رعد فى عريض المواطر
صلاة اذا خصتك عمت بنورها ... بقية اصحاب وآل اخاير

وقال رضى الله عنه متغزلا ومادحا له صلى الله عليه وسلم

حروف معان او عقود جواهر ... تحاكى مصابيح النجوم الزواهر
وابريز تبريز من النظم فتحت ... قوافيه زهرا فى رياض الدفاتر
يروح بارواح المحامد حسنها ... فيرقى بها فى ساميات المفاخر
فتلك على بعد الديار وقربها ... قريبة عهد بالحبيب المهاجر
عرائس لا ينكحن غير مهذب ... كريم ولا يعشقن من لم يخاطر
اذا ما هداها الفكر اهدت لذى النهى ... شمائل اشهى من شمول المعاصر
تشعشع من نور المعانى عناية ... بها تضرب الامثال بين المعاشر

وتنظم

وتنظم من نثر المثانی قلائدا ... تزخرف جید الجود من کل فاخر

وتنشر من طی المروئة للفتی ... مکارم اخلاق وحسن سرائر

اذا سیروها بالحجاب تبرجت ... محاسن تبدو من وراء الستائر

وان فض فی الاکوان مسک ختامها ... تعطر منها کل نجد وغائر

تخیرتها للهاشمی محمد ... حمید المساعی خیر باد وحاضر

نبی اتی و الناس فی جاهلیة ... یخوضون فی بحر من الشرک زاخر

علی الغی فی طغیانهم یعمهون قد ... هوت بهم الاهواء الی غیر ناصر

فمد علیهم منه ظل هدایة ... وارشد منهم للهدی کل جائر

واحکم اسباب النجاة وهم علی ... شفا جرف هار لانقاذ عاثر

له معجزات الوحی لا قول کاهن ... کما زعموا زورا ولا قول شاعر

عزیز عن الافک الذی یفترونه ... علی الله من تحریم ذات النحائر

وعن رجس اوثان وخمر ومیسر ... وطغیان انصاب وازلام فاجر

فنحن به فی ملة خیر ملة ... علی خیر دین ظاهر متظاهر

هدانا الصراط المستقیم بهدیه ... واوری بنور الحق نور البصائر

وعلمنا الاحکام والرشد رحمة ... لنا ووقانا دائرات الدوائر

سقی واکف الوسمی اکناف طیبة ... وروی ربا تلک الریاض النواضر

مشاهد یرضی الله مسح ترابها ... ویوضع فیها الوزر عن کل وازر

وارض بها للهاشمی مآثر ... یعود علینا خیر تلک المآثر

فیا زائرا روح الحبیب محمد ... بنفسی واهلی من حبیب وزائر

اذا ما رأت عیناک روضة احمد ... فباه ریاض الخلد فیها وفاخر

وقبل ثری ذاک الحبیب مسلما ... علی خیر مقبور بخیر المقابر

سلام اذا ما عد بالرمل والحصی ... ونبت الفلا حصرا وقطر المواطر

فضاعف علی اعشاره ومئینه ... بسبعین الفا ثم ضاعف وکاثر

وقل یا شفیع المذنبین اغاثة ... لذی دعوة یرجوا اقالة عاثر

اتاک ینادی بالجاه محمد ... وانت جواد باعه غیر قاصر

وما الظن یا مولای فیک بخائب ... ولا العائذ اللاجی الیک بخاسر

فانی علی قربی وبعدی رفیقکم ... ومادحکم فی کل ناد وسامر

فكن من اذى الدنيا غياثى وناصرى ... وغوثى على باغ على، وغادر
وان ضاق يوم الحشر بالناس جاننا ... فقل لاتخف عبد الرحيم المهاجرى
وبروا كرم من يليه لاجله ... اذا قيل قم فاشفع لاهل الكبائر
فليس لنا يوم المعاد ذخيرة ... بلا وجهك الميمون خير الذخائر
فما امل الراجين من مطلب الغنى ... سواك وما راجى سواك بظافر
وصلى عليك الله ما حن راعد ... وما لاح برق فى دياجى الدياجر
صلاة تسامى الشمس نورا ورفعة ... وتزرى برياها عبير المجامر
من الازل استفتاحها مستمرة ... الى ابد الآباد آخر آخر
تخصك يا فرد الوجود وتنثنى ... على الك الغر الكرام العناصر

وقال رضى الله تعالى عنه

ضربت سعاد خيامها بفؤادى ... من قبل سفك دمى بسفح الوادى
وغدت تجرعنى الهموم فمن لمن ... قصمت عراه شماتة الحساد
وكأننى وكأنها متودد ... متلطف لطويلم متمادى
لعب الفراق بها وبى فلها ولى ... خبر كوى كبدى بغير زناد
وتوعرت طرق التواصل بيننا ... فغدوت نضو صبابة وبعاد
ماكان ضجة من اقام بمكة ... اذ لا يحدثنى حديث سعاد
بعثت الى من الحجاز خيالها ... شتان بين بلادها وبلادى
ياهذه عودتنى الم الضنا ... وأراك لست اراك فى العواد
وباى آونة ازورك بعد ما ... حملت هجرك اضعف الاجساد
فبحق حقك ان ملكت فاسجعى ... شيم الكرام وان اسرت ففادى
فقف المطى ولو كلمحة ناظر ... بربا المحصب اومنى ياحادى
واعد حديثك عن اباطح مكة ... وعن الفريق ارائح ام غادى
ومسرة للناظرين بدت لنا ... مابين سوق سويقه وجياد
قبضت عقول اولى النهى بحبائل ال ... صبوات لا بحبائل الصياد
ومحاسن طلعت طلائعهن عن ... حال الكمال لحاضر ولباد
عكفت بساحتها الرفاق وانما ... عكفوا على كبد من الاكباد
هطل الغمام على الحطيم وزمزم ... وعلى بقاع بالنقا ووهاد

وسری النسیم بطیب نسمة طیبة   فنشقت نفحة عنبر وجساد
بلد سمت اوطانه وتشرفت   بمحمد قمر الکمال الهادی
قمر محا دین الضلالة بالهدی   واذل اهل البغی والالحاد
قمر اضاء النور لیلة وضعه   من مکة لدمشق او بغداد
قمر حما الدین الحنیف بسیفه   شرفا وأحرز سبق کل جهاد
قمر اباد المشرکین بسادة   فاقت عزائمهم علی الآساد
قمر سقی الجیش العظیم بکفه   نهرا ازال غلیل کل فؤاد
هو اشرف العربین مجدا باذخا   واحق من یعلو علی الامجاد
هو شمس عبد مناف العلیا علت   مضر بجدیه علی الانجاد
هو جاوز السبع السموات العلا   والعرش فیما صح من اسناد
هو فی الجلالة قال سیده له   سل ما تحب فانت خیر عبادی
هو خیر من کمل لا ناسبه من ال   أبناء والآباء والاجداد
هو سید الکونین والثقلین لا   شبه له فی الغور والانجاد
هو أکرم الکرماء ان عصفت به   ریح السماح واجود الاجواد
هو ذخرتی هو موئلی وموملی   هو عمدتی هو عدتی وعتادی
هو احمد الهادی المجاهد والذی   یروی بکوثره الغلیل الصادی
هو تحت ساق العرش یسجد شافعا   فی الخلق ان حشروا الی المیعاد
هو من یلوذ غدا بظل لوائه   کل الوری والرسل والاشهاد
هو عمدة الامم التی لو لم یکن   فیها لقد کانت بغیر عماد
هو هازم الاقران فی فتکاته   ومدمر العشرات بالآحاد
ما ان رجوت به المهیمن لضلالتی   الا لقیت بها صلاح فسادی
مولای خذ بیدی واقض حوائجی   واعطف علی ولب حین انادی
واقبل خویدمك المعلم انه   فلس من التقوی قلیل الزاد
حملت فی النفس الضعیفة ثقلها   وشغلت بین اصادق واعادی
فی الجنة انفصمت عرای لزانی   والنار للعاصین بالمرصاد
وعریض جاهك یا محمد عصمتی   وکفایتی وهدایتی ورشادی
فاشدد عری اعبد الرحیم برحمة   یلقی بها فی الحشر خیر مهادی

واجعل يديك حمى له ولاهله ... والصحب والآباء والاولاد
فلأنت امنع من لجات اليه في الـ ... دارين دار اقامتي ومعادي
واعطف علي بنفحة نبوية ... لانال غاية مطلبي ومرادي
ومكارم موصولة بمكارم ... ولطائف وعواطف وايادي
واسمع جواهر احرف عربية ... زفت اليك فصيحة الانشاد
وانهض بقائلها وصاحبه فقد ... خصاك اذ صدوا عن الوراد
فتراهما وفدا عليك ليحظيا ... ياسيدي بكرامة الوفاد
وتول كاتبها الضعيف وكن له ... يد نصرة من شر كل عناد
وعليك صلى الله ياعلم الهدى ... ما ارفض في الاقطار صوب عهاد
وعلى صحابتك الكرام الزهر ما ... نادى بحي على الصلوة منادي

وقال رضي الله تعالى عنه ايضا على لسان الشيخ مربي الراشدين
على القاسمي يمدح بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ايرجع لي قرب الحبيب المعاهد ... وتجديد عهد الوصل بين المعاهد
وهل بعد شت الشمل وصل علائق ... علقن بقلب فاقد غير فاقد
فما زلت مطلولا دمي ومدامعي ... على طلل بالابرق الفرد هامد
وسفك دمي عن سفح دمعي بمفهم ... بان عيون العين مهم الاساود
وبين بطاح الرمل من شعب عامر ... خدود ريد وناعمات نواهد
كان شاغ النور في قسمها تسا ... شقائق حسن في رياض خرائد
يرنحها سكر الشبيبة والصبا ... فعند الهوى العذري مطل المواعد
فياليت شعري عن خييمات حاجر ... وسكان ذاك البرزخ المتباعد
وعن روضة كانت مقيلا ومسمرا ... لنا ولليلى في الزمان المساعد
وماكان من علم الفريق ومالكوا ... عن الطالب المهجور خلف العضائد
فقفا بي بذات الاسل من ايمن الحمى ... لانشد قلبا لا يرد بناشد
واستخبر النجدي اذهب عائدا ... بربع اللواعج ظعنتي وعقائدي
لعل عليل الريح يهدي وانما ... لراحة صب للصبو مكايد
اما والذي حج الملبون بيته ... يؤمونه بالهدي ذات القلائد
ومن طاف بالبيت المعظم ناسكا ... وشاهد من انواره المشاهد

لئن ندرت لی عطفة بوصالکم ... علی بعد دارینا وقرب الحواسد
لاستغرقن العمر شکرا علی الذی ... مننتم به مستعزما غیر جاحد
فماصدنی من بعد کم بعد منزلی ... ولاخوف قطع من ظلام الشدائد
وبین قبا والشام شمس جلا لنا ... جلاء الکون سامی نورها المتصاعد
نبی نضاه الله سیفا لدینه ... ومکنه من کل عاد معاند
وناداه باسمی احمد ومحمّد ... علی انه مستجمع للمحامد
فهاهو خیر الخلق من خیر امة ... یدل علی نهج لارشاد قاصد
ونحن به تعلو علی الامم التی ... مضت وکتاب الله اعدل شاهد
اتانا بنور الحق والشرك عامر ... فاصبح رسم الشرك واهی القواعد
ومد علینا منه ظل هدایة ... وامطرنا من بره کل جائد
الا یا نسیما هب من قبر طیبة ... بثثت ریاح المسك بین التلائد
اتدللی الی تلك الریاض هدیة ... لاکرم ساع فی الانام وقاعد
سلاما کعد الرمل والقطر والحصی ... ونبت الاراضی والنجوم الشواهد
جدیدا علی مر الجدیدین جاریا ... الی ابد الآباد لیس بنافد
علی خیر خلق الله حیا ومیتا ... واشرف مولود لاشرف والد
حبیب زرعت الحب فی کبدی له ... ولست لزرع الحب اول حاصد
وقدمت مدح الهاشمی تجارة ... الی موسم الارباح کنز الفوائد
الیك شفیع المذنبین انتهت بنا ... طلائع فکر نبتغی حق وافد
کان فتیت المسك مسود خطها ... والفاظها تذری بدر الفرائد
هنیئا لها ان ادرکت مطالب المنی ... لدیك واضحی سوقها غیر کاسد
اتتك من الشیابتین مجیدة ... بمدحك ترجو منك مهر القصائد
لقائلها عبد الرحیم بن احمد ... وصاحبه عانی الذنوب ابن راشد
فما زال فی ارض المغارب حاملا ... ثقال ذنوب کالجبال الرواکد
فقیرا حقیرا مستقرا بذنبه ... یبارز بالعصیان اعدل ناقد
وذنبی یا مولای اضعاف ذنبه ... وبحرك للراجین عذب الموارد
وجودك موجود وفضلك فائض ... ومهما سئلت الشئ جدت بزائد
فلا تخلنا یا سید المرسلین من ... عواطف برا وجمیل عوائد

وقل انتما فی ذمتی من جهنم ... ومن محن الدنیا ومکر الحواسد
ومن سکرات الموت والقبر وحده ... ومن کل هول واقف بالمراصد
وبر واکرم من یلینا رحامة ... وصحبة دین واتفاق عقائد
فلیس لنا رکن یقینا من الذی ... نحاذره لولاك نیل المقاصد
ولا عمل نرجو النجاة به سوی ... شفاعتك العظمی لساه وعامد
وصلی علیك الله ما لاح بارق ... تجاریه فی الجو حنة راعد
وما ارفض من ایدی العراکل مسجم ... وقوم من نبت الثری کل ساجد
وما غردت ورقاء فی عذ باتها ... سحیرا علی غصن من الایك مائد
صلاة تباری الریح مسکا وعنبرا ... وتعلو بسامی النور فوق الفراقد
وتستغرق الاعصار والحقب عمرها ... بغیر انتهاء خالد فی الخوالد
تخصك یا فرد الوجود وتنثنی ... عموما علی الصحب الکرام الموالد
عتیق وفاروق وعثمان والفتی ... علی واتباع وآل اماجد

وقال رضی الله عنه بمدحه صلی الله علیه وسلم

ضحکت بروق الابرقین تبسما ... وسمت نجوم الحق فی کبد السما
وسقی الغمام ربا الحجاز مسحرا ... ومصبحا ومهجرا ومعتما
وبکی الحمام علی الربا مترنما ... فاجبت ذاك الساجع المترنما
ومکثت فی النبایتین متیما ... ولقد رضیت بان اعیش متیما
یا ساجعات الورق فی عذب الحمی ... ما کل ذی شجن یحن الی الحمی
اعلی لوم ان جری دمعی دما ... اوذبت من ولهی الی البیض الدما
صد الحبیب عن الزیارة بعدما ... قد کنت ارجو ان یرق ویرحما
یا صاح لا ترض الاقامة منجدا ... ان کنت فارقت الفریق المتهما
ارحل من النبایتین قلائصا ... فی الدونا فرة تباری الاسهما
فاذا دنت اعلام مکة منك او ... میقاتها احرمت فیمن احرما
وطف القدوم هناك واسع مهرولا ... فی المروتین ولب وادع معظما
واقض الذی فرض الاله علیك من ... تفث وعد نحو الحجاز میمما
فاذا بلغت الی ریاض محمد ... فانزل هناك مصلیا ومسلما
تلق البشیر المنذر المزمل المد ... مدثر المتأخر المتقدما

كانت نبوته وادم صورة — فى الماء والطين المصور منهما

وبه وجود الكون من عدم فقد — ملاء الزمان تفضلا وتكرما

قد تعلقت النفوس بحبه — فكانه فى كل قلب خيما

فمتى اجوز الى البقيع وطيبة — واحوز ملء العين من نوريهما

واقوم فى حرم النبوّة منشدا — مدحا كأزهار الربيع منظما

للعاقب الماحى الذى ملأ الورى — كرما ومرحمة وعم وانعما

وابن العواتك خير من وطئ الثرى — واجل من ركب المطى واكرما

فالوجد اوجدنى اليك صبابة — وحشا الحشا شوقا يشق الاعظما

يسرى حجازى النسيم بنشره — فأبيت ملتهب الحشا شتة مغرما

اصل الصلاة الى الصلاة على الذى — صلى عليه ذو الجلال وسلما

من لى بأن اصل المدينة زائرا — واقبل الترب الكريم والثما

جادت على حرم النبىّ محمّد — وطفاء تنثر دمعها المتسجما

وسرى الى اكناف طيبة عارض — غدقا اذا ضحكت بوارقه همى

يلد به الملأ الذين تبوءوا — رتب العلا بالسمر والبيض الظما

وتفيؤا ظل العجاج واعملوا — اسيافهم لمصارع الصيد الكمى

بمبارك الوجه الذى نفحاته — فى المحل تحكى الزاخر المتلطما

فرد الكرامة بالشفاعة واللوا — والكوثر المروى العباد من الظما

ومظفر العزمات يصدع عزمه — صم الجبال ويستحط الانجما

ملأ الثغور صواهلا وقبائلا — كالأسد تستبق العجاج الادهما

وسقى ديار الشرك غير عواسل — ومناصل يرفض عارضها دما

ذاك المظلل بالغمامة والذى — سجد البعير له وحن وارزما

والظبى حياه باحسن منطق — والعضو خاطبة وكان مسمما

وبخمسة الاقراص اشبع جيشه — وسقى خميسا من يديه غرموما

ورمى هوازن فى حنين بقبضة — من تربة الوادى فولوا اذ رمى

ودعا باشجار الفلاة فاقبلت — عنقا تسير تأخرا وتقدما

وهو الذى نطق الحصى فى كفه — والجذع حن تذاكرا وتندما

وانشق بدر التم من بركاته — والحق يشهد قبل ان تكلما

صلى عليه الله ماهب الصبا ... اوحن رعد فی الدجی و ترزجما
وعلى ابی بکرة فقد سبق الورى ... فضلا وتصد يقاله منذا سلما
عضد الرسول بنفسه وبماله ... طوبى لذلك ما أبروا رحما
وعلى الفتى عمرة الذى بجهاده ... فی الله حل بسيفه ما استنهما
فتح الفتوح وعاد رن فتحاته ... رسم الضلالة دارسا متهدما
وعلى شهيد الدار عثمان الذى ... من نوره استحيت ملائكة السما
من انزلت فيه امن هو قانت ... ذاك الذى جمع الكتاب المحكما
وعلى ابی السبطين حيدرة الذى ... ما زال فی الحرب الهزبر الضيغما
ترتاده الآمال رفضة ممحل ... وتذوق الاعداء سما علقما
وعلى الحسنين وصنوه حمزة فقد ... سميا بأبيهما علا وابيهما
والآل والصحب الكرام فانهم ... شهب اذا ليل الحوادث اظلما
الضاحكون اذا الوجوه عوابس ... والمقدمون اذا المقدم احجما
سحب الندى شهب الهداية كلهم ... يلقى العدا اسدا واسودا رقما
للوحش رزق من حصاد سيوفهم ... شبعا وريا كان لحما اودما
جعلوا انفائسهم وانفسهم حمى ... للدين حتى كان دينا قيما
لله در اولئكم من فتية ... ماكان اولاهم بذاك واقوما
شملتهم بركات احمد الذى ... ساد الانام فصيحا والاعجما
قمر سما سبعا وكلم ربه ... ليلا وعاد مبجلا ومعظما
وتقدم الرسل الكرام لفضله ... فيهم وكبر بالصلاة واحرما
صلى عليه الله كم ملك سرى ... فيه صعودا فی السماء وكم بما
ياسيد الثقلين يا مولنا ... فی الحشر ياهادی العباد من العمى
ان قمت يا ابن الاطيبين مشفعا ... بالمذنبين ومشفقا مترحما
فاعطف على عبد الرحيم برحمة ... فلقد طغى وبغى وجار واجرما
وجفاك اذ زار الرفاق ولم يزر ... ما يستطيع يرد امرا مبرما
لكنه لما رآى زلاته ... عظمت عليه رأى نوالك اعظما
فالطف به واعطف عليه وكن له ... حصنا من الخطب العظيم وملزما
واشفع الى البارى له ولسربه ... اذ صار سجن الظالمين جهنما

واجره فی الدارین عما یتقی ... هو فی حماك ولم تزل حامی الحمی
واجره یا مولای کل کرامة ... ترجی وزده علی المکارم انعما
وعلیك صلی الله طول الدهر ما ... ضحکت بروق الابرقین تبسما

وقال یعزی بعض الاصحاب بولده ویمدحه علیه السلام

اُنق هدیت من التبریح والکمد ... وان تکن قطعة ذابت من الکبد
واقنع بمن لم یزل سبحانه عوضا ... عن کل ما فات من اهل ومن ولد
واشکر علی نعمة من نعمة نشأت ... لمن اراد بك الحسنی ولم ترد
واصبر علی الکسر علی الله یجبره ... بمعظم الاجر واطلب جوده تجد
وکلما اصرعتك النائبات فقل ... یا سیدی یا رسول الله خذ بیدی
تلق ابن آمنة غوث الطرید اذا ... ضاق الخناق بخطب غیر متئد
خیر البریة من عجم ومن عرب ... واکرم الخلق فی الاغوار والنجد
محمد خیر سادات الوری مضر ... من جاره جار عز غیر مضطهد
اتی به الله شمسا خیر آفة ... تسمو بنور علی الآفاق متقد
فرع تسلسل من سر النبوة فی ... اقیال مکة مغنی الطارق الکمد
من عنصر المجد بحبوح الفخار سری ... من سید سند فی سید سند
هدی به الله قوما لاخلاق لهم ... من امة عمیت عن منهج الرشد
امت شفا جرف هار فانقذها ... وحل منها محل الروح فی الجسد
اقال عثرة غاویها وادرکها ... رشدا واصلح ما فیها من الاود
وقام یهدی الی قصد السبیل فکم ... بالحق من سابق منا ومقتصد
وجاء بالیمن والایمان یرشدنا ... بالنور من ظلمات الزیغ والنکد
له السموات والارضون شاهدة ... بمعجزات وآیات بلا عدد
تنأی عن الرمل والقطر الملث وعن ... عد النبات وموج البحر والزبد
کم ذا أحن الی ذاك الحبیب علی ... بعدی وأمسی ضنین الوجد والسهد
استودع الرب تسلیمی الیه اذا ... جد الرحیل بهم عنی وعن بلدی
وکم وکم بیننا من مجهل درس ... ومن فراسخ لاتحصی ومن برد
یا نازلا بدیار الشام لا تربت ... یداك فاجز بمدح المصطفی تفد
وحی عنی حبیب الزائرین ولا ... تضع ودیعة واهی الصبر والجلد

ردد علیه سلاما لا انتهاء له | کرمل عالج اضعافا وزد وزد
وقل لاشرف خلق الله مرتبة | ومن تبوأ مجدا غیر منجحد
ماذا تامل یا شمس النبوة من | اضحی الیک من الاشواق فی کمد
قامنجناب ضریح لاصریخ له | نائی المزار غریب الدار مبتعد
حلیف وجد واهی الصبر منتظر | لغارة منك یا رکنی ویا عضدی
اسیر ذنبی وزلاتی ولا عمل | ارجو النجاة به ان انت لم تجد
قرعن ایام دهری قوتی فوهت | عرای من محن تجری الی الامد
وضاق ذرعی لاحوال منکرة | لدی اعظم ان اشکو الی احد
مازال یحسدنی دهری علی نعم | والحر ما عاش لا یخلو من الحسد
کم من خطوب الی الدنیا اعد لها | حسن اعتنائك بی معرقلة المدد
فاقبل بفضلك اذلالی ومعذرتی | وقو ضعفی بفضل فائض رغد
وانظر الی بعین منك مشفقة | وقر بحالی ولاطفی وجد وعد
وحل عقدة کربی یا محمد من | هم علی خطرات القلب مطرد
ارجوك فی سکرات الموت تشهدنی | کیما یهون اذا لا تفاس فی صعد
وان نزلت ضریحا لا انیس به | فکن انیس وحید فیه منفرد
حتی اذا انشر الاموات یوم غد | وکل نفس رأت ما قدمت لغد
والحق یحکم والاعضاء شاهدة | والنار توصد للطاغین فی عمد
فکن دلیلی بحسن الستر منك الی | لواء حمد بظل العرش منعقد
قل نت منا علی ماکان منك فخر | علی الصراط وهذا حوضنا فرد
وکن رفیقی فی دار السلام اذا | کنا بمقعد صدق جیرة الصمد
وارحم مؤلفها عبد الرحیم ومن | یلیه من اهله وانعشه وافتقد
اذا استعدت لنا الاعداء قاصدة | اعداءك منهم امنع العدد
وان دعا فاجبه واحم جانبه | من شر شامت اوظالم نکد
فما یلینا بمکروه نساوره | الا استندنا برکن منك معتمد
ولا سلکنا سبیلا نرتجیك به | الا وجدناك للراجین بالرصد
صلی علیك الهی یا محمد ما | تنوعت نغمات الطائر الغرد
تحیة کشعاع الشمس طیبة | تستغرق الامد الجاری الی الابد

تندى على الآل والازواج عارضها ۔۔۔ والصحب من نسمات الند كالبد

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

النسمة طيب ام صبا طيبة هبا ۔۔۔ سحيرا دعا قلبي فاسرع ما لبا
وطلعة نور التم ام نور احمد ۔۔۔ تشعشع حتى شق ساطعة التربا
فذانك زاداني سرورا وفرجا ۔۔۔ همومي وجلاء من عرى كبدى كربا
وهيهات ما كل النسيم حجازيا ۔۔۔ ولا كل نور يبهج الشرق والغربا
لسكان تلك الارض عهد مؤكد ۔۔۔ لدى وخير العهد ما انصب الحبا
ومازلت استشرى النسيم لارضهم ۔۔۔ على بعد دارينا واستمطر السحبا
تذكرني الاشواق من لست ناسيا ۔۔۔ فتجرى دموعي في محاجرها صبا
فيالي من الذكرى ويالي من الهوى ۔۔۔ ويادمع ما اجرى ويا قلب ما اصبى
خليلى من حيى كان لم يرعكما ۔۔۔ رحيل فريق فارقوا الهائم الصبا
فاصبح لاعهد قريب بهم ولا ۔۔۔ طليعة علم عنهم تشرح القلبا
دعته حمامات الحمى للبكا فلم ۔۔۔ تدع اذ تداعت في الاراك له لبا
واثمله مر النسيم فما درى ۔۔۔ النسمة طيب ام صبا طيبة هبا
وماذاك الا روح روضة جنة ۔۔۔ ثوى في ثراها سيد العرب العربا
نبى هدى من ضل منها بهديه ۔۔۔ وادرك بالتوحيد من بعد النصبا
رجونا به من ظلمة الظلم رحمة ۔۔۔ فمد علينا ظل ملته الغلبا
ومازال يدعونا الى الله وحده ۔۔۔ الى ان رضينا الله سبحانه ربا
ولولاه ما كان الوجود بموجد ۔۔۔ ولا ارسل الرحمن رسلا ولا كتبا
فما اشتملت ارض على مثل احمد ۔۔۔ ولا استودع الرحمن رحما ولا صلبا
تظاهرت الاخبار من قبل بعثه ۔۔۔ بان يظهر الرحمن على الورى كعبا
وبشرنا موسى وعيسى بن مريم ۔۔۔ به ومن الاحبار من قرأ الكتبا
فلما استقلت امه حمله رأت ۔۔۔ به بركات من عديد الحصى اربا
واهبطت الاملاك ليلة وضعه ۔۔۔ وناداه من في الكون رحبا به رحبا
ونكست الاصنام في كل وجهة ۔۔۔ وغلت يد الشيطان تبا له تبا
واخمدت النيران في ارض فارس ۔۔۔ وكل يهود الشام قد عدموا اخبا
ولاح شعاع النور في شعب مكة ۔۔۔ فقامت رجال الحق تستنبق الشعبا

فلما رأوه اكبروه وفاخرت … بطلعته البطحاء افق السما عجبا
رؤا منه ملء العين طفلا مباركا … يناسب غرا من بني غالب غلبا
ولم ينكروا من آل وهب بن زهرة … خئولتهم اذ كان اكرمهم وهبا
فلاقت قريش منه أيمن طائر … واسعد فال وانشئ جد لها خصبا
وجلل اهل الشرق والغرب انعما … يقل مدا د البحر عن حصرها كتبا
وعلم اهل الرشد ذكرا مباركا … حوى الزجر والاحكام والفرض والندبا
وبالغ في الانذار حتے اذا عتت … عليه رجال الشرك خاطبهم حربا
ومازال حتے فل شوكة بأسهم … وابدلهم بالسيف من امرهم رعبا
وحل بلطف الله عقدة عزهم … وذلك حين استعمل الطعن والضربا
ولم يبق للكفار حصنا ممتنعا … ولا مسلكا وعرا ولا مرتقى صعبا
فكان ثنا الطاعنين في كل بلدة … ومنتجع الراجين في السنة الشهبا
يباري هبوب الريح جود يمينه … اذا ما شمال الشأم ناوحت النكبا
لان كان ابراهيم خص بخلة … فهذا النبي اوتے القرب والحبا
وان كان فوق الطور موسىٰ كلما … فأحمد جاز السبع واخترق الحجبا
وان فجر الينبوع موسىٰ من الصفا … فأحمد اروى من انامله الركبا
وان كلم الاموات عيسىٰ بن مريم … فأحمد في يمناه سبحت الحصبا
لقد فضل الاملاك والرسل رفعة … عليهم وساد الجن والعجم والعربا
ألم تر ان الانبياء جميعهم … عليه يحيلون الشفاعة في العقبى
فما احد منهم يقول انا لها … سواه واى ينتهى مثله قربا
غداة ترى من تحت ظل لوائه … حبيبا وحوضا طيبا باردا عذبا
عليك سلام الله عد بكرامة … لمن لا يرى غير الذنوب له كسبا
وقل انت يا عبد الرحيم غلامنى … بحضرة قدس عند من يغفر الذنبا
وكن من اذى الدارين حصنے فانني … اعدك لي من كل نائبة حسبا
ومهما تناء تعنك داري فانني … لا صبر يا شمس الهدے جار ذا الجنبا
فما كان عودى اذ نجحت ولم اعد … اليك جفاء لا ومن فاق الحبا
ولكن تصاريف الزمان عجيبة … وانت اذا استعتبت اجدر بالعتبى
فصل حبل مدحي فيك واقبل وسيلتي … لا درك حسانا بفضلك او كعبا

وأكرم معي نسلي واهلي وجيرتي ... وسالف آبائي وصحبي وذا القربى
وصلي عليك الله ما ذر شارق ... وما ابتهجت في الليل فوق السما شهبا
صلاة وتسليما عليك ورحمة ... مباركة تنمو فتستغرق الحصبا
تخصك يا مولاي حيا وميتا ... وتشمل في تعميمها الآل والصحبا

ومما قال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

اري برق الغوير اذا تراءى ... بأقصى الشام زودني بكاء
اوماعبر الصبا النجدي الا ... ليمطر ناظري دما وماء
تقسمني الهوى العذري هما ... وسقما لا اري لهما دواء
وامرضني الطبيب فيا لقومي ... طبيب زادني بدواه داء
فما للعاذلين وطول عذلي ... جعلت لمن احبهم فداء
أكاتم عنهم عبرات وجدي ... واختلق السلو لهم رداء
مضت ايام جيرتنا بنجد ... فاصبح كل ما وهبت هباء
امنكري الأخاء بغير جرم ... علام وفيم تنكرني الاخاء
فدعني والذين اري حياتي ... وموتي بعد ما رحلوا سواء
بحقك هل سألت حلول نجد ... المريجد والفرقتنا التقاء
وهل لك بالخبا المضروب علم ... فتعلمني بمن ضرب الخباء
بقيت اسائل الركبان عمن ... أقام بذي الاراك ومن تناءى
وفي اكناف طيبة هاشمي ... تصرفه السماحة حيث شاء
امام المرسلين ومنتقاهم ... حوى الخيرات ختما وابتداء
تناهى فخر كل اخي فخار ... ولن تلقى لمفخره انتهاء
كفته كرامة المعراج فضلا ... بها في القرب ساد الانبياء
سرى من مكة ببراق عز ... لاقصى مسجد وعلا السماء
مفتحة له الابواب منها ... يجاوزها الى العرش ارتقاء
فسر به الملائكة ابتهاجا ... وصلى خلفه الرسل اقتداء
وكلمه ربه من قاب قوس ... والهمه في تحيته الثناء
فقال الله عزوجل سلني ... فلست اشاء الا ان تشاء
خزائن رحمتي لك فاقض فيها ... بحكمك لست امنعك العطاء

وشفعه الاله بكل عاص ... وكل مقصر يخشى الجزاء
وشرفه على الثقلين قدرا ... وحقق فى المعاد له الجزاء
نبى ما رأته الشمس الا ... وكلت عن محاسنه حياء
عظيم ان تواضع عن علو ... كبير ليس يرضى الكبرياء
حوى جمل الكلام فقال صدقا ... وأحسن فى السؤال وما اساء
اباد بدينه الاديان حقا ... وكانت قبل زورا وافتراء
زمام صوافن شهدت معاز ... وحد صوارم قطرت دماء
وسيد سادة فى كل ثغر ... يروى البيض والاسل الظماء
فلا برح الغمام يصوب ارضا ... دفنا الجود فيها والسخاء
وذلك خير من حملته ام ... ومن لبس العمامة والرداء
انخ بجنابه الانضاء وابذل ... لزائره المودة والصفاء
وقل للركب ان هجعوا فانى ... ارى برق الغوير اذا ترائى
اماجبريل روح الله وجدا ... بمن تحت الكسا ورد الكسائى
نحن لذكره طربا وشوقا ... فتحسبنا سقينا الطلاء
ومالى لا احن الى حبيب ... ثملت براح مدحته انتشاء
رسول الله اعلى الناس قدرا ... واكرمهم وارحبهم فناء
من اختار الوسيلة فى المعالى ... ومن اوتى الوسيلة واللواء
شفيع المذنبين اقل عثارى ... فانك خير من سمع النداء
دعوتك بعد ما عظمت ذنوبى ... وضاع العمر فاستجب الدعاء
ومن لى ان ازورك بعد بعد ... صباحا يا محمد او مساء
وألثم تربة نفحت عبيرا ... وأنظر قبة ملئت ضياء
وان كنت المصر على المعاصى ... فكن للداء من ذنبى دواء
وهب لى منك فى الدارين فضلا ... واوردنى من الحوض ارتواء
وصل عبد الرحيم ومن يليه ... بحبل الانس واكفهم البلاء
جزاك الله عنا كل خير ... وزادك يا ابن آمنة سناء
عليك صلاة ربك ما تبارت ... صبا نجد نسيما او رخاء
ولا برحت تحياتى تحيى ... صحابتك الكرام الاتقياء

وله ايضا بمدحه صلى الله عليه وسلم

كلام بلا نحو طعام بلا ملح ... ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح
ومن يتخذ علما و يلغيها يعد ... بلا رأس مال في الكلام ولا ربح
اذا شرحوا فضل العلوم فانني ... غني بفضل النحو عن ذلك الشرح
يليق الخطاب اليعربي بأهله ... فيهدي الوفاء للنقص والحسن للقبح
ومن شرف الاعراب ان محمدا ... اتى عربي الاصل من عرب فصح
وان المثاني انزلت بلسانه ... بما خصصته في الخطاب من المدح
يكون محال الشعر وصفا لغيره ... ويكفيه ما في سورة الشرح والفتح
نبي دعاه المذنبون وهم على ... شفا جرف هار فمد يد الصبح
واحيا منار الدين في كل وجهة ... وذب عن الاسلام بالسيف والرمح
واياما غارات تظل بها القنا ... محطمة والخيل مشتدة الضبح
وكم في عيون الغي بالرشد من قذى ... وكم في فؤاد الشرك من كيد نزح
محا نوره المشهور نار غادهم ... وهد بطور الهدى منهدم الصرح
وقل بجهاد اشوكة الشرك اذ دعا ... كباش جهاد المشركين الى الذبح
وهدم رسم الكفر بالسيف عنوة ... واودع ذات البين داعية الصلح
ومازل يدعونا بتوفيق ربنا ... الى الملة الغراء والمذهب السمح
اذا خابت الآمال فانزل بطيبة ... وزر قبرها تظفر هنالك بالنجح
نصحت لظى ذنبي بلذة ذكره ... فأطفأت نار الذنب بالذكر والنصح
مكين اذا استنصرته اودعوته ... لخطب اتاك الغوث اسرع من لمح
ولي لمن والى شديد على العدا ... عطوف على العافين ذو خلق سمح
حوى الشرف الاعلى بمجد مؤثل ... منيف واحساب مهذبة وضح
ورفعة قدر زانها طيب عنصر ... وطول يد أندى من العارض السح
وعز جناب مخضر السوح دائما ... اذا اغبرت الآفاق مخضر السوح
تلوح عليه شيمة هاشمية ... جلال ابيه البر أو عمه اللح
خلاصة سر السر من عز غالب ... اولى الفضل لا شيم ولا جمح الجمح
تسلسل في الاصلاب من عهد ادم ... فسار مسير الشمس في طالع النطح
واشرق في شرق البلاد وغربها ... سناه وما ابقى الى الشرك من جنح

اليك رسول الله جاءت بمرعة ... قلوب من الاشواق دامية القرح
فانت الذى لولاك ماكان كائن ... ولا كرمن بل بهيم ولا صبح
كفاك علا ان الجمادات سلمت ... عليك ابتداء كالسجود من السرح
وانك فى لفح الظهيرة ظللت ... عليك الغمام الهاطلات من اللفح
وكم لمست يمناك ذا المس فانثنى ... صحيحا وداوت معضل الداء بالمسح
وسليت محزونا وارشدت غاويا ... واشفيت من سقم وابرأت من جرح
عساك رسول الله تقبل عذر من ... يظل ويمسى فى الذنوب كما يضحى
يناديك من نيابتى برع ففد ... كيازنده فى الصالحات عن القدح
فشد عرا عبد الرحيم وسربه ... برحمة واغلل يد الضيق بالفسح
وان خضت فى بحر الذنوب جهالة ... فعطفك يا فرد الجلالة بالصفح
فى ناقة للجود منك و للندى ... كفافة طما ان صدى لى الرشح
وانى اذا ضاقت وجوه مطالبى ... اسير بآمالى الى بابك الفسح
فصنى لمدحى فيك واقبل وسيلتى ... اليك وقم لى فى معادى وفى منحى
وصل حبل راويها وارحامه غدا ... اذا طرحوا فى النار مستوجب الطرح
وصلى عليك الله ماهبت الصبا ... وما اعتقبت راد الضحى عذب السفح
صلاة تبارى الريح مسكا وعنبرا ... وتزرى بنور النور فى طلع ذى الطلح

وقال ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

اراني ماذكرت لك الفراقا ... ودمعك واقف الا هراقا
بلحظك لاهجرت واى لحظ ... اراق دمى واى دم اراقا
لقد طال المطال على لو لا ... خيالك زار مضجعى استراقا
وماشئ باعظم من جسوم ... مفرقة وارواح تلاقى
فكم سمح الهوى بدمى ودمعى ... وكلفنى بكم ولها وشاقا
وأمرضنى واضرم نار وجدى ... وذلك مذهب الحب اتفاقا
ولو كان الهوى العذرى عدلا ... لحمل كل قلب ما اطاقا
اذا هب الصبا النجدى وهنا ... بريح الرند اطربنى انتشاقا
ولم اهوى الكثيب وساكنيه ... ولا مصر الخصيب ولا العراقا
ولا شوقى لكاظمة ولكن ... الى من ساد أمته وفاقا

تجار

محمدؐ المخصص باسم احمدؐ ... من المحمود كان له اشتقاقا

امام المرسلين ومنتقاهم ... واكرمهم واطهرهم نطاقا

نبي انزل الرحمن فيه ... تبارك والضحى والانشقاقا

كتابا ذا صراط مستقيم ... مبين لا افتراء ولا اختلاقا

فلا برح الغمام يجود ارضا ... نرى لضياء قبتها ائتلاقا

بها شمس تفوق الشمس نورا ... وبدرا يلبس البدر المحاقا

هو الكرم الذى ملأ البرايا ... هو العلم الذى ركب البراقا

نبي لم يزل يسمو علوا ... الى ان جاوز السبع الطباقا

نصاه الله للاسلام سيفا ... أزال به الضلالة والنفاقا

فكان لاهل دين الله عزا ... وللهيجاء حين تقوم ساقا

أباد المشركين بكل ثغر ... وقاد الخيل شاذبة وساقا

وفرق شوكة الفرق الطواغى ... واروى منهم القضب الرقاقا

وأقدم والصوافن صافنات ... وقد ضرب العجاج لها رواقا

وعادت شامخات الكفر هدا ... ومشى فوقه الخيل العتاقا

ومن على الاسارى يوم بدر ... وفادى بعد ما شد الوثاقا

وعم الخلق مكرمة وجودا ... فلما جاد فارق ما اذاقا

أتقبل يا محمدؐ عذر عبد ... يحن اليك من برع اشتياقا

حججت ولم ازرك لسوء حظى ... وعبد السوء يعتاد الاباقا

ومن لى أن أسلم من قريب ... وألثم التراب ولو فواقا

وانظر قبة ملئت جمالا ... واشبع من جوانبها عناقا

اتاك الزائرون من النواحى ... يحثون السوابق والنياقا

وعاقتنى ذنوبى عنك فاعلم ... بان الذنب اوقفنى وعاقا

فصل عبد الرحيم بحبل جود ... تعم به الاحبة والرفاقا

أتيتك سيدى بالعذر فاعطف ... على اذا الفضاء على ضاقا

قصرت خطاى عنك من الخطايا ... وذنبى لم أطق معه انطلاقا

فكن ظلى غدا وشفيع ذنبى ... وحوضك فاسقنى منه دهاقا

وأنس بالقبول غريب لفظى ... ونفس عن مؤلفه الخناقا

فقد ملكتني الاوزار عبدا ... ولكني رجوت بك العتاقا
وكيف يخاف لفح النار مثلي ... وجارحاك لم يخف احترافا
عليك صلاة ربك ماتبارت ... رياح الجو تستبق استباقا

وقال ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

صربوا الخيام على الكثيب الاخضر ... مابين روضة حاجر ومحجر
وتفيؤا في الارض طلا وارتووا ... من مائه المتسجم المتفجر
واخضر فردوس الخمائل اذ غدا ... وسرى عليه حيا العريض الممطر
فكان لؤلؤه ظله راد الضحى ... دررمتى نثر النسائم تنتثر
اوماترى عذبات بانات اللوا ... ترتاح روح نسيمها المتعطر
ولعم البشام بنفحة نجدية ... تغتني الرياض بعنبر ومعنبر
ان النفوس على اختلاف طباعها ... طمعت من الدنيا بما لم تظفر
وعلى الكريم دلالة عذرية ... بصرت به فأرته ما لم ينظر
يا نازلا بربا الاراك عداك ما ... حملت من وهي وطول تذكري
سل جيرة الجرعى غداة غدت بهم ... نزل الركائب في الفريق المصحر
هل جددوا عهدا بعهد رامة ... ام طنبوا في الشعب شعب العرعر
لله در العيس وهي رواسم ... بمروح ومصبح ومهجر
يخرقن من حجب السراب سرادقا ... مابين طيبة والمقام الاكبر
ويلحن في لجج الظلام ضوامرا ... شوقا الى المزمل المدثر
الابطحي المنتقى من غالب ... والطاهر الطهر البشير المنذر
الصادق الهادي الامين المجتبى ... والسابق المتقدم المتأخر
وابن العواتك من سليم انه ... ذو الفخر اجماعا ومن لم يفخر
ملأت محاسنه الزمان واشرقت ... بوجوده الاكوان فاسمع وانظر
وتتابعت نعم به وتطاولت ... رتب تناهى في عراض المشتري
هذا منارك يا محمد مذ سما ... طلعت طلائعه بنور النير
كم نازعتك الفخر سادة مكة ... حسدا وهل صدف يقاس بجوهر
ولانت سر المرسلين وخير من ... وطئ الثرى من منجد ومغور
ضربت رواق العز دونك هيبة ... قصمت عرا المتكبر المتجبر

اومصت

وسمت نجومك بالسعود واشرقت | شمس الوجود بحظك المتوفر
وارتك انوار النبوة ما انطوى | في الكون من مكنون سر مضمر
ووقتك من لفح السموم غمائم | مبسوطة من فوق بدر مزهر
وعليك سلمت الغزالة مذ أتت | بك من بديع الحسن أكمل منظر
وأوابد الوحش الكوانس في الفلا | نادتك باسم معرف لم ينكر
وببطن كفك سبحت صم الحصى | وكذاك حن الجذع يوم المنبر
وبنت عليك العنكبوت بنسجها | في الغار توهمهم ان منهجه بري
وغدت مغيرة لا تبرك في الثرى | ورق الحمام فعاد غير موءثر
وجعلت شق البدر معجزة لمن | في الحي من بدو وهل بيت وحضر
ولمدحك الوحي المنزل فصلت | آياته عن معجزاتك فاشكر
ومكارم قد عمت الدنيا ندى | وهدى وأخرى أخرت للمحشر
فخر الجلالة والمهابة والعلا | وشفاعة العقبى وحوض الكوثر
يا بهجة الدنيا وعصمة اهلها | من كل خطب عابس متنكر
كن من اذى الدارين نصري والحمى | ولنيل ما ارجوه موسم متجري
واجعل مديحي فيك حبل تواصل | بيني وبينك يا رفيع المفخر
قل انت يا عبد الرحيم وكل من | والبيته في ذمة لم تخفر
ولمن يليني صحبة ورحامة | بالخير يا خير العباد فبشر
وأدر أبصولك في نحور حواسدي | أبدا وقم بي حيث كنت وشمر
واذا دعوتك بالملمة فاستجب | واذا انتصرت بجاه وجهك فانصر
وعليك صلى الله يا علم الهدى | ما لاح ملتثم الصباح المسفر
وعلى المهذبة الكرام كواكب الأ | سلام صحب الخير للمتخير

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سجعت بأيمن ذي الأراك حمائمه | وهمت على عذب العذيب غمائمه
وسرى حجازي النسيم يعانق الـ | مخضر من اثلاته ويلائمه
فأجبت ساجعه ورقه بمدامعي | ذرفت على طلل درسن معالمه
سحبت سحاب الجو فيه ذيولها | ومحاه من غدق الحيا متراكمه
وتضاحكت انواره وتنوعت | ازهاره حين ابتسمن كمائمه

وتنكرت اعلامه وربوعه   وتفرقت هنداته و فواطمه
يالائمى فيمن كلفت به أفق   عن لوم صب أمرضته لوائمه
وابيك قد انصفت فى عزلى لا   علمت قلبى غير ما هو عالمه
الحب ما اجرى الدموع صبابة   وأباح سرا ما برحت أكاتمه
وانا الذى لعب الفراق بعقله   لما تناءت بالفريق رواسمه
يحدو الحجاز من الحمى وخلا الحمى   من بعده عقداته وصرائمه
فسقى الحجاز حيا الغمامة كلها   تبكى سحائبه ويضحك باسمه
بلد أضاءت من ضياء محمد   حزانه ونجوده وتهائمه
وتطاولت رتب الفخار لمن دنا   لعلاه اكليل العلا ونعائمه
علم النبوة خاتم الرسل الذى   ملأت جميع العالمين مكارمه
سيف حمائله على عنق الهدى   وبكف اخيار الخليقة قائمه
لما دعا الكفار بالبيض الظبا   لبته من جند الضلال جماجمه
محت نجوم الشرك شمس ظهوره   وتتابعت فى الملحدين ملاحمه
بعرمرم فى الخافقين غباره   صعدا وفى أذن السماك زمائمه
ملاء اذا البسوا الحديد رأيتهم   بحرا تموج بالظبا متلاطمه
وابو اليتامى بين اظهرهم اذا   زأرت ضراغمه نهشن اراقمه
فلقد سرت مسرى النجوم هوممه   ومضى مضى البا ترات عزائمه
شمس النبوة من ذؤابة هاشم   أضحى به فوق الكواكب هاشمه
وحسام دين ماتنائى فعله   وكريم قوم انجبته كرائمه
ان جاد يوم الجود فهو غمامة   او صال يوم الروع فهو صوارمه
ومن الملائك فى المعارك جنده   والموت فى حرب الضلال لزخادمه
والبيض والاسل الطوال ظلاله   يوم الكريهة والنفوس غنائمه
ذاك الذى سجد البعير لوجهه   والجذع حن وظللته غمائمه
وعليه سلمت الاوابد مثل ما   فاضت من الضرع الاجد سواجمه
صلى عليه الله ما زهر زهى   وضحكن فى خضر الرباء بواسمه
فهو المتوج بالكرامة والذى   عصبت على الكرم العريض عمائمه
شرف الزمان به فطال فخاره   وتقطعت ظلماته ومظالمه

وزهى باحمد برده وقضيبه ... والتاج والحوض المعين وخاتمه
وبه استبان الرشد بعد دروسه ... وزكت مطالعه اشرق ناجمه
واضاء مصباح الهدى بمحمدٍ ... والحق اشرق واستقمن قوائمه
لذ من جميع النائبات به بجد ... حرما علا ان تستباح محارمه
وارم الزمان بعظم جاه محمدٍ ... مهما رمتك من الزمان عظائمه
يا من له البيت الحرام وفضله ... ومقامه وحطيمه ومواسمه
وله الصفا والحجر والحجر الذي ... يزداد ما سحه النعيم ولائمه
ماذا انعامك لي جعلت فداك يا ... من يرتجيه عربه واعاجمه
في يوم المظلوم منتصر له ... وبسجن سجين يعاقب ظالمه
ولخصمه يرجوا الجزاء وشهوده ال ... أعضاء والملك المهيمن حاكمه
ناداك من برح اسير ذنوبه ... لما حمته عن المزار مآثمه
فاشفع الى البارى له فلربما ... ننجي بجاهك في المعاد جرائمه
ان لم تصل عبد الرحيم برحمة ... من ذاك واصله سواك دراهمه
فاخفض جناحك يا ابن آمنة له ... ولمن يليه مودة ويلائمه
وتلق مدحي بالبشارة واستمع ... ما قال ناثره عليك وناظمه
فالفخر مفتخر وفيك فخاره ... والجود موجود ومنك غمائمه
وعليك صلى الله ما هب الصبا ... برياح نجد او بسمن بسائمه
وعلى جميع الآل والاصحاب ما ... سجعت بأيمن ذى الاراك حمائمه

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سقاك الحيا الوسمي ربعا تأبدا ... وعادك عيد الانس ففا سؤددا
وحيتك من روح النسيم مريضة ... تساقط دار الطل فيك منضدا
فما انا في الآثار اول قائل ... سقاك وروّاك الغمام وردّدا
عكفت على مغناك حتى توهمت ... نهاتي اني قد تخذتك مسجدا
وجددت عهد الحب منك بلوعة ... اذا اطفئت بالدمع زادت توقدا
بكين حمامات الحمى فاستفزني ... جراح هوى في القلب عاد كما بدا
وهاج الصبا النجدي وجدك بحاجر ... فأفنيت ليلا بعد ليل مسهدا
وما تركت مني الصبابة في الصبا ... لمستقبل الوجد الجديد تجلدا

عذيري من همٍ دخيل وحسرة … على زمن في الغور لم يك مسعدا
وسوق لفقد الوصل عوز فقده … اوالى له الصبر الجميل تجددا
بنفسي ليلات مضت بسويقه … وشعب جياد ما الذ تهجدا
وذات جمال في اباطح مكة … محاسنها تحكي سناء توقدا
اذا ما رآها العاشقون رأيتهم … يخرون للاذقان يبكون سجدا
عكوفا بمغناها حيارى بحسنها … فلله كم اصبت قلوبا واكبدا
وما زلت اوليها بوادر عبرتي … واسأل عنها كل من راح او غدا
ولو انصفتني ساعدتني بزورة … اعيش بها بعد الفراق مخلدا
فو الله لا والله مالي طاقة … على حكم دهر جار ظلما واعتدى
ولكن انادي بالجناب محمد … لا اسمع صوتي خير من سمع الندا
وانزل من اعلى ذوائب هاشم … باسمح من فيض الغمام واجودا
باحسن من في الكون خلقا وخلقة … واطيبهم اصلا وفرعا ومولدا
وارجحهم وزنا وارفعهم ذرا … واطهرهم قلبا واطولهم يدا
فما ولدت في الارض حوا وآدم … باشرف منه في الوجود وامجدا
وما اشتملت ارض على مثل احمد … ابر واوفى من تقمص وارتدى
بنور الفتح المكي قامت دلائل … على الحق لما قام فينا موحدا
وان الفتح المكي شمس هداية … اذا استمسك الغاوي بعروتها اهتدى
لقد شملتنا منه كل كرامة … وطلنا به عزا وفخرا على العدا
هدانا الصراط المستقيم بهديه … والقتهم الاهواء في هوة الردى
فاصبح يولينا عواطف بره … ويوليهم السيف الصقيل المهندا
وما زال حتى فل شوكة شركهم … وشد عن الدين الحنيفي واكدا
الى ان اقام الحق بعد اعوجاجه … ودل على قصد السبيل فارشدا
عليك سلام الله بدءا بطيبة … به يختم الذكر الجميل ويبتدا
كاني بزوار الحبيب وقد راوا … بيثرب نورا في السماء تصعدا
وهبت رياح المسك من نحو روضة … اقام بها الداعي الى سبل الهدى
محمد الحاوي المحامد لم يزل … لمن في السماء السبع والارض سيدا
ثمالي ومأمولي ومآلي وموئلي … وغاية مقصودي اذا اشئت مقصدا

شددت یه ازری وجددت انعمی واعددته لی فی الحوادث منجدا

وقیدت امالی به و بحبه ومن وجد الاحسان قید تقیدا

سلام علی السامی الی الرتب التی سری الحیدری فیها سماکا وفرقدا

فتی جاوز السبع السموات حائزا فضائل سبق ما لمیدانه مدی

وادناه من ناداه من فوق عرشه لیزداد فی الدارین مجدا وسوددا

اجب یارسول الله دعوة مادح یراک لما یرجو من الخیر مرصدا

توسل نے بر الیك صویحب لیمحو کنا با بالذنوب مسودا

ومازال تعویلی علے جاهك الذی یؤمله العبد الشقی لیسعد

فقم یابن موسی احمد المذنب الذی رجال وهب فی الحشر موسی لاحمد

واولاده والوالدین تولهم واقربه رحما الیه وابعدا

وزد قائل الابیات فضلا ورحمة وأکرمه فی دنیاه واشفع له غدا

وقل انت یاعبد الرحیم وکل من یلیك غریق الخیر فی لجة الندی

فما کنت یدعا ان جعلتك عدتے ولا کنت ذا عجز فتترکنی سدی

ولکننی القے العذایك غالبا واوی الے الرکن الشدید مؤیدا

فأعیت مسافات مواسم ربحه فحج ومازار النبی محمدا

فیاضیعة الایام ان هے ادبرت وما أنجزت بینی وبینك موعدا

وصلے علیك الله ما ذرعارض وماصاح قمری الاراك مغردا

صلاة تحاکی الشمس نورا ورفعة وتبقی علے مر الجدیدین سرمدا

تخصك یافرد الجلال وینثنی سناها علے الصحب الکرام مرددا

وقال فیه صلے الله علیه وسلم

اعلمت من رکب البراق عتیما وتلاه جبریل الامین ندیما

حتے سمے فوق السماء قدوما ودنے فکلم ربه تکلیما

صلوا علیه وسلموا تسلیما

أمن علے الرسل الکرام تقدما ونوی الصلاة بهم وکبر محرما

وسری الے ذی العرش فردا یعدما بلغ الامین مکانه المعلوما

صلوا علیه وسلموا تسلیما

أمن کقاب القوس آیة قربه بعلوه ودنوه من ربه

ورأى الاله بعينه وبقلبه ۔۔۔ وحوى من الغيب الخفى علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن المخصص بالنبوة اولا ۔۔۔ وابوه آدم طينة لم يكملا
ومن الذى نال العلا حتے علا ۔۔۔ شرفا وحاز الفخر و التفخيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك ابن آمنة البشير المنذر ۔۔۔ الصادق المزمل المدثر
السابق المتقدم المتأخر ۔۔۔ حاوى المفاخر آخرا وقديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذى طاب الزمان بذكره ۔۔۔ وتعطرت طرق الهدى من عطره
واذا النسيم الرطب مر بقبره ۔۔۔ أهدى من المسك الذكى نسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اختاره رب السموات العلى ۔۔۔ واختصه بالمكرمات وفضلا
وهداه بالوحى الشريف مفصلا ۔۔۔ سورا وذكرا من لديه حكيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

عبرت صبا نجد بنفحة عنبر ۔۔۔ من روضة فى متهد متعطر
مابين قبر للنبى ومنبر ۔۔۔ فيها الذى وهب النوال عميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو صفوة البارى وخاتم رسله ۔۔۔ وامينه المخصوص منه بفضله
لادر در الشعر ان لم امله ۔۔۔ فى مدح احمد لؤلؤا منظوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كم دمر المختار من متمرد ۔۔۔ بمحجل ومثقف و مهند
وعصابة حازت بفضل محمد ۔۔۔ شرفا وفخر الايام عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قاد الخيول الصافنات الى العدا ۔۔۔ ثم انثنى بيضا تدل على الهدى
وعواسلا اوردن باغضه الردى ۔۔۔ واعدن والدة الضلال عقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وحمت حمى الاسلام بيض صفاحه ۔۔۔ وجنود نصرته وسمر رماحه

وحمی الضلال سقی ماابطاحہ | دم باغضیہ وعاد منہ سلیما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

ذالک الذی عبد الالہ واخلصا | وھو المشفع فی المعاد لمن عصیٰ
وبکفہ نطقت وسبحت الحصی | شرفالہ و لسربہ تعظیما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

فی الغار نسج العنکبوت لاجلہ | والماء من یمناہ فاض لفضلہ
وتفجر الضرع الاجد برسلہ | واخضر جذع کان قبل ھشیما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

والنحل خص محمدا بسجودہ | والجذع حن علی فوات وجودہ
یا ایھا المتعرضون لجودہ | زوروا کریما واقصدوہ کریما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

من لی بان احظی بانجز موعد | وازورہ والعمر لیس بمسعد
ومتی اشاھد نور قبر محمدؐ | ویصیر حظی بالشقاء نعیما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

قومن احن الی زیارۃ سوحہ | لاکفرن خطیئتی بمدیحہ
فاللہ یسعدنی بلثم ضریحہ | لانال فوزا من لدیہ عظیما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

مازلت اکتسب الفضائل والعلا | بنظام نثر کالجواھر فصلا
اھدیہ من نیابتی برع الی | من لم یزل بالمؤمنین رحیما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

ھو ذخرتی ھو عمدتی ھو عدتی | وحمای فی الدنیا ومؤنس وحدتی
وغدا الوذبہ فیکشف کربتی | ویکون عنی للخصوم خصیما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

ھو ملجئی وبہ اھتدیت من العمی | ولقیت منہ لدی الشدائد انعما
وجعلتہ لمنال فخری سلما | ولروضۃ الامل الھشیم غیوما

صلوا علیہ وسلموا تسلیما

ھل یا محمدؐ تنقذون غریقکم | متحمل الاوزار ضل طریقکم

ان لم أكن في النائلين رفيقكم ... دلا زيكم فلمن اكون لزيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قل أنت يا عبد الرحيم وكل من ... يعنيك من اصل وفرع اسكن
في ظلنا الممدود من محن الزمن ... واشمل بجاهك صاحبا وحميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وادرا بصولك في نحور حواسدي ... ابدا دعا ند بالنكال معاندي
واجز حروف قصائدي بمقاصدي ... وتول نصري ظالما مظلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا من براه الله نورا للورى ... فاقام فيهم منذرا ومبشرا
انا غرس جودك في العراء وفي الثرا ... وغداة يجمعنا المعاد عموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

مني السلام عليك ما هب الصبا ... وتعانقت عذبات بانات الربا
وتناوحت ورق الحمام تطربا ... واضاء نورك في السماء نجوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلى الله غالب امره ... تعداد موجود الوجود بأسره
بالله يا متلذذين بذكره ... من كان منكم ظاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

قفا بربا ضر الشعب شعب القرنفل ... نجدها بدمع في المحاجر مسبل
ونندب اثارا اثارت غرامنا ... واجرت حميا الوجد في كل مفصل
منازل كنا اهلها فاحالها ... تقلب دهر بالبلاء موكل
فاضحت لارواح الرياح ملاعبا ... تناوحن فيها من جنوب وشمئل
ولم يبق منها غير سفع رواكد ... واثار اطلال وبئر معطل
خليلي لا تستخبراني عن الهوى ... فيشكو السان الحال حال التذلل
وما انا للشكوى باهل وانما ... سلكت سبيلا لست فيها باول
لقد نزلت مني بربع ربيعة ... ترامي عيون العين في كل مقتل
ولم يدر رب الربع اي دم جنى ... واي فتى افتى بحكم التحول

وکم من شهید کر فی مشهد الهوی　　فراح و روح الوصل غیر موصل

تقاضته یاتی دینها غربة النوی　　فاصبح بعد الظاعنین بمعزل

اذا رام اعتاب الزمان تعرضت　　خطوب تزل العصم عن کل معقل

فکیف ترانی ارتجی نجح مطلب　　اذا لم یکن بالهاشمی توسلی

جعلت عریض الجاه فی کل حادث　　ثمالی ومامولی ومالی و موئلی

ارد به کید العدو اذ اعتدی　　والقی به سود الخطوب فتنجلی

واورد اٰمالی مناهل بره　　وانزل اٰمالی باجود منزل

یا ابلج من قرشی لؤی بن غالب　　ملاذ ملاث مستغاث مؤمل

بشیر نذیر مشفق متعطف　　رؤف رحیم شاهد متوکل

هو الشافع المقبول فی الحشر للوری　　اذا عمل الانسان لم یتقبل

ایا نسمات الریح من طیب طیبة　　اعیدی لروحی روح ند ومندل

ویا هاطلات السحب جودی کرامة　　علی خیر ارض او دعت خیر مرسل

محمد ن المستغرق الحمد باسمه　　حمید المساعی فی الجناب المجلل

نبی زکی ابطحی مهذب　　شریف منیف سر به غیر مهمل

بتوراة موسیٰ نعته وصفاته　　وانجیل عیسیٰ والزبور المفصل

وفی الملأ الاعلیٰ علو مناره　　وتشریفه عن کل ذی شرف علی

لمسراه ابواب السموات فتحت　　وقیل له اهلا وسهلا بک ادخل

وخص بادنی قاب قوسین رفعة　　وبالحوض فی بحر الثنا المتهلل

وبالاٰیة الکبری وتعلیم ذی القوی　　وسبع المثانی والکتاب المنزل

وبالبدر منشقا وبالضب ناطقا　　وبالجذع وجدا والسحاب المظلل

وکم اٰیة تقری واعجوبة تری　　ومعجزة تروی بنقل مسلسل

فما ولدت انثی ولا اشتملت علی　　اجل واعلیٰ منه قدرا واجمل

ولا ضمت الاقطار مثل ابن هاشم　　بحسن واحسان وجد مؤثل

عسی منک یا مولای نهضة رحمة　　بعبد الرحیم السائل المتوسل

واصحابه والوالدین وان علوا　　وقرباه والولد ان اسفل اسفل

فانت لنا کنز وعز وملجأ　　ونجح لمامول وفتح لمقفل

حوائج فی الدنیا بجاهک عجلت　　واجلة اخریٰ لیوم مؤجل

نصل حبل ودی ما ذكرتك واهدنی … بمصباح نور العلم فی كل مشكل

وعند فراق الروح كن لی مشاهدا … ليشهد بالتوحيد قلبی ومقولی

اذا لم تكن لی فی الشدائد عدة … فمن يا شفيع المذنبين يكون لی

وصلی عليك الله ما لاح بارق … وما الجو ودق تحت رعد مجلجل

وما سجعت ورق الحمائم فی الحمی … وغرد قمری لتغريد بلبل

صلاة تؤدی كل حقك رفعة … ومجدا وتفضيلا على كل افضل

وتشمل من والاك نصرا وهجرة … وكل محب للصحابة او ولی

وقال فيه صلی الله عليه وسلم

اذا عهدوا فليس لهم وفاء … وان وعدوا فموعدهم هباء

وان ارضيتهم غضبوا املالا … وان احسنت عشرتهم اساؤا

فطب نفسا جعلت فداك عنهم … ولا تبكی فما يغنی البكاء

وحاذر تستمع فيهم ملاما … انا والا تموت لهم فداء

فضول صبابة ونحول جسم … لعمرك ما على هذا بقاء

ولا مسود قلبك من حديد … ولا عيناك دمعهما دماء

ومن لك بالزيارة من حبيب … حمته البيض والاسل الظماء

اصيح فی لما شفتيه خمر … كان مزاجها عسل وماء

سقيم اللحظ اورثنی سقاما … وفی شفتيه للسقم الشفاء

دعانی للوداع فذبت وجدا … فهل بعد الوداع لنا لقاء

اذا رحل الحبيب فما حياتی … وموتی بعده الا سواء

جعلت فداك ما العشاق الا … مساكين قلوبهم هواء

تزود للخطوب السود صبرا … فان الصبر ظلمته ضياء

وخذ من كل من واخاك حذرا … فهذا الدهر ليس له اخاء

ولا تأنس بعهد من اناس … اذا عهدوا فليس لهم وفاء

وان عثرت بك الايام فانزل … باكرم من تظلله السماء

نبی هاشمی ابطحی … تمثله السماحة والوفاء

طويل الباع ذو كرم وصدق … نمته الاكرمون الاصدقاء

بنفسی من سری وسما الی ان … رأی حجب الجلال لها انطواء

وناداه المهيمن يا حبيبي   هلم لوصلنا ولك الهناء
فقل واشفع ترى كرما ومجدا   وسل تعطى فشيمتنا العطاء
خزائن رحمتي ونعيم ملكي   بحكمك فاقض فيها ماتشاء
لك الحوض المعين كرامة يا   محمّد والشفاعة واللواء
مقامك تقصر الاملاك عنه   وفضلك لم تنله الانبياء
وكم لك في العلا من معجزات   وايات بها سبق القضاء
اذا نسبوا المكارم والمعالي   فانت لها تمام وابتداء
تزيد اذا اشماز الدهر جودا   وجودك لا يغيره الرياء
وتخصب في السنين الغبر سوحا   وتصفو كلما كدر الصفاء
اذا الفخر انتهى شرفا فحاشى   وكلا ما لفخرك انتهاء
ومن يحصي مكارمك اللواتي   لها في كل مرتبة سناء
اجب يا ابن العواتك صوت عبد   اسير الذنب فيه لك الولاء
من النيابتين دعاك لما   تولى العمر وانقطع الرجاء
مدحتك مذ وجدتك لي ربيعا   فلي منه الندا ولك الثناء
تداركني بجاهك من ذنوبي   واوزار يضيق بها الفضاء
وكن لي ملجأ في كل حال   فليس الى سواك لي التجاء
وقل عبد الرحيم ومن يليه   لهم في ريف رأفتنا جزاء
فان اكرمتنا دنيا واخرى   فليس البحر تنقصه الدلاء
عليك صلاة ربك ما تبارت   نجوم الجوّ اوعصفت رخاء
صلاة تبلغ المأمول فيها   صحابتك الكرام الانقياء

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

قل للمطي اللواتي طال مسراها   من بعد تقبيل يمناها ويسراها
ماضرها يوم جد البين لو وقفت   نقص في الحي نشكوانا ونشكواها
لو حملت بعض ماحملت من حرق   طا استعذبت ماءها الصافي ومرعاها
لكنها علمت وجدي فأوجدها   شوقي الى الشام ابكاني وابكاها
ماهب من جبلي نجد نسيم صبا   للغور الا وأشجاني واشجاها
ولا سرى البارق المكي مبتسما   الا وأسهرني وهنا واسراها

تبادرت من ربا نيابتي برع ... كان صوت رسول الله ناداها
حتى اذا مارأت نورالنبيّ رأت ... للشمس والبدر امثالا واشباها
حلّت بسوح رسول الله واطرحت ... اثقالها ولديه طاب مثواها
حى الغمام الرحاب الخضر منسجمًا ... فالقبر فالروضة الخضراء حياها
حيث النبوة مضروب سرادقها ... وذروة الدين فوق النجم علياها
هنالك المصطفى المختار من مضر ... خير البرية اقصاها وادناها
اتى به الله مبعوثا وامته ... على شفا جرف هار فانجاها
وابدل الخلق رشدا من ضلالتهم ... وفل بالسيف لما عز عزاها
كم حكم السيف والبيض القواضب في ... معاشر اللات والعزى فاقناها
وساق جرد جياد الخيل خائضة ... مجرى الكماة بمجراها ومرساها
ذاك البشير النذير المستغاث به ... سر النبوة في الدنيا ومعناها
شمس الوجود الذي انوار مولده ... ملأن ما بين كنعان الى بصراها
وانشق ايوان كسرى من مهابته ... ونار فارس ذاك الطفل اطفاها
وكم له من كرامات يخص بها ... ومعجزات كثيرات عرفناها
الثدى در له والغيم ظلله ... وانشق في الافق بدر شق ظلماها
والجذع حن واجرى الماء من يده ... عشر المئين ونصف العشر رواها
والعنكبوت بنت بيتا عليه لكى ... ترد فرقة كفر ضل مسعاها
والفحل ذل واومى بالسجود له ... والظبية اشتكت البلوى فاشكاها
بشرى طوائف القوافي انها ظفرت ... بسيد العرب العرباء بشراها
فالحمد لله نحن الفائزون به ... في ملة نعم عقبى الدار عقباها
هذا محمد المحمود سيرته ... هذا ابن بنى الدنيا واوفاها
هذا الذى حين جاء بالرسالة في ... بطحاء مكة عم النور بطحاها
لم يبق من شجر فيها ولا حجر ... الا تحيه نطقا حين يلقاها
وكلمته جمادات والوجود على ... علم كان لها حسا وافواها
والطير والوحش والاملاك مابرحت ... تهدى السلام له كى ترضى الله
منى السلام على النور الذى ابتهجت ... به السموات لما جاز اعلاها
واستبشر العرش والكرسى وامتلأت ... حجب الجلالة نورا حين وافاها

يا من له الكوثر الفيّاض مكرمة ... ياخاتم الرّسل يا ياسين يا طاهَا
يا من كملت صفات الانبياء له ... فمنتهى حُسنها فيه وحسناهَا
انت الذى ماله فى الكون من شبه ... هيهات اين ثراها من ثرياها
ما نال فضلك ذو فضل سواك ولا ... سامى فخارك ذو فخر ولا ضاهَا
فرد الجلالة مقبول الشفاعة فى ... يوم القيمة اعلى الانبيا جاها
مولاى مالى الاحسن لطفك سيّي ... فهب لعينى عينا منك ترعاهَا
واشمل برحمة عَبْد الرّحيم وصل ... اهلا وصحبا وارحاما لمولاها
وانهض بنفس اذ امتك من برع ... تبغى الزيارة عاقتها خطاياها
وهب لها الامن فى الدارين وارع لها ... حسن الظنون لدنياها وأخراها
واجعل لامتك الخيرات منقلبا ... يوم القيامة والجنات ماواها
صلى عليك الهى يا محمّد ما ... دامت اليك الورى تحدو مطاياها
تحية ينثنى فى الآمال طالعها ... سعدا ويفضى ريح المسك رياها

وقال رضى الله عنه وهو فى مكة المشرّفة

بكى الغريب لفقد الدار والجارِ ... ان الغريب غزير دمعه الجاري
اهاجه الركب اذ قالوا الرحيل غدا ... ام شاقه لمع ذاك البارق السارى
ام بات يرقب نارا بالحمى وقدت ... يا موقد النار لا عذبت بالنار
هب النسيم بارواح يمانية ... تهدى لى الشام ذاك المندل الدار
فبت والقلب مجروح جوارحه ... حيران يضرب اخماسا باعشار
نام الخليون من حولى وما علموا ... انى سمير صبا بات وتذكار
ذكرت جيرة نجد يوم داهم ... دارى وسمار ذاك الحى سماري
وذبت وجد الارض لى بها وطر ... هيهات كم بين اوطانى واوطاري
يا ممرضى بربا نجد اعد مرضى ... عسى يعودون عوادى وزوّاري
فقد وهبت لغزلان العذيب دمي ... ولا اطالب عيون العين بالثار
لولا فراق الفريق النازلين على ... حكم الهوى ما وشى دمعى باسرار
فكر تقسم قلبى نية عرضت ... مقسومة بين انجاد واغوار
يا معمل العيس من شام الى يمن ... معود احول اهوال واخطار
سلم على الحىّ من نبا يتى برع ... وقل لهم حين تنبيهم باخبارى

رأيته حول بيت الله فى زمر ... من طائفين وحجاج وعمار
وقد قضى عمل التسكين محتسبا ... ونال ما نال من غفران غفار
لكنه صاق ذرعا ان يحج ولم ... يزر شفيع البرايا صفوة البارى
محمدا دعوة الحق الرسول الى ... عرب وعجم و بدو ثم حضار
سر اسرارة لب اللب خير فتى ... من فتية سادة السادات اخيار
مستودع الحسن والاحسان ذو كرم ... بالخير اجود من روح الصبا الذارى
مستغرق باسمه كل المحامد من ... علم وحلم وافضال و ايثار
حياك يا طيبة الغراء صوب حيى ... يهمى بمنسجم فى الخ مطار
حيث النبوة مضروب سرادقها ... على رياض جنان ذات انهار
الله اكبر ذا فرد الجلا لة ذا ... الكاسى من الكيس والعارى من العار
ذا بهجة الكون ذا سر الهداية ذا ... روح الوجود المصفى خير مختار
انجيل عيسى مع التوراة بشرتا ... ببعثه مسندا عن كعب احبار
وكم له فى علامات النبوة من ... مصنفات صحيحات وآثار
كبرء مرضى و فيض الماء من يده ... وانس نافر غزلان واطيار
ونطق ضب ونسج العنكبوت كما ... باض الحمام لثانى اثنين فى الغار
والعضو كامه والجذع حن وفى ... معناه تسليم احجار و اشجار
والغيم ظلله والبدر شق له ... والثدى فاض بدر منه مدرار
وكم لاشرف رسل الله من شرف ... لم تبلغ الخلق منه عشر معشار
يا منقذ الخلق من نار الجحيم وهم ... على شفا جرف هار بمنهار
يا عدتى يا رجائى فى النوائب يا ... عزى وكنزى ويسرى بعد اعسارى
اسمع غرائب مدح لا اريد بها ... تحصيل دار ودينار وقنطار
بل ارتجى منك فى الدارين مرحمة ... وفى الاقامة بين الدار والدار
فما مدحتك بالتقصير معترفا ... الا التخفيف اصارى واوزارى
واين ينزل مدحى فيك بعد ثناء ... سبع المثانى وما يجعى واشعارى
عليك ازكى صلاة الله دائمة ... تبقى بقاء عشيات وابكار
تندى عليك عبير اطيبا وعلى ... مهاجرين وآل ثم انصار

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

با لابرق الفرد اطلال قد بمات ۔۔۔ لآل هند عفتهن الغمامات
وملعب لعبت هوج الرياح به ۔۔۔ كانهم فيه ما ظلوا ولا باتوا
تنكر العلم الفرد من اضم ۔۔۔ واقفرت بعد بين الركب رامات
تشتتهم جمع الاحزان فی كبدی ۔۔۔ فالهم مجتمع والركب اشتات
فان انست غيابات الفؤاد بهم ۔۔۔ فهم احباب قلبی يا غيابات
فيا حمامات وادی البان شجوك فی ۔۔۔ ظل الاراك شجانی يا حمامات
ويا اثيلات نجد ما لعبت ضحیٰ ۔۔۔ الا لعبت بقلبی يا اثيلات
تهيج لوعة قلبی المستهام اذا ۔۔۔ هبت بنشر الصبا النجدی هبات
فكيف حال بعيد الدار مغترب ۔۔۔ له الی الشام حنات وانات
يهدی التحية من نيابتی يرع ۔۔۔ الی نبی عطاياه جز بلات
محمد سيد الخلق الذی امتلأت ۔۔۔ من نوره الارض والسبع السموات
اسری به الله من ارض الحجاز لی ۔۔۔ ان قبلت نعله الحجب الرفيعات
ادناه من قاب قوس حين كلمه ۔۔۔ بالغيب من بعد ما قال التحيات
وزاده منه تشريفا وشفعه ۔۔۔ فی الخلق لاعدمت منه الشفاعات
فالبدر والبحر والقطر الملث حيا ۔۔۔ والفضل والفخر فيه والكرامات
تالله ما ارتفعت للدين مرتبة ۔۔۔ لولا مراتبه الشم المنيعات
احيا الزمان فايام الزمان به ۔۔۔ يومان فی الله انعام وغارات
وفل شوكة اهل الشرك مرتضيا ۔۔۔ لله ربا فما العزی وما اللات
فالخيل تصهل والارماح شاجرة ۔۔۔ والبيض والبيض مسراها العجاجات
ما استمطرته ثغور المشركين حيا ۔۔۔ الا سقتها القنا والمشرفيات
منی السلام علی القبر الذی اعتكفت ۔۔۔ فيه العلا وانتهت فيه النهايات
وجاد طيبة مرفض يلوح به ۔۔۔ زهر الرياض وتخضر البشامات
ارض سمت برسول الله اشرف من ۔۔۔ تشرفت فيه آباء وامات
متی اری النور من ارجاء قبته ۔۔۔ منی تباشرنی منه البشارات
فان ولهت الی قبر ابن آمنة ۔۔۔ فهو الذی ختمت فيه الرسالات
ذاك الحبيب الذی ترجی عواطفه ۔۔۔ ويره الخلق احياء واموات
البدر شق له والغيم ظلله ۔۔۔ والجذع حن وسبحن الحصيات

وشاة جابر يوم الجيش معجزة ... نعم النبي و نعم الجيش والشاة
وكان في الشمس نور ليس يشخصه ... ظل يا آناك جاءتنا الروايات
له افتخار وتعظيم و مرتبة ... ومعجزات كثيرات وآيات
مولاي مولاي فرج كل معظلة ... عني فقد اثقلت ظهري الخطيئات
وعد على بما عودتني كرما ... فكم جرت لي بخير منك عادات
وامنع حماي وهب لي منك مكرمة ... يامن مواهبه خير وخيرات
واعطف علي وخذ ياسيدي بيدي ... اذا دهتني الملمات المهمات
فقد وقفت بباب الجود معتذرا ... والعفو متسع والعذر رابيات
وقل غدا انت من اهل اليمين اذا ... زخرفن لله اخلين الخلد جنات
وان مدحتك بالتقصير معترفا ... فمدحك الوحي والسبع القرات
قل لا تخف بعدها عبد الرحيم ومن ... يليه اهل وصحب او قرابات
صلى عليك الهي يا محمد ما ... لاحت لنورك من بدر علامات
والآل والصحب والازواج كلهم ... فهم لسادات اهل الفضل سادات

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

هي العيس تولها الحنين فتسعد ... ونزجرها نحو الحبيب فتصعد
يذكرها الحادي بحيرة طيبة ... فياخذها توق مقيم ومقعد
وان سمعت سجع الحمام تذكرت ... بسلع حمامات تبيت تغرد
وان وقدت نار باحد تبادرت ... اليها وفي احشائها النار توقد
فلا تذكرا ياصاحبي لها الحمى ... ولا جيرة فلوا الغوير فانجدوا
ولكن عداها بالحجاز واحمد ... فما قصد لا الحجاز واحمد
سرت فرأت من نحو بدر على الربا ... طلائع بدر نوره يتصعد
ودانت ثنيات الوداع فهاجها ... نسيم حجازي يهب ويركد
لعل نسيم الريح يهدي تحيتي ... الى من له عن ايمن العرش مقعد
فيقرؤه مني السلام مكررا ... فخير التحيات السلام المردد
نبي له جود ومجد مؤثل ... وجاه وتمكين مكين وسودد
على حبه يستمسك الطير في الهوى ... وتهبط املاك السماء وتصعد
ويهتز ريحان القلوب لذكره ... اذا ذكر ارتاحت قلوب واكبد

وذلك

وذلك من اوتی النبوّة اولا   وآدم بين الماء والطين مفرد

فكان له فی العرش سبق ورفعة   وكان له فی الارض بعث ومولد

هنيئا لذلك البدر تشرف قدره   واعطی من التمكين ما ليس ينفد

وشق اسمه من احرف اسم الله   فذو العرش محمود وهذا محمّد

ينادی باسماء الملائك والعلا   علی انه اعلی وازكی وامجد

ويذكر فی التهليل مع ذكر ربّه   وان قيل فی التأذين اشهد اشهد

ويعلو علی الاملاك والرسل رفعة   فما هو للاملاك والرسل سيد

فلا غيره فی الفضل يخترق العلا   ولا ساق تحت العرش لله يسجد

نبیّ اتی والناس فی جاهلية   من الدين والاصنام فی الارض تعبد

فقام علی التوحيد بالسيف داعيا   الی الله فهو الهاشمیّ الموحد

وغيض بحر الشرك حين تلاطمت   علی اهله امواجه وهو مزبد

وغادر حی المشركين بلاقعا   متكرة لما عصوا وتمردوا

تروح وتغدو الطير فی عرصاتها   واسيافه فيهم تسل وتغمد

فآياته بالمعجزات نواطق   ورايانه بالفتح والنصر تعقد

فذلك نور الله فی كل وجهة   من الارض والسيف الصقيل المهند

غنائم حل ومكة قبلة   له والطهور الترب والارض مسجد

وكم من كرامات له وخصائص   لمشهدها فوق السموات مشهد

مدحت رسول الله مفتخرا به   وقمت بحمد الله انشی وانشد

وقلت لعل الله يمحو جرائمی   به وابن مسعود المقصر يسعد

رجوناك فی الدارين يا علم الهدی   لانك فی الدارين هاد ومرشد

اقل عثرات ان بنا زمن نبا   فانت أبر الناس قلبا واجود

ولا نرتجی مولی سواك لعلمنا   بأنك موجود وغيرك يفقد

اتتك من النيا بتبين حروفها   تخال حروفا وهی در منضد

وقائلها عبد الرحيم بن احمد   عسی انه فی نظم مدحك يحمد

تحقق رجائی فيك يا غاية المنی   وقل انت منا فی الجنان مخلد

ولا تطرد المسكين مع حسن ظنه   فحاشا علاكم ان يرجی ويطرد

وكيف يخاف الذنب كل مقصر   وعفوك يا مولای للذنب مرصد

فهل منك اذن فی الزیارة اننے ... اسیر باغلال الذنوب مقید
بعدت بزلاتی وطالت اقامتی ... فلا الموت مأمون ولا العمر مسعد
فواحسرتی یاخیر من وطئ الثرے ... اذا لم یکن بینی و بینك موعد
علیك سلام لا یبید مبارک ... جدید علی مر الجدیدین سرمد

وقال فیه صلے اللہ علیہ وسلم وکان ولدہ قد اشرف علی الموت فشفی

هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا ... فلیس لی معدل عنهم وان عدلوا
وکل شئ سواهم لی به بدل ... منهم ومالی بهم من غیرهم بدل
انی وان فتتوا فی حبهم کبدی ... باق علی ودهم راض بما فعلوا
شربت کاس الهوی لعذری من ظما ... ولذلی فی الغرام العل والنهل
فلیت شعری والدنیا مفرقة ... بین الرفاق وایام الوری دول
هل ترجع الدار بعد البعد انسة ... وهل تعود لنا ایامنا الاول
یاظاعنین بقلبی اینما ظعنوا ... وناز لین بقلبی اینما نزلوا
ترفقوا بفؤاد فی هوا د حبکم ... راحت به یوم راحت بالهوی الابل
لو الذی تحت النزوا ر کعبته ... ومن الم بها یدعو ویبتهل
لقد جری حبکم مجری دمی فدمی ... بعد التفرق فی اطلالکم طلل
لم انس لیلة فارقت الفریق وقد ... عاقوا الحبیب عن التودیع وارتحلوا
لما تراءت لهم نار بذی سلم ... ساروا فمنقطع عنها ومتصل
لادر در المطایا اینما ذهبت ... ان لم تنخ حیث لاتثنی لها العقل
فی روضة من ریاض الجنة ابتهجت ... حسنا وطاب بها للنازل النزل
حیث النبوة مضروب سرادقها ... وطالع النور فی الآفاق یشتعل
وحیث من شرف اللہ الوجود به ... فاستغرق الفضل فردا ماله مثل
محمد سید السادات من مضر ... سر السرارة شمس ماله طفل
شوارد المجد فی معناه عاکفة ... وریف رافته غصن الجنا الخضل
تثنی علیه المثانی کلما تلیت ... کما استنارت به الاقطار والسبل
بحر طوارقه بر ومکرمة ... بدر علی فلك العلیاء مکتمل
مازال بالنور من صلب الی رحم ... من عهد آدم فی السادات ینتقل
حتی انتهی فی الذری من هاشم وسما ... فتی وطفلا وو فی وهو مکتهل

فکان

فكان في الكون لا شكل يقاس به — ولا على مثله الاقطار تشتمل
به الحنيفة مرساة قواعدها — فوق النجوم ونهج الحق معتدل
ومنه ظل لواء الحمد يشملنا — اذا العصاة عليهم من لظى ظلل
وانه الحكم العدل الذي نسخت — بدين ملته الاديان والملل
ياخير من دفنت في التراب اعظمه — فطاب من طيبهن السهل والجبل
نفسي الفداء لقبر انت ساكنه — فيه الهدى والندى والعلم والعمل
انت الحبيب الذي نرجو الطفه — عند الصراط اذا ماضاقت الحيل
نرجو شفاعتك العظمى لمذنبنا — بجاه وجهك عنا تغفر الزلل
ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي — في كل حادثة مالي بها قبل
قالوا نزيلك لا يؤذى وها انا ذا — دمي وعرضي مباح والحمى همل
وذا المسمى بك اشتد البلاء به — فارحم مدامعه في الخد تنهمل
وحل عقدة هم عنه مابرحت — واشرح به صدر ام قلبها وجل
وصل بمرحمة عبد الرحيم ومن — يليه لاخاب فيك الظن والامل
صلى وسلم ربي دائما ابدا — عليك يا خير من يحفى وينتعل
والآل والصحب ماغنت مطوقة — وما تعاقبت الابكار والاصل

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

عاهدوا الربع ولوعا وغراما — فوفوا للربع بالدمع ذماما
كل ما مروا على اطلاله — سفحوا الدمع بذي السفح انسجاما
نزلوا بالشعب من شرقيه — مستظلين اراكا وبشاما
ينثر الطل عليهم لؤلؤا — يشبه اللؤلؤ حسنا وابتساما
واذا هبت صبا نجد لهم — فهمتهم عن ربا نجد كلاما
يارفيقي بنواحي رامة — غن لي بالابرق الفرد وراما
كم بدور في خدور المنحنى — يستعير البدر منهن التماما
حبهم حل سويدا مهجتي — وفؤادي بعد ما فتت العظاما
ايها اللائم اذني لا تعي — زخرف القول فدع عنك الملاما
اولع الحب بدمعي ودمي — فعلاما الحب في اللوم علاما
عذري الوجد قلبي فيهم — يكره المسك ويرتاح الخزاما

والفتى العذرى لاينفك عن … عهدة الشوق واذاق الحماما
ليت شعرى هل ادانى شعبهم … بعد بعدى وترى عينى الخياما
ماعليكم سادتى من حرج … لو تردون ليالينا القداما
ان تناءت دارنا عن داركم … فاذكروا العهد وزورونا مناما
هيجتنى نسمة نجدية … قلبت قلبى عميدا مستهاما
كلما ناحت حمامات الحمى … فى اراك الشعب ناوحت الحماما
واحبابى الاولى عاهدتهم … عقلوا عقلى بمن اهوى هياما
عرضوا الكأس علينا مرة … فانتهى السكر وما فضوا الختاما
ثملت ارواحنا من ذكرهم … لم نذق الراح ولا ذقنا المداما
ياندامای فؤادى شفه كم … ما فعلتم بفؤادى ياندامى
عمت فاستعذبت تعذيبى بكم … فاجرحوا قلبى ولاتخشوا اثاما
انتم من دمى المسفوح فى … اوسع الحل وان كان حراما
واصرموا حبلى وان شئتم صلوا … لذى الحب وصالا وانصراما
اناراض بالذى ترضونه … لكم المنة عفوا وانتقاما
كنت فى الشعب وكانوا جيرتى … لو صفالى ذلك العيش دواما
قسما بالبيت والركن الذى … طاب تقبيلا ومسحا والتزاما
ان فى طيبة قوما جارهم … فى محل النجم يعلوان يسامى
روضة الجنة فى اوطانهم … وترى آثارهم يبرى الجذاما
كل من لم يرفرضا حبهم … فهو فى النار وان صلى وصاما
هم نجوم اشرق الكون بهم … بعد ما كانت نواحيه ظلاما
فتحوا الارض بعليا باسهم … واستباحوا يمنا منها وشاما
فيهم البدر الذى انواره … لم يطق من بعدها الحق انكتاما
الاعز المنتقى من هاشم … طيب العنصر حاشا ان يضاما
المدانى قاب قوسين الذى … كان للاملاك والرسل اماما
ارتضاه الله نورا للهدى … وانتضاه لدما الاعدا حساما
خصه الله بدين قيم … نسخ الاديان ندبا والتزاما
وكتاب احكمت آياته … عصمة الله لمن رام اعتصاما

يهتدى كل من استهدى به ... سبل الرشد ويحمى من تعامى
فرض العمرة والحج لنا ... وصلاة وزكاة وصياما
يا رسول الله يا ذا الفضل يا ... بهجة المحشر جاها ومقاما
يا وجيه الوجه فى الدارين يا ... شافع الخلق اذا الد واخصاما
عد على عبد الرحيم الملتجى ... بحمى عزك يا غوث اليتامى
ورفا فى الكل قم بى وبهم ... فى الملمات اذا احتجنا القيا ما
واقلنى سيدى من عثرتى ... واكتساب الذنب من خمسين عاما
نحن فى روض ثنا كم نجتنى ... ثمرات المدح نثرا ونظاما
لو بها السجد لاقصى غاية ... كنت للمجد سناء وسناما
يدك العليا على كل يد ... زادك الله علوا واحتراما
وكسا روحك منه رحمة ... وصلاة يرتضيها وسلاما
تقتضى حفظك عنى دائما ... ونعم الآل والصحب الكراما

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

قف بذات السفح من اضم ... وانشد السارين فى الظلم
هل رووا علما عن العلم ... ام رأوا سلمى بذى سلم
ليت شعرى بعد ما رحلوا ... اى اكناف الحمى نزلوا
ابذات البان ام عدلوا ... ينشدون القلب فى الخيم
فسقا مرعاهم المطر ... وسرى روح الصبا العطر
فى رياض طلها درر ... بين منثور ومنتظم
نورها الفضى ملتهب ... فى رقوم لونها ذهب
فيه من حب الندى حبب ... فوق زهر منه مبتسم
مد تراءت لى خدورهم ... وبدت للعين دورهم
هيجت وجدى بدورهم ... بالقلب بالغرام ومى
فجهات الصبر مظلمة ... ومرامى الهجر مؤلمة
وهى ارواح مقسمة ... هيجت لعس اللمى اللمى
كم صبا قلبى بها ولها ... كم اذابت مهجتى ولها
كم حفظت العهد لى ولها ... قبل سن الحلم والحلم

انا فی تالیف قا فیتی　　غیر محتاج الی فئة
سقمی فی الحب عافیتی　　و وجودی فی الهوی عدمی
وصفکم صاف عن الشبه　　یا عزیز الشکل والشبه
وعذاب ترتضون به　　فی فمی احلی من النعم
قسما بالنجم حین هوی　　ما المعانی والسقیم سوا
فاخلع الکونین عنك سوی　　حب مولی العرب والعجم
سید السادات من مضر　　غوث اهل البدو والحضر
صاحب الآیات و السور　　منبع الاحکام والحکم
قمر طابت سریرته　　وسجا یاه و سیرته
صفوة الباری وخیرته　　عدل اهل الحل والحرم
ما رأت عینی و لیس تری　　مثل طه فی الوری بشرا
خیر من فوق الثری اترا　　طاهر الاخلاق والشیم
جاوز السبع الطباق الی　　قاب قوسین استمر علا
واحالته الحظوظ علی　　سر علم اللوح والقلم
نال عبدالله موهبة　　لعظیم الفضل موجبة
یا اعز الناس مرتبة　　عد بفضل الجود والکرم
عد بفضل الجود منك علی　　صاحب النیابتین فلا
یعتری عبد الرحیم بلا　　وارع حق الصحب و الرحم
قل لهم انتم من السعدا　　واشمل الادنین والبعدا
واذا کنت الشفیع غدا　　للوری فالقاسمی سلم
انت عبدالله ذو الشرف　　وهو عبدالله ذو الشرف
صده عن مذهب السلف　　کثرة العصیان واللمم
صار بالاوزار مرتهنا　　ظالما للنفس ممتهنا
لذنوب کالجبال جنی　　هتك اعراض و سفك دم
ضاق عنه وجه مذهبه　　عز عنه نیل مذهبه
قم غداة الحشر بی و به　　یوم جمع الخصم والحکم
لم یخب من کنت موئله　　یا من الرحمن فضله

ماعلى الجاني وانت له ‌‌ عصمة من اوثق العصم
بك مزن الجود ماطرة ‌‌ وبحار الخير زاخرة
فجميع الرسل قاصرة ‌‌ عن مساعي ظاهر القدم
وصلاة الله كل ضحى ‌‌ وسلام الله ما برحا
جاوزا ختما ومفتتحا ‌‌ خير كنز تحير في القدم
المصفى منصب الشرفا ‌‌ ذو الوفا اعلى الورى شرفا
احمد المختار والخلفا ‌‌ شهداء الله في الامم

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده مريضا فشفاه الله

ابني دونك عبرتي وتنهدي ‌‌ كمدا عليك فكم اعيد وابتدي
ابني طال بك السقام فليتني ‌‌ افديك لو ولد بوالده فدي
ابني ما بيدي لمثلك حيلة ‌‌ لكن امد الى ابن آمنة يدي
ان ضاق بي وبك الخناق فلم يضق ‌‌ عني وعنك عريض جاه محمد
ذاك الغياث المستغاث بالذي ‌‌ لولاه ما كان الوجود بموجد
ذاك المتوج بالمهابة والعلا ‌‌ شمس النبوة عصمة المسترشد
هو غيم مرحمة يمد ظلاله ‌‌ ويفيض نائله بكل موحد
هو صاحب الاحكام والحكم التي ‌‌ طلعت طلائعها هدى للمهتدي
قمر تسلسل من ذؤابة هاشم ‌‌ في السر منها والصريح الامجد
ملأت محامده الزمان واسرعت ‌‌ شهب النجاة لمغور ولمنجد
رؤف بامته رحيم مشفق ‌‌ متعطف بالود للمتودد
نرجوه في الدنيا لنجح مرادنا ‌‌ ونلوذ منه الى الشفاعة في غد
وهو الذي من قاب قوسين انتهى ‌‌ في القرب يفتح كل باب موصد
وله الفضيلة والوسيلة رفعة ‌‌ والفضل والزلفى وصدق المقعد
والرسل تحشر تحت ظل لوائه ‌‌ وتؤم كوثره الهني المورد
جبل نلوذ من الخطوب بعزه ‌‌ وبه نصول على الزمان المعتدي
جعل الصنائع في الرقاب قلائدا ‌‌ وبنى المحامد في عراص الفرقد
يتوسل المتوسلون بجاهه ‌‌ فيرد عنهم كل خطب انكد
جاد الغمام على رباه الى ربا ‌‌ سلع فما ولي بقيع الغرقد

دسقی جوانب روضة قدسية | محروسة فی ظل ذاك المسجد
فهناك ارواح النفوس عواكف | شغفا باحمد ذائبات الاكبد
طوبی لطيبة حيث حل بربعها | شمس الفخار ففاق شمس الاسعد
نزل المكان فكان محترما به | ومحا الفساد فساد كل منود
علم تظلل بالغمامة وارتوی | من ذلك الضرع الاجد الجلد
والجذع حن له وسبحت الحصی | فی كفه نص الحديث المسند
هو عدتی هو عمدتی هو ذخرتی | هو نصرتی هو منقذی هو منجدی
يا سيد الثقلين كن لی مسعدا | فالدهر يا مولای ليس بمسعدی
هذا سميك احمد قلو الحشا | اتراك تغفل عن سميك احمد
الم الم به فقطع بالبكا | كبدی وظنی فيك غاية مقصدی
فاسأل له الرحمن نظرة راحم | بشمول عافية وعفو سرمدی
واجر بها عبد الرحيم براءة | من حر نار جهنم المتوقد
وعليك صلی الله ما هب الصبا | من طيب طيبة عن شذا الند الندی
وعلی صحابتك الجميع وكل من | والاك يشهد حسن ذاك المشهد

وقال فيه صلی الله عليه وسلم

مثل لعينيك خدر ذی الحمی ضربا | وانشد فؤادا امعر الاحباب مغتربا
وابك المنازل بعد الظاعنين دما | ان لم تر الدمع يقضی عنك ما وجبا
ولا تلم فی الهوی العذری ذا شجن | فی الغور هب له ريح الصبا فصبا
ان حدث الركب عن نجد بكی شجنا | وان رأی النار فی نجد بكی طربا
والورق ساجعة تغری الغرام به | والبرق يلهبه وجدا اذا التهبا
يود لو ان ايام الحمی رجعت | وقل ما رد شیء بعد ما ذهبا
فيا حويدی المطايا ذا الكثيب وذا | المرعی الخصيب قد عها ترتعی العذبا
فی روضة ظل تحدی النسيم بها | نشوان ينتثر من حب الندی حببا
وان وردت بها ماء العذيب فقل | سقی العذيب من الانواء ما عذبا
وحل عنها اذا ارتاحت لم تحت | من طيب طيبة او ديار ياض قبا
وان وصلت بها باب السلام فقل | منی السلام علی اوفی الوری حسبا
محمد خير منزول بساحته | كهف الارامل والايتام والغربا

اغر ارسله الرحمن مرحمة ... للخلق بالحق يهدى العجم والعربا
نور الوجود تمام الجود ان نزلت ... به الوفود بسوح ضيق رحبا
ملاذ كل صريخ ما صدمت به ... خطبا فكل ولا استعطينه بابی
تندى الغمام اذا استمطرتها مطرا ... واين الغوادك تندى كفه ذهبا
وتسلب الشمس ثوب النور افلة ... ونور احمد شق الترب واشتهبا
ان ابن عبد مناف شمس ابتهجت ... لما راها سنا اهل الضلال خبا
كم عاندته قريش فى نبوته ... وكم اضافوا اليه السحر والكذبا
وضلة نبذوه بالجنون ولم ... يبقوا الاسماء من ضدها لقبا
حتى رماهم بجيش لا كفاء له ... يهدى الى الملحدين الحرب والحربا
بيض المفارق والهيجاء مظلمة ... كانهم فى ظهور الخيل نبت ربا
فيهم عتيق وفاروق وصنوهما ... عثمان والحيدرى الضارى ان وثبا
ائمة شرف الله الوجود بهم ... ساموا العلا فسموا فوق العلا رتبا
ومن نزار وفرعى تغلب عرب ... ارباب سمر وبيض تلتظى لهبا
الخائضى غمرات الموت متخذى ... هام الكماة على ارماحهم عذبا
الشاربى الموت صرفا فى الهياج فما ... يدرون طعنا وضربا كان ام ضربا
محبة لنبى بين اظهرهم ... اختاره واجتباه الله وانتخبا
مؤيدا بكتاب الله معتصما ... بالله منتصرا الله محتسبا
يا اشرف الخلق من حاف ومنتعل ... ومنتقى من مشى منهم ومن ركبا
كان ابن مسلم جار الجنب من برع ... فكنت من بعد جارى جارك الجنبا
اهدى اليك من النيابتين على ... شوقى اليك حروفا تشبه الشهبا
فصل برحمة عبد الرحيم ومن ... يليه اهلا وارحاما ومصطحبا
وان دعا فأجبه واحم جانبه ... وصله ما قطعت ايامه السببا
لا نلت قوة ضعفى ان تبازمنى ... وفى يدى سيف ماهوى فنبا
ولا عدمتك فى الدارين معتمدا ... بجاه وجهك مثلى ينتفى الكربا
فقم بحالى وحال المسلمين اذا ... ضاق الخناق ورض لى كل ما صعبا
منى عليك صلاة الله دائمة ... تنمى فتستغرق الاعصار والحقبا
تزيد قدرك يا سر الوجود علا ... والآل والصحب نعم السادة النجبا

ماحن رعد وماغنت مطوقة ... وماتغنت حمامات الحمى طربا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سمعت سويجعا الا ثلاث غنى ... على مطلولة العذبات رنا
اجابته مفردة بنجد ... وثنت بالاجابة حين ثنى
وبرق الا برقين اطار نومى ... واحرمنى طروق الطيف وهنا
وذكرنى الصبا النجدى عيشا ... بذات البان ما امرى واهنا
ذكرت احبتى ودياراتى ... وراجعت الزمان بهم فضن
وكاد القلب ان يسلو فلما ... تذكر ابرق الحنان حن
ترفق بى فديتك يارفيقى ... فما عين سويرة كوسنا
وقف بى فى الطلول وفى المغانى ... لاندب يافتى طللا ومغنى
لعل النوح يطفئ نار قلب ... يقلبه الجوى ظهرا وبطنا
اعيذك مابليت به فانى ... على اثر الفريق شج معنى
اشارك فى الصبابة كل صب ... اذا ما الليل جن عليه جن
ولو بسط الهوى العذرى عذرى ... لما قاسيت سنة قيس لبنى
ولعت بجيرة الشعب اليمانى ... ولوعا زاد فى كمدا وحزنا
اكاتبهم وقد بعدوا ابدا مع ... فرادى فى محاجره ومثنى
فلا ادرى اهم ملكوا فؤادى ... بعقد البيع ام قبضوه رهنا
تملت بهم وما خامرت خمرا ... معتقة ولا دانيت دنا
تأن ولا تضق بالامر ذرعا ... فكم بالنجح يظفر من تأنى
ولا تمدد يدا بسؤال ذل ... الى غير الذى اغنى واقنى
فبالاقدار يرزق غير عان ... بلا سعى ويحرم من تعنى
ولم يفت الفتى بالعجز حظ ... ولا بالحزم يدرك ماتمنى
فان تر ما ترى منى فلانى ... لهجت بمنصب الحسن المثنى
لسان يتقى زيد المعانى ... فتودعهن شمس الكون ضمنا
ومدح محمد غرضى وغيرى ... اذا غنى حكى الرشا الاغن

رعى الله الحجاز وساكنيه
وامطره العريض المرجحنا

واخصب

واخصب روضة ملئت وفاء ... ومرحمة واحسانا وحسنا
وقبرا فيه من ملأ النواحی ... هدی وندی وایمانا ویمنا
امام المرسلين ومنتقاهم ... واكثر غيثهم طلا ومزنا
واسرعهم على الملهوف عطفا ... واسمعهم لداعى الخير اذنا
وخير مغارس الاكوان اصلا ... واطيب منشا وانعم غصنا
نمته دوحة قرشية من ... فوائحها ثمار الخير تجنى
اتی والجاهلية فی ضلال ... وكفر تعبد الحجر الاصنا
وتأكل ميتة ودما وتسطو ... على مؤدة الاطفال دفنا
فجاء بملة الاسلام يتلو ... مثانی فی الصلاة الخمس تثنی
ويدلهم بجور الشرك عدلا ... وبالخوف الذی يجدون امنا
لقد خسرت بفرقته قريش ... وكان لهم لو اعتمدوه ركنا
دعاهم واعظا فعموا وصموا ... فاعقب وعظهم ضربا وطعنا
وامضى الحكم فی القتلى برازا ... وفی الاسری مفاداة ومنا
وانزل باغضيه من الصياصی ... ولم يترك له فی الارض قرنا
غدا امتقلدا سيفا صقيلا ... ومعتقلا اصم الكعب لدنا
وصابحهم وراوحهم باسد ... على جرد تحن الارض طحنا
فكم رفعت لهم همم الحوالی ... مراتب فی عراض النجم تبنى
وكم للهاشمی محمد من ... فضائل عمت الاقصى والادنى
ولو وزنت به عرب وعجم ... جعلت فداه ما بلغوه وزنا
متى ذكر الحبيب فذا حبيب ... عليه الله فی التورية اثنى
وبشرنا المسيح به رسولا ... وحقق وصفه وسما وكنى
وان ذكروا نجی الطور فاذكر ... نجی العرش مفتقر التغنی
فان الله كلم ذاك وحيا ... وكلم ذا مشافهة وادنى
وموسى خر مغشيا عليه ... واحمد لم يكن ليضيق ذهنا
ولو قابلت لفظة لن ترانی ... بما كذب الفؤاد فهمت معنى
وان يك خاطب الاموات عيسى ... فان الجذع حن لذا وان
وسلمت الجماد عليه نطقا ... فانی يستوی الفتيان انی

وان وصفوا سليما نا يملك ... فذاكره الكنوز وقد عرضن
وبطحا مكة ذهبا ا با هـا ... بيبيد الملك واللذات تفنى
وكان دروع داود لبوسا ... تكون من التباس البأس حصنا
ودرع محمد القرآن لما ... تلا والله يعصمك اطمأن
واهلك قومه فى الارض نوح ... بدعوة لاتذر احدا فأفنى
ودعوة احمد رب اهد قومى ... فهم لا يعلمون كما علمنا
وقد كان ابن آمنة نبيا ... وآدم لم يكن حما مسنا
وتحت لوائه للرسل ظل ... غدا يوم الجبال تكون عهنا
وكل المرسلين يقول نفسى ... واحمد امتى انسا وجنا
شفيع المذنبين نؤل نصرك ... اذا ما الدهر لى قلب المجنا
وصل بالانس حبل رجاء جاف ... بعيد الدار يطلب منك اذنا
فعجل بافتقارك لى فانى ... ضعفت جوارحا وكبرت سنا
حججت ولم ازرك فليت شعرى ... متى بمزارك الجافى يهنى
وثم صويحب يرجوك مثلى ... بعادك عنه امرضه واضنى
يكاد يذوب ان ذكروك شوقا ... اليك فهل بجاهك منك يدنى
عسى عطف عسى فرج قريب ... فقد وصل الاحبة وانقطعنا
فنشرفنا بوطئ تراب ارض ... بزورتها يحط الوزر عنا
وقل عبد الرحيم ومن يليه ... معى يوم الخلود يحل عدنا
ويوم العرض ان سألوك عنى ... فقل عدوه منا فهو منا
وقم بجميع اخوانى وصحبى ... وعم ابا من الانساب وابنا
فما خسر امرؤ يرجوك نجحا ... لمطلبه ويحسن فيك ظنا
وكل الانبياء بدور هدى ... وانت الشمس اشرقهم واسنى
وهم شخص الكمال وانت روح ... وهم يسرى يديك وانت يمنى
عليك صلاة ربك ما تناغت ... حمام الايك اوغصن تثنى

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

فؤادى بربع الظاعنين اسير ... يقيم على آثارهم ويسير
ودمعى عزيز السكب فى عرصاتهم ... فكيف اكف الدمع وهو عزيز

وان تباريحي بهم وصبابتي … لهن رواح في الحشى وبكور

احسن اذا غنت حمائم شعبهم … وينزع قلبي نحوهم ويطير

واذكر من نجد حوارس باسهم … فتنجد اشواقي بهم وتغور

فياليت شعري عن محاجر حاجر … وعن اثلاث روضهن نضير

وعن عذبات البان يلعبن بالضحى … عليهن كاسات النسيم تدور

ومن لي بان أروى من الشعب شربة … وانظر تلك الارض وهي مطير

واسمع في سفح البشام عشية … بكاء حمامات لهن هدير

فياجيرة الشعب اليماني بحقكم … صلوا أو مروا طيف الخيال يزور

بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم … وغبتم وانتم في الفؤاد حضور

اغار عليكم ان يراكم حواسدي … واحجب عنكم والمحب غيور

احباب قلبي هل سواكم لعلتي … طبيب بداء العاشقين خبير

غرستم بقلبي لوعة ثمر انها … هموم لها حشو الحشاء سعير

جيوش هواكم كل لمحة ناظر … عن حصن قلبي بالغرام تغير

اعيروا عيوني نظرة من جمالكم … وما كل من يغنى الوصال يعير

اقام على قلبي وسمعي وناظري … رقيب فما يخفى عليه ضمير

مرادي هواكم والهوان كرامة … لحلو هواكم والعسير يسير

اعد على ديني ودنياي بركم … فتنقلب الاحزان وهي سرور

وتأخذ قلبي نشوة عند ذكركم … كما ارتاح صب خامرته خمور

واني لمستغن عن الكون دونكم … واما اليكم سادتي ففقير

اصوم عن الاغيار قطعا وذكركم … لصومي سحور في الهوى وفطور

وليلة قدري ليلة بت انسا … بكم ولا قلام القبول صرير

وضحوة عيدي يوم اضحى بقربكم … على من اللطف الخفي ستور

فجودوا بوصل فالزمان مفرق … واكثر عمر العاشقين قصير

ولا تغلقوا الابواب دوني لزلتي … فانتم كرام والكريم غفور

وقد اثقلت ظهري الذنوب وانما … رجائي لغفار الذنوب كثير

وجاه رسول الله احمد نصرتي … اذا لم يكن لي في الخطوب نصير

ومدح رسول الله فال سعادتي … افوز به يوم السماء تمور

نبی تقی اریحی مهذب ‏ بشیرا لکل العالمین نذیر
اذا ذکرا رتاحت قلوب لذکره ‏ وطابت نفوس وانشرحن صدور
عدمنا علی الدنیا وجود نظیره ‏ لقد قل موجود وعز نظیر
وکیف یسامی خیر من وطیٔ الثری ‏ وفی کل باع عن علاه قصور
وکل شریف عنده متواضع ‏ وکل عظیم القریتین حقیر
لان کان فی یمناه سبحت الحصی ‏ فقد فاض ماء للجیوش نمیر
وخاطبه جذع وضب وظبیة ‏ وعضو خفی سمه وبعیر
ودر له الثدی الاجد کرامة ‏ کما انشق بدر فی السماء منیر
ومثل حنین الجذع سجدة سرحة ‏ وانس غزال البر وهی نفور
وباض حمام الایک فی اثره کما ‏ بنت عنکبوت حین کان یسیر
وان الغمام الها طلات تظله ‏ بروح نسیم ان المهجیر
ویوم حنین اذ رمی القوم بالحصی ‏ فولوا وهم عمی العیون وعور
وجند فی بدر ملائکة السما ‏ لجبریل تحت الرایتین امیر
ومن قومه فی البئر سبعون سیدا ‏ قتیلا ومثل الهالکین اسیر
ومن عزمه تخریب خیبر مثل ما ‏ قریظة قرض والنضیر نظیر
وان رسول الله من مکة سری ‏ الی القدس والروح الامین سمیر
فجاز السماء السبع فی بعض لیلة ‏ ولکن بعد السبع ابن یصیر
فلاح له من رفرف النور لا یحد ‏ من النور للهادی البشیر بشیر
وشاهد فوق العرش کل عجیبة ‏ وما ثم الا زائر ومزور
حبیب تملی بالحبیب فخصه ‏ وشرفه بالقرب وهو جدیر
وقال لمسلی رضاک فاننی ‏ علی کل شیٔ فی رضاک قدیر
فعاد قریر العین فی خلع الرضا ‏ وقد شملته بهجة وحبور
محمد قمرنی فی الخطوب فان لی ‏ تجارة مدح فیک لیس تبور
عرائس لا ترضی بغیرک ناکحا ‏ لهن عزیزات المهور مهور
علت وغلت الا علیک فارخصت ‏ لترخص حور فی القصور قصور
مؤلفها عبد الرحیم کانها ‏ کواکب فی جو السماء تنیر
بحسن معانیها بمدحک بهجة ‏ فلاح لها نور وفاح عبیر

فقل انت فی الدارین فخرنا ومن ... بلیك صغیر سنة و كبیر
وصلی علیك الله واختص واجتبی ... فانت هدی للعالمین ونور
وعم رضاه الآل والصحب انهم ... لدیتك یا شمس الزمان بدور

وقال یمدحه صلی الله علیه وسلم

متی یستقیم الظل والعود اعوج ... وهل ذهب صرف یساویه بهرج
ومن رام اخراج الزكاة ولم یجد ... نصابا یزكیه فمن این یخرج
شی النفس والدنیا وابلیس والهوی ... یطاعتهم عن طاعة الله ازعج
اروح واغدو وشارب كاس غفلة ... بماء الامانی الكواذب یمزج
وامسی واضحی حاملا فی یطاقتی ... ذنوبا تكاد الارض منهن تخرج
اذا قلت للنفس استعدی بتوبة ... ابت وشقی الحظ لاینحجج
وان قلت للقلب استقم لی تعرضت ... لشهوات نارها تتأجج
فكم انزیا بالعبادة والتقی ... ریاء وباب الرشد عنی مرتج
ارید مقام الصالحین ولیس لی ... كمنهجهم فی الدین دین ومنهج
وان حضر الاخوان للذكر والبكا ... حضرت كانی لاعب منفرج
فوا خجلتی شیب وعیب وقد دنا ... رحیلی ولا ادری علی م اعرج
وللمرء یوم ینقضی فیه عمره ... وموت وقبر ضیق فیه یولج
ویلقی نكیرا فی السؤال ومنكرا ... یسومان بالتنكیر من یتلجلج
ولا بد من طول الحساب وعرضه ... وهول مقام حره یتوهج
ودیان یوم الدین یبرز عرشه ... ویحكم بین الخلق والحق ابلج
فطائفة فی جنة الخلد خلدت ... وطائفة فی النار تصلی فتنضج
فیا سوء حظی حین ینكشف الغطا ... اذا لم یكن لی من ذنوبی مخرج
ولیس معی زاد ولا لی وسیلة ... بلی هاشمی بالبهاء متوج
الوذ الی ذاك الجناب فاحتمی ... بمن هو عند الكرب للكرب یفرج
وادعوه فی الدنیا فتقضی حوائجی ... وانی الیه فی العقبی منه احوج
اذا مدح الشعراء ارباب عصرهم ... مدحت الذی من نوره الكون یبهج
وان ذكروا لیلی ولبنی فاننی ... بذكر الحبیب الطیب الذكر ملهج
اماوی محل الهدی ندمی نحورها ... ومن ضمه البیت العتیق المدبج

نقد شاقنی زوار قبر محمد فشوقی مع الزوار یسری ویدلج
تظل الهوادی بالهوادج ترتمی ومالی فی رکب المحبین هودج
وتمی بروق الارقتین ضواحکا فتغری غرامی بالبکا وتهیج
وارتاح من ارواح اطیب طیبة اذالمسك فی ارجائها یتارج
بلاد بها جبریل یسحب ریشه وینزل من جو السماء ویعرج
نبی تغار الشمس من نور وجهه بهی نقی الثغر احور ادعج
تزید بها الایام حسنا ویزدهی به الدین والدنیا به تتبرج
مکارم اخلاق وحسن شمائل وشیمة جود بحره متموج
غیاث لملهوف وغوث لرائد ولیث اذا صال الکمی المدجج
یخاصمه الاعداء والسیف حاکم علیهم وریح النصر فی القوم تفاج
ومن خلفهم باس شدید ونجدة ورأی یراه السمهری المزجج
فعز حماهم بالحماة مذلل ورأس علا هم بالکماة مشجج
فکم من اسیر فی الوثاق مقید وکم من قتیل بالدماء یضرج
یضرب تلبیه الجماجم والطلا وطعن ذبالات الحشا منه تسرج
الیك شفیع المذنبین تجارتی فلائد فی سلك المحامد تدرج
مؤلفها عبد الرحیم کانها نجوم لها فی جو جود کابرج
فصلنی بما یمحو رسوم حواسدی ویشرح صدری بالسرور ویلج
واکرم لاجلی من یلینی فکلنا الی الری من فیاض فضلك ینهج
وصلی علیك الله ماهبت الصبا وما لاح فجر نوره متبلج
وفاز بحظ منك ارباب هجرة الیك وارس ناصروك وخزرج

وقال علی لسان المقری محمد صاحب التخییر

اتامرنی بالصبر والطبع اغلب ویعجب من حالی وحالك اعجب
وتطلب منی سلوة عن ربائب وراهن ارواح المحبین تطلب
فما قرلی دمع ولا کف مدمع ولا طاب لی عیش ولا لذ مشرب
زمانی اشکو منك عتبك دائما فلا انا مشکو ولا انت معتب
تروم ذهولی عن فریق مفارق ورکب باکناف الابا طح طنبوا
وتسألنی عن زینب ابنة مالك وما سالت عنی ولا عنك زینب

مروعني بالبين هل من زيارة ... تعيش بها الارواح من قبل تذهب
فلم يبق شئ غير فضلة مهجة ... وقلب على جمر الغضا يتقلب
اري يذكر الركب وهو مسير ... وابكي فيبكيني الغريق المغرب
الى الحيرة الغادين شوقي وانني ... على وطي ابكي الرسوم واندب
اذا وصلوا طاب الزمان بوصلهم ... وان هجروا فالهجر عندي اطيب
نحن لتزداد الحنين حشاشتي ... ويستعذب التعذيب قلبي المعذب
وطيف خيال زارني بعد هجعة ... لدى وطن يناوعنه ويقرب
يعللني ذكرى ليال تقدمت ... ولكنه من حيث يصدق تكذب
وساجعة تبكي فابكي وانها ... لتعجم شكواها واشكو فاعرب
الا ليت شعري عن ربا الاثل هل غدا ... وراح على العلات فيهن صيب
ودر فراديس العقيقين هيدب ... على كل شعب منه يرقص هيدب
وهل روع البرق الرياض بضاحك ... يفضض ازهار الرياض ويذهب
يظل يناغي الشمس لؤلؤ طله ... ويصبح در النور بالنور يلهب
وهل عذبات البان رنحها الصبا ... فعانقها ثم انثنى وهي تلعب
احبابنا قلبي فرق الدهر بيننا ... فلم يبق شئ بعد كم فيه ارغب
سوى الكرم الفياض والصفح والرضا ... ارجيه بالظن الذى لا يخيب
من الهاشمي الطيب الطاهر الذي ... اليه العلا والفضل والفخر ينسب
اعز الورى اصلا وفعلا ومنشأ ... واعلى واسمى في الفخار واحسب
واحسن خلق الله خلقا وخلقة ... واطولهم في الجود باعا وارحب
واكرم بيت من لؤي بن غالب ... ومن غيرهم وابن الاطايب اطيب
تسلسل من اعلى ذؤابة هاشم ... اشم رحيب الباع اروع اغلب
سرى ليلة المعراج يقصد حضرة ... بها الكاس من راح المحبين تشرب
وحفت به الاملاك منهم مبشر ... بما نال من فضل ومنهم مرحب
وادناه رب العرش منه على العلا ... فكان كقاب القوس او هو اقرب
واتاه في الحشر الشفاعة واللوا ... على الرسل والحوض الذي لا ينضب
فآياته بالمعجزات نواطق ... ورايا ته بالفتح والنصر تنصب
صفوه بما شئتم فوالله ما انطوى ... على مثله في الكون ام ولا اب

اينبي الصفا المكي عن جيرة الحمى
ومن ثمه البيت العتيق المحجب

وعن عرفات والمحصب من منى
فامنيتي خيف امنى والمحصب

ومن لي باهل الدار من اهل طيبة
فوجدي موجود وقلبي مقلب

الى روضة ما بين قبر ومنبر
عليها رياح الخلد تصبو وتجنب

شذاها من الفردوس مسك وعنبر
على غاية الوصفين اذ فراشهب

الا بلغوا عني المحبين انهم
وان سكنوا قلبي عن العين غيب

احن اليهم من ديار بعيدة
واسأل عنهم من يجئ ويذهب

غرامي بهم فوق الغرام ومهجتي
تذوب ودمعي في المحاجر يسكب

ومن كان مشغوفا بحب محمد
وحب ابي بكر فكيف يعذب

سلام على الصديق اذ هو لم يزل
لخير البرايا في الحياتين يصحب

فثانيه في الغار الخليفة بعده
لامته نعم الحبيب المقرب

اجاب وقد صموا وابصر اذ عموا
وصدق بالحق المبين وكذبوا

وصاحبه الفاروق ذاك المبارك
الاغر امير المؤمنين المهذب

ضجيع رسول الله مظهر دينه
غضنفره في الله يرضى ويغضب

به اتسع الاسلام واتضح الهدى
ولم يبق غير الحق للخلق مذهب

وعثمان ذو النورين من سبح الحصى
بكفيه واري الزند والبرق خلب

كثير البكى والذكر منفق ماله
وجهز جيش العسر والعام مجدب

لدى الحشر يلقى الله وهو مطهر
بريء تنهيد بالدماء مخضب

ومن كملى كرم الله وجهه
كريم بها الامثال في الجود تضرب

اخو الحلم بحر العلم حيدرة الرضا
امام به صدع الهداية يشعب

هزبر ولكن صيده الصيد في الوغا
ومخلبه الرمح الاصم المكعب

وعمي رسول الله والحسنين من
بهم شرفات المجد تزهو وتعجب

ومن قومه قوم الى الله هجروا
وخلوا مغانى دورهم وتغربوا

وراضوا على حب الحبيب نفوسهم
فكان لوجه الله ذاك التقرب

واواه قوم آمنون وناصروا
وذبوا العدا واستمنعوا وتغلبوا

اولئكم الانصار والسادة الألى
نشا منهم فرع طويل ومنصب

سلام على ذاك النبي وآله
وازواجه والصحب ما جن غيهب

غداة اللقا منهم اسود ضراغم　　يسرد سرابيل الحديد تجلببوا
يخوضون بحار دونه البحر من دم　　وامواجه بيض وسمر وشذب
فكل طويل الباع مقتحم الوغا　　اغر طويل العمر لا فيه يعطب
يجود على شوك الرماح بنفسه　　ويردى به فى غمرة الموت مقرب
وسرباله فى الروع درع دريته　　وابيض من ماء الحديد مشطب
عليهم سلام الله اذ مهدوا الهدى　　ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
على حب من هانت لسطوة بأسه　　وصيبته العظمى نزار ويعرب
نبى حجازى رضى مكرم　　كريم جواد صادق الوعد منجب
الى صاحب الجاه العريض رمت بنا　　هموم لها فى ابن العوائك مطلب
من الخير والنيابتين تراسلت　　الى مقصد من دونه الهول يركب
فقامت على باب النبى محمد　　مقام ذليل خائف يترقب
وحطت ببحبوح المكارم والرضا　　لدى سيد منه المكارم توهب
على الساحة الخضراء والمشهد الذى　　يكاد بزوار النبي يرحب
سلام على ذاك الحبيب فاننى　　اليه على بعدى احن واطرب
عسى يا رسول الله نظرة رحمة　　الينا والا دعوة ليس تحجب
فانت حماتا من زمان معاند　　به ينكر المعروف والدين يسلب
سميك يا مولاى طال عكوفه　　على كعبة العصيان والرأس اشيب
فخذ بيد المقرى واشفع له ولى　　فوالله انى مذنب وهو مذنب
وقل يا رسول الله بى وبصاحبى　　وقل ذا كهذا الاخلاف مرتب
فقد عظمت اوزارنا وذنوبنا　　ولم نأت شيئا للكرامة يوجب
وقطعت الايام اسباب بيننا　　ولكن اليكم يلجأ المتسبب
احاط بنا طوفان زلاتنا وما　　لنا فيه الا فلك صفحك مركب
اذا ما هممنا بالزيارة عاقنا　　بعادك عنا لا الجفا والتجنب
اليك توسلنا بك اصفح وجد وعد　　فما منك بدلا ولا منك مهرب
وقل انتما منى ولى ومعى وبى　　وعندى فاهوال القيامة تصعب
نلوذ وندعو المسلمين لظلكم　　اذا اخذ الجانى بما كان يكسب
فما منك الا نفحة هاشمية　　علينا والا رحمة تتشعب

وصلى عليك الله ما در عارض ... وما لاح في السبع الطرائق كوكب
صلاة نعم الآل والصحب دائما ... بلا غاية ما دامت الصحف تكتب

وسمع رحمه الله تعالى هذا البيت

فما حملت من ناقة فوق رحلها ... ابر واوفى ذمة من محمد

فقال رضي الله تعالى عنه ارتجالا

ولا في بقاء الارض حيا وميتا ... ولا فوق آفاق السماء كأحمد

هذا ما وجد له من القصائد الربانية والنبوية ويتلوها ما وجد له من القصائد الصوفية ما سيأتي ان شاء الله تعالى وما وجد له من ابيات يعاتب بها نفسه في ركونه الى الخلق في بعض الحالات

تعلقت بالاحباب دون مدبري ... فقطعها بي فانقلبت الى خسري
ولو انني استغنيت بالله وحده ... عن الخلق لم احتج لزيد ولا عمرو
فيا واسع اللطف الخفي تولني ... بلطفك واشرح سيدي بالرضا صدري
والبس جميع ذلي بعزك عزة ... واسبل على الستر يا مسبل الستر
ولا تمتحني في الورى بعظيمة ... يضيق بها ذرعي ويفنى بها صبري
وان رأت الاعداء كيف تكيد في ... فخذها بكف الكف من حيث لا ادري
وصن ماء وجهي عن سؤال مذلة ... بفضلك واشملني لدى العسر باليسر
وجوهر بنور العلم قلبي وقالبي ... وضع اصرا واوزارا التي انقضت ظهري
واكرم لاجلي من يليني رحامة ... وحط انسهم بالخير من شر الشر
وكن سيدي عوني وغوثي دائما ... وعزي وحرزي دائما وغنى فقري

وله رضي الله تعالى عنه في صلاة الرغائب

صل الرغائب عشرا واثنتين وكن ... في كل ركعة اقرأ الحمد منفردا
والقدر معها ثلاثا مثل ما ذكروا
واقرا ثنتي عشرا معها الصمدا
وصل من بعد الصلاة على النبي ... سبعين واسجد مثل من سجدا
وفيه سبح وقدس مثلها واذا
رفعت قل رب سبعين احصاها عددا
واسجد لربك واخلص في السجود وسل ... تعطى فمن جد في اخلاصه وجدا

ومن الصوفيات قوله في الشيخ محمد بن ابي بكر الحكمي والفقيه محمد بن الحسين البجلي رضي الله تعالى عنهما

لم يبق في الحي من ربع ولا طلل — الا رهينة دمع او دم مع طلل
مشاهد للهوى العذري لو ذكرت — انست بما كان في صفين والجمل
راح الفراق بأرواح الرفاق فكم — دم يراق بغير البيض والاسل
ورب معتصم بالصبر تيمه — بعد الفريق وفقد الجيرة الاول
تباعد العهد عن دار رضعت بها — مع المحبين در اللهو والغزل
حياك يا دارهم بالرقمتين حيا — يهمي بمنهمر في الروض منهمل
وفاح بالعنبر الهندي روح صبا — في عبقري ربا ابهى من الحلل
ولاح في الشعب ذاك الطل مبتسما — عن ثغور زهر بنار النور مشتعل
فلا ترى العين الا ما تسر به — من مورق خضرا ومونق خضل
رعيا لجيرة مجد يوم كنت وهم — في ظل شمل على اللذات مشتمل
وفي الخدور بدور في محاجرها — سحر من الحسن يدني آجل الاجل
نعس مكحلة لعس مسلسلة — ياحبذا اللعس الممزوج بالعسل
ليت الفريق الذي فارقتهم علموا — ان الخلي فؤادي منه غير خلي
نقضوا نوازع قلبي كلما هتفت — حمائم الايك في الاشراق والطفل
وما وقوفي مع الركبان في زمن — بالغور لا ناقتي فيها ولا جملي
وفي هواجة نار بت ارقبها — كأنها نار موسى ليلة الجبل
او نور هدى يريك الشمس طالعة — في نقطة المجد لا في نقطة الحمل
حيث الصفات بفضل الذات شاهدة — في مشهد الحكمي الفرد والبجلي
السيدين الكريمين اللذين هما — في الصالحين كخير الخلق في الرسل
طودي علا وامامي امة وسط — من سادة ذكرهم في الوحي حيث تلي
مخصصين ببشرى رحمة وسعت — مخاطبين بكنتم خير في الازل
لزيمهم بعز التوفيق معتصم — وللنزيل لديهم اكرم النزل
وجارهم في الحمى الاعلى وما دحهم — يحظى بما شاء في الدارين من امل
الا لك في الاوليا اضحت ولايتهم — كانها ملة الاسلام في الملل
صفهم بما شئت من علم ومن عمل — واضرب لمثلهم الاعلى من المثل

ياطامئ القصد ذا المرعى الخصيب فعج　　نحو الكثيب لدى ثرب ومغتسل

وانظر بعينيك آثارا مباركة　　تمحو بها ما اجترحناه من الزلل

لاتبغ بالربع من تلك الربا بدلا　　فالشمس طلعة تغنيك عن زحل

حيث الجناب منيع والحمى حرم　　معظم ازلى الفضل لم يزل

اهذه طيبة ما بين منبرها　　وقبرها روضة مسلوكة السبل

ام الصفا والمصلى والنقا ومنى　　والحجر والحجر المخصوص بالقبل

سر عليه قلوب الخلق عاكفة　　لدى وليين حازا فضل كل ولى

يامن تشبه من جهل به بهما　　ليس التكحل في العينين كالكحل

ان الفضائل حيث الشخص متحد　　والناس اجمع في شخصين عن رجل

سيفين في غمد قلبين في كبد　　روحين في جسد نورين في بدل

بدرين في حضرة القدسية ارتقيا　　ذؤابة العز والحظ العلى على

يالاثما ترب ارض شرفت بهما　　جدد بها عهد ود غير متصل

واسجد لربك شكرا وادع مبتهلا　　فكم هنالك من داع ومبتهل

وانزل بمن حل في القبرين مصطحبا　　حسن الظنون وسل ما شئت تنل

ولا تقل كان هذا في حياتهما　　فالجاه جاههما والحال لم يحل

يا سادتي حصحص الحق العدا اهدموا　　مجدي فغلوا يد الاشرار بالشلل

كونوا الملاذ حكم عبد الرحيم حمى　　وفرجوا عنه ما في القلب من شغل

كهل كبير واطفال وحاشية　　لا يقدرون على التحويل والنقل

وباغض يشمت الاعداء بي حسدا　　منه فسوموه ذل الويل بالنكل

اني انتصرت بكم والله ناصركم　　اين الحمية منكم بالحماية لي

واي نقص عليكم ان اكون لكم　　مولى يليني الجناب الرحب حيث يلى

كم عم بركما لله دركما　　بالخير ياسيدي حاف ومنتعل

وكم دعا بكما نفسي فداؤكما　　مستنصر فانثنى بالنصر عن عجل

لولا وظلكما صاف وبحركما　　طام فما حاجة الظامى الى الوشل

وانتما امل الراجي وعطفكما　　اهل الغريب وامن الخائف الوجل

ونحن دنيا واخرى في ذمامكما　　نرجو النجاة اذا ضاقت عرى الحيل

لازلتما لمنار الدين تكرمة　　وعصمة ما جرى التفضيل في الجمل

وهاكما عقد جيد الحور الفه | مهاجرى قايل العلم والعمل
اعده فى الاعادى سيف نصرته | ودرع عصمته فى الحادث الجلل
وجاد قبريكما فى كل اونة | روح الاله بصوب العارض الهطل
واستوطنت رحمة الرحمن تربكما | تفيض بالفضل فى الاصباح والاصل

ولہ فیہما ایضا نفعنا اللہ بہما

قسمت قلبك فى الهوى فتقسما | وفتلت نفسك وهى اقلد راسما
ترمى بعينك فى عيون مطافل | لحظاتها بالسحر تقتل من رمى
ونحن ان ذكروا معاهد رامة | يا بعد رامة من مرامك مرتمى
للظاعنين على عهد اننى | اجرى المدامع حين اذكرهم دما
وانوح فى آثارهم متعللا | من بعد بعدهم بعل وربما
وانا الفداء لذى جمال باهر | انجدت يوم البين عنه واتهما
لكننى استمتعت منه بنظرة | كالحلم او كالبرق حين تبسما
فرأيت بدرا تحت ليل حالك | وعجبت من حسن انار واظلما
ترعى النواظر فى محاجر خده | روضا اقام الحسن فيه وخيما
ويردن من ثغر الحبيب ملعسا | ومعسلا ومسوشرا وموشما
ظمئت مراشفنا اليه وربما | فى ذلك اللعس المعسل واللما
لم يدرعنى ذو المحاسن اننى | اودعته روحى ورحت متيما
خالسته يوم العذيب حشاشتى | وجلوته بدرا تقلد انجما
طرح السلام بطرفه فاذا بنى | ما ضره لو حين سلم سلما
ياصاحبى وللزمان تقلب | بالناس لو انصفتما لعذرتما
لا تكثرا عذلى فلذ سجيتى | تثنين حشا الاحشاء جمرا مضرما
ومتى اعوج الى عواجة نازلا | بالريع من ذلك الجناب مسلما
واهل بالاحرام زائر سادة | من زار تربتهم اهل واحرما
هى روضة مزجت بطينة طيبة | وسمت فنافست الحطيم وزمزما
وعراصها خير الثنى ومنى المنى | وخضم بر فى البرية قد طما
ذا ابن الحسين وذا اخوه فتى ابى | بكر هما سر الوجود هما هما
قران بالذكر الجميل تجملا | وتجللا وتسربلا وتعمما

غوثان ان عدت العوادی اوقسا قلب الزمان فما ابر وارحما

ان تقصد البجلی عشت مبجلا اولذت بالحکمی قال تحکما

فلذا وذا خلق ارق من الصبا والذمن ماء العذیب علی الظما

الحمد ومحمد لله من جبلین یحمی کل من بکما احتمی

نکما بیحمل عرش ربك همة ویدمن الایدی التی بنت السما

وایکما جرت الاشارة لیلة المعراج اذحیا الرسول وسلما

کان الوری عدما وآدم لم یکن فدعا النبیّ بروحه روحیکما

واقیم کرسی النبوة غایة لولا سمیکما سما سبقتما

فجذبتما بسلاسل الانوار فی سبق العنایة فافعلا ماشئتما

وشربتما کأس الوصال رؤیة فی حضره قدسیة جمعتکما

ولبستما من عیقری کرامة حلل الرضا لا العیقری المعلما

اغدت ریاض الارض رضوانیة بکما تشعشع نورها فتبسما

وثنت خزامی القرب عطف سرورها طربا وعاد حمامها مترنما

ان الولایة خلعة من قومة بکما وعز من سموکما سما

والهدی تاج للزمان مرصع بجواهر العلم الذی علمتما

تجری بأمرکما الامور الی مدی عزلا وتولیة کما احببتما

ویحیط سرکما الوجود فکلما فی الکون لا یخفیه شئ عنکما

انی اعدکما لدفع مکاره الدنیا والاخری حیث کنت وکنتما

هل عطفة بجلیة حکمیة نبوته صمدیة لی منکما

ابنی بها مجدی وامنع جانبی وارد انف من ابتغا نے مرغما

عار علی اهل الحفائظ ان رأوا روع الثعالب یفترسن الضیغما

سلاسیوفکما وذبا عن حمی عبدالرحیم ومن یلیه تکرما

قولا لمن یبغی اذاه معاندا شلت یداه وعم عینیه العمی

وخذا علی ایدی عداتی وادرکا حبل الجلالة قبل ان ینصرما

این الحمیة بالحمایة لی فقد اعذرت یا اهل الحمایة والحمی

لا زلتما غیما یمد ظلاله سترا علی مثلی ویمطر انما

ثم الصلاة علی النبی وآله صلی وسلم ربنا وترحما

ماناح فی عذب العذیب مغرد ... اولاح برق الابرقین معتما

وقال یمدح المشایخ بنی مکدش رضی الله عنهم

سامرت لیلک بالغویر فطال ... وسکنت وحدک تندب الاطلال
وعجبت من دمع یصوب وخلفه ... کبد تذوب وزفرة تتوالی
وامرت قلبک ان یقر فما ارعوی ... ونهیت جفنک ان یسیل فسال
وزعمت انک فی الهوی مستنجد ... صبرا فکان الصبر منک محالا
لله من تحفو نوازع قلبه ... ان بارق بالابرقین تلالا
تبکیه ساجعة الربا ان غردت ... وتهیج داء فی حشاه عضالا
ان العیون النجل وهی عواقل ... تمسی وتصبح للعقول عقالا
بابی مودعة تخافت صوتها ... خوف الرقیب وعینها تقالا
سارقتها طرف الحدیث وربما الـ ... تفتت یمینا والتفتت شمالا
قالت تفارقنا فقلت لها نعم ... قالت فتنسانا فقلت لها لا
قالت فاین ترید قلت اریدمن ... لم یخش زائر سوحه اهمالا
اعنی المکین ابن المکین الصالح ابـ ... ن الصالحین الماجد المفضالا
مولای اسماعیل نجل محمد ... فرع لذاک الاصل طاب فطالا
انزی بنی الدنیا به وباهله ... عملا وعلما تضرب الامثالا
قمر تسربه العیون وتمتلی ... منه القلوب لنوره اجلالا
یاراکبا ظهر الغرائم راجیا ... نجح المطالب واصل الترحالا
وتحرفی حرم الخضیضا روضة ... قدسیة مملوءة ابدالا
ارضا مبارکة یقبل تربها ... وتحط فی عرصاتها الاحمالا
وبها صبیحة کل سبت موقف ... للانس ینسیک النقا والالا
ان فاتنی الحج المبارک زرتها ... ورجوت اجر المحرمین حلالا
اوعاقنی عن قصد طیبة عائق ... فهنا معارف لاتذم فعالا
هذی البحور المکدشیة قد طفت ... فاغرف بکفک واترک الاوشالا
وبمشهد القبر الیمانی سید ... علم یزید به الکمال کمالا
مستودع البرکات خیر ثمارکن ... اذکان غوثا للوری وثمالا
سر النبوة فی الولایة کامن ... یمحو ویثبت کل حال حالا

بحر يموج بكل خير بحتم ... وغمام مرحمة ندى وظلالا
يامن تخوفني من الزمن الذى ... عكس الامور وحول الاحوالا
فابو الثلاثة فى الخطوب وسيلتى ... مهما استغثت او استنلت نوالا
وبه الثلاثة بعده به نصرتى ... ولسان حالى حجة وجدالا
ياسادتى والدهر غير مساعد ... ان الليالى بالامور حبالى
انا غرس نعمتكم وروض غماسكم ... ونزيل عزكم المنيع منالا
فارقت قومى اذ ذهبت مغاضبا ... وتركت فيهم اخوة وعيالا
وجعلت عينا لاتنام عليهم ... عينا وحسبى ذوالجلال تعالى
ووصلتكم ارجو بجاه وجوهكم ... وبجاه سيدنا الجمال جمالا
فبمثلكم نرجوا الجنان ونأمن الـ ... ـنيران يوم نشاهد الاهوالا
قوموا قيام المصطفى بخزاعة ... وامحوا الرسوم وفتحوا الاقفالا
واستنجدوا الهمم السرية واقعدوا ... زمنا تكون الحرب فيه سجالا
واحموا حمى لايستباح وارسلوا ... شهب الهلاك على العدا ارسالا
عار على الاسد الغضنفران يرى ... ضبع الفلا تتصيد الاشبالا
حاشا جلالتكم ومنصب مجدكم ... ان تتركونى للخطوب مجالا
فلوانها طارت شرارة باسكم ... غضبا على الجبل الاشم لزالا
عودوا على بحسن شيمتكم فان ... لم ترحمونى فارحموا الاطفالا
ماز لت ارجوكم لكل ملمة ... عظمت واحسن فيكم الآمالا
واعدكم لى عدة ووسيلة ... ولمن ارادبى النكال نكالا
ان لم يكن فى عيمكم غيث ولا ... طلل على روضى ذوى ارحالا
فالاولياء جبال عز اينما ... كانوا وكنتم للجبال جبالا
دمتم مناخ الطالبين وموسم الـ ... ـراجين مااعتنق الجنوب شمالا

وقال فيهم ايضا نفع الله تعالى بهم

حياك يا ربع ليلى كل هطال ... يسقى بقية اطلال واطلال
وبات رعد سواريه يحن الى ... تجديد عهد بذاك المعهد البالى
سقى الخمائل من وادى البشام الى ... سفح الخزام فشعب الشيح والضال
ملاعب اللهو لادهرى القديم بها ... دهرى القديم ولاحالى بها حالى

ذهبن ايام اهيبا كما ذهبت　　نسائم الريح بين المهمه الخالى
من لى برد نعيم لا لحاق به　　وجيرة عن يمين الحى حلال
بين الخزام غرمي والحمى وطنى　　واعين العين شغلى دون اشغالى
واللهو دينى ودار الظاعنين الى　　دارى وفى الحى اعمامى واخوالى
هيهات ذاك زمان فات اطيبه　　بالغور من غير تفصيل واجمال
اذا تذكرت ايامى به وكفت　　عينى بعبرة باكى العين ثكال
ما الحب الا لقوم يعرفون به　　لا يشعرون بلوام وعذال
وراحة الصب ان يروى الصبابة　　دمع يسيل لدمع غير سيال
فما على القلب ان تهفوا نوازعه　　الى حبيب بدين الحب مطال
لله در الليالى ما قصمن عرا　　صبرى الجميل ولا همت باذيال
والعز طود منيع لا يحل به　　الا نزيل حمى اسد واشبال
المكدشين بسر الصالحين فهم　　اهل الهدى فى الندى فى المفخر العالى
غمائم الجود اعلام الوجود فهم　　سمك المعلى وفالى اسعد الفال
لزبيهم فى رياض الخير مغتبط　　وجارهم فى نعيم ناعم البال
يا رايحا من ربا النيابتين على　　وجنا بحفرة المحنيين شملال
دعها تنخ من ديار الغانمية فى　　روض اريض لدى جود وافضال
فى ريف رافة قطب عالم علم　　الغر يكثر فيه ضرب الامثال
المكدشى الغياث المستغاث به　　لحل منعقد او فتح اقفال
فرد الحقيقة سنى الطريقة ال　　لله من قائل بالحق فعال
غوث للملتجىء غيث لمنتجع　　لبث على ملة الاسلام رئبال
ان الفقيه جمال الدين مد لنا　　من سر معناه ظلا غير زوال
الصائم القائم المحيى الظلام وما　　ادراك ما سر ذاك القانت التالى
لنا تمكن منه الحب من قدم　　سقاه عبا بكاس منه سلسال
فقام فى مشهد التوفيق ممتثلا　　للحق بالحق لا بالحول والحال
تصفه بما شئت من علم ومن عمل　　وانزل باغلب لا جاف ولا غالى
وبابنه شرف الدين الذى وصلت　　به المحامد حرف الميم والدال
تدر بالنعمة الخضراء انامله　　فتخجل السحب من جود باجزال

وصنوه عمر ماصنوه عمر | سامی الذوائب وافی العرض بالمال
ذوالعلم والحلم والتبريز انجمت | بين العوالم عميا ذات اشكال
وسابق الدين روض الرائد يبن له | فضل يقهقر عنه كل مفضال
نيطت مكارم اخلاق الكرام به | فكل عنه لسان القيل والقال
تلك الثلاثة تز جاهی عند والدهم | وحصن عری وكنزی عند اقلالی
لله در فروع طاب عنصرهم | زهر لزهر وابدال لا بدال
يقفون فی اثرهم آثار والدهم | حكم التوابع فی عطف وابدال
اولاهم الفضل من صفی سرائرهم | عن فخر مفتخر او كبر مختال
وفی المضيضا شموس ماقصدتهم | الا رأيت بقاع الارض تطوی لی
غبار تربتهم تمحی الذنوب به | فكم بتربتهم من حط اثقال
وكم هنالك من حج ومعتمر | بغير سعی واحرام واهلال
قوم جری حبهم مجری دمی فهم | روح لروحی واوصال لاوصالی
جلت محاسنهم جيد الزمان فما | اصفى الزمان فابهی جيده الحالی
وزخرفت بهجة الدنيا صنائعهم | للعرب والعجم فی سهل واجبال
ياظامئ القصد زرنيل النوال ولا | يسد عينك عنه لامع الآل
تلقى ببنی مكدش الاجواد بحر غنى | يغنيك عن ورد ضحضاح واوشال
ياسيدی يوسف اسمع ما اقول ولا | تهمل جنابی فلستم اهل اهمال
لی منك بل من بنيك الغر وافية | بالله تغتال عنی كل مغتال
والبيت بيتكم والغرس غرسكم | والدهر مابين ادبار واقبال
فاحموا احماكم وقولوا الاتخف دركا | من اعتداء عدو اوقلی قالی
فلی ظنون وآمال بكم حسنت | لاخيب الله منكم حسن آمالی
دمتم ودامت رياض الدين مسفرة | منكم بشيب وشبان واطفال
وجاد ترب المضيضا كل منسجم | يهمی بعارض تعظيم واجلال

وقال فيهم ايضا نفع الله تعالى بهم

من اين يخلو وجدك المتجدد | ويزول عنك حنينك المتردد
وقد استفزك بالرحيل مودع | قال الرحيل غدا امد منك ياغد
لم لا توافق من ينوح على ربا | نجد وتبكيه الطلول الهمد

انطيب نفسا والفريق بزينب ... من ذى الاراكة يهبطون ويصعدوا
بان الخليط ولم تنفر من وصلهم ... يا قل ما يتزود المتزود
هب ان جفنك دمعه متفجر ... وقليبك المسكين صخر اصلد
نصل الحنابين الى غوير تهامة ... هيهات منك تهامة يا منجد
وتنوح ان عبر النسيم يمانيا ... فينم دمعك بالغرام وتجحد
افلا شجتك على الاراك شجية ... وقفت بايمن ذى الاراك تغرد
الفت مواصلة السجوع وربما ... غنت فذابت من بكاها الاكبد
فانا الفداء لمن يهيم بمثلها ... مثلى قادنو للوصال وتبعد
ذهبية القسمات رائعة الصبا ... ترنو فيحسدها الغزال الاغيد
يا نازلين على العذيب وثهمد ... بابى وبى كيف العذيب وثهمد
اخزامة وبشامة واراكة ... خضر على ما تعهدون واعهد
وهل النسيم نسيمة بالروح وال ... ريحان فى عذياتهم متردد
فوراء خدع الشعب اهيف لم يدع ... فى حسنه للحسن شيئا يفقد
امسى يعللنى جنا عسل لدى ... لعس على برد اذ وب وتجمد
ولهى به ولهى به وصبابتى ... كصبابتى والشوق ازيد ازيد
لعب الفراق به وبى فاقاد لى ... كبدا تذوب ولوعة لا تبرد
وجفا الزمان فلا عذول معرض ... عنى وعنه ولا صديق مسعد
لولا الجناب المكدشى حمايتى ... ورعايتى الجا اليه فاسعد
وبنى الفقيه محمد شهب الهدى ... عزى وكنزى والفقيه محمد
سحب يمر بكل خير طلهم ... ملا لهم فى كل صالحة يد
زهر مهدية الاصول ائمة ... مهدية لهم العلا والسودد
فمنارهم فوق الكواكب رفعة ... ونوالهم فى الناس بحر مزبد
سادات سادات الورى وابوهم ... للكل من كل الافاضل سيد
العالم العلم المكن جاهه ... قمر تحل به الامور وتعقد
بدل من الابدال بل علم من ال ... اعلام اورع ازهد متعبد
هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها ... والحق يشهد والخلائق تشهد
سر سرى من يوسف بن محمد ... لمحمد فهو الجمال الامجد

حامی الحمی تبرف الوجود وانما ... دا النور من تلك الغزالة يصعد
الطيب ابن الطيبين عنا صرا ... طابت ذابتد و طاب المحتد
قيدت امالى بهم وبحبهم ... والحب يطلق اهله و يقيد
ورجوتهم حيا وميتا انهم ... حصنى اذا امكر الزمان الانكد
المحمد العلم ابن اسماعيل يا ... من نوره مشعشع متوقد
بركات وجهك عمت الدنيا ومن ... فيها لجارك جاره لا يضهد
وتراب قبرك للزيارة كعبة ... من حب ساكنه الرواحل تسأد
يهوى اليه الزائرون كأنه ... حرم به حجر و ركن اسود
والحج يقصد كل عام مرة ... وبك المضيف اكل وقت تقصد
كم حجة مبرورة وزيارة ... نرجوا بها فى الجنتين نخلد
فغدت وراحت فى ثراكم بكرة ... وعشية سحب تجود فتعمد
مولاى لى فيكم زوع سجية ... ارجو بها ثمر السعادة يحصد
ولقد نزلت بسوحكم وجعلتكم ... حرما يلاذ به وغوثا يقصد
وجنابكم عزى وكنز مطالبى ... ولسان حالى فى الصديق وفى العدو
وغريبة عربية كلماتها ... غرر تفوق الدر و هو منضد
وصلت من التيابتين ومالها ... غير النجور المكدشية مورد
التائبون العابدون الحامدو ... ن السائحون الراكعون السجد
القائمون وفى المضاجع لذة ... الصائمون وفى الهجير توقد
دمتم دوام الاين يانتهب الهدى ... وعليكم منى السلام السرمد

وقال رحمه الله تعالى فى الشيخ الشريف على الاهدل نفع الله به

هب النسيم فماست منه اشجار ... وغردت فى بشام الشيخ اطيار
وضاحك البرق ازهار الرياض فمن ... فضى مذهبها نور و انوار
فهزنى الشوق لا دمعى يكف ولا ... قلبى اذا رمت منه الصبر صبار
وطال عهدى بدار كنت ساكنها ... قد حال من دونها نجد واغوار
فليت شعرى هل الايام تسعدنى ... بوصل قوم نأت بى عنهم الدار
احن وجدا او تذكار الهم وبهم ... والحب افتله وجد و تذكار
بالجيرة الحى كيف المجد ومن هل ... بالشعب فى سمرات الحى سمار

وهل الست صبا نجد مودعة … للظاعنين وسارت اينما ساروا

يا ابن حلوا من النواد في هل ضربت … لهم على العلم الغربي اخدار

يا هائم القلب ثق بالصبر معتصما … فكل شيء له حد ومقدار

وان بليت باحكام الزمان فلا … تجزع فللدهر اقبال وادبار

واعلم بانك جارا لاهدلي وفي … ذمام محترم يحمى به الجار

فانزل بتربته ايما نزلت وسل … أهذه طيبة والخلق زوار

ام مشهد الكعبة البيت الحرام وفي … اكنافها الوفد حجاج عمار

بجاه من شرفت هذي البلاد به … كما بأحمد قد ما شرف الغار

سقى الكثيب كثيب السلام صوب حيا … غمامه بصنوف الخير مطار

ففيه سر من الاسرار مبتهج … في سمت كل ولي منه اسرار

مهذب شرف الله الوجود به … وانما ولد المختار مختار

ظل ظليل وغيث يستغيث به … عجم وعرب وبدو ثم حضار

له الحماية في الدنيا ويوم غد … تمحى به عن جميع الخلق اوزار

ولو اشار الى نار السعير خبت … اذ ذاك وانطفأت من نوره النار

ولو دعا بجماد الارض معجزة … لباه ترب واشجار واحجار

وكم له من كرامات اذا قرنت … بالبحر تجهله والبحر تيار

حلت محاسنه الايام وامتلأت … منها جهات كثيرات واقطار

وفي المراوعة الغراء شهب هدى … هم في حظائر قدس الله ازهار

آل النبي وابناء الوصي فهم … في الارض والعرض سادات واخيار

قوم سموا برسول الله مرتبة … فكل افعالهم في المجد آثار

سبع المثاني ثناء يمدحون به … ومدح غيرهم سجع واشعار

وفيهم الفرد يحيي الاريحي له … فوق الخليفة اخطار واقدار

بدر منير امام عالم علم … سيف من السر ماضي الحد بتار

مبارك الوجه يرجى فيض نائله … ومنه تقضى لبانات واوطار

اما وآل على الاهدلي فهم … لحلة الكون تطريز وانوار

لا يعت شعرا نفيسا بالخسيس ولو … هلكت جوعا فللاشعار اسعار

ولا تعاظمني في مدح منصبهم … مال ودار ودينار وقنطار

بل اطلب الخالد فی ادنی محبتهم ... وماعلی اذا احببتهم عار

فهم ثمالی ومنهم نصرتی وغنی ... فقری وقبلة قصدی اینما صاروا

الا کان عاهدوا او فوا وان وهبوا ... اغنوا وان یستشاروا وانذروا شاروا

کأنما الکون شخص میت وهم ... للکون روح واسماع وابصار

ولم یزل جارهم یحیی وسائلهم ... یعطی وعارضهم بالخیر مدرار

وقال یمدح الفقیه یحیی بن احمد الاهدل

تطاول لیلی بعد لیلی بتهمد ... واحرق طول الهجر قلبی واکبدی

ولما انتهی صبری وعز تجلدی ... سری طیف لیلی والطمأن بمرقدی

لتجدید عهد لم یکن بمجدد

فمابك یا طیف الخیال لك الهنا ... واسراك وهنا من هناك الی هنا

یذکرنی عهد اتقادم بیننا ... فبت بلیل طیب مثمر الجنا

واصبحت فی یوم نغیص منکد

لقد فرق الهجران شملا تجمعا ... وهیج اشجان النفوس واوجعا

وفتت اکباد القلوب وقطعا ... رعی الله ایام الوصال ولا رعی

زمانا علی الاحباب بالهجر معتد

اما والهوی العذری ان بعدوا فما ... تغیرت عن حفظ الوداد وانما

بلیت بمن انجدت فیه واتهما ... یقولون لی اسلو وصبر الحجی

وماکان صبری عن الاک بمسعد

لعمرك ضاقت بی الجهات واظلمت ... ولم ادر عن ذات اللمی این یممت

وانی اذا ورق الحمام ترنمت ... اذکرت خیاما بالایاطح نسمت

فؤادی علی اهل الطرف المسهد

تری تجمع الایام بعد شتاتها ... مطافل غزلان الحمی وحماتها

وتضرب خدر الحسن فی عرصاتها ... وفی الخدر بنت العشر فی لحظاتها

ملامح ترمی الصب فی کل معمد

بنفسی فتاة اغلق البین رهنها ... یذکرنی غصن الشبیبة غصنها

ولم ادر ما اثنی علیها لانها ... کلؤلؤة الغواص یجمع حسنها

نرود التفاحت القنا المتاود

خليلى دع نفسى تموت بحزنها | وردد احاديث الفريق وثنها
وان خطرت فى الشعب ليلى فغنها | لقد فضلت كل الحسان بحسنها
كما فضل السادات يحيى بن احمد

كريم السجايا ماجد طيب الثنا | اذا سئل الاحسان جاد فاحسنا
وان لم تجد مزن الغمامة ارضنا | فيحيى غمام الخير يمطر بالغنى
وبالنعمة الخضرا على كل مجتدى

حسا الراح من خمر المكارم وانتشى | وشيد بيتا للعوارف مذ نشا
يصرفه فعل المروءة حيث شا | ومن مثل يحيى وهو افضل من مشى
على الارض قطعا من مغير ومنجد

فتى عمت الدنيا عواطف عطفه | وامطر من فيها غمائم لطفه
وعطر افق الارض من عرف عرفه | وان عماد الدين فى بطن كفه
فوائد بحر بالمكارم مزبد

فلله من دين السماحة دينه | يجود اذا ما القطر ضن ضنينه
ويلقاك ملء العين طلقا جبينه | تدر بارزاق العفاة يمينه
بقبض الايادى البيض والكرم الندى

فيا ظامئ الامال ليلك والسرى | وزر بحر جود مخصب السوح مخضرا
نظما وذا يحيى بن احمد فى الذرى | شريف منيف طال مجدا ومفخرا
باحمد والسبطين من خير محتد

يسرك ان اوما الى الخط كاتبا | وان قرأ القرآن ابدى عجائبا
يغادر اكباد القلوب ذوائبا | ويصدع بالتنبير ان قام خاطبا
وينسيك تطريب الحمام المغرد

فتى جده البدر الامين المطهر | واعلى معاليه البتول وحيدر
وماهو الا بالمحامد يذكر | اديب اريب فيصل متبحر
فصيح صبيح زنده غير مصلد

قطعت حبال الفقر حين وصلته | وادركت منه كل شئ املته
فلله من يعلو على الشعر نعته | بلذ مديحى فيه مهما مدحته
ويسكر من غير السلافة منشدى

جمعت معاني المدح تاجا لاجله　　ونظمته عقدا يليق بمثله
وانزلته في داره و محله　　وما من يقول الشعر في غير اهله

كمادح قوم لم يعرفوا بحمدة

مولاي صنى عن زمان تبدلا　　وضعضعني حمل الذنوب واثقلا
وما الق غوثا استغيث به بلى　　وصلتك يا فرد المكارم والعلا

لعل يدا بيضا تمد بها يدى

جعلت القوافي نحو جودك منهجا　　لعلى القى من اذى الدهر مخرجا
ولي فيك يا بدر الدجى احسن الرجا　　فانت ثمال الخير والخير يرتجى

لديك ووجه الخير وتيك سيدى

مدحتك ياذا الفضل والفخر السنى　　بمن غيركم الجا اذا الضر مسنى
وهل يطلب الاحسان من غير محسن　　فرش حسن ظنى بالعوارف واكسنى

وقض لبانانى وودع و زود

بحقك يا مولى على له الولا　　اجرنى وزدنى رحمة وتفضلا
حنانيك يا من جوده ملأ الملا　　بقيت لاهل الارض قصدا مؤملا

وبابك يا فرد العلا غير موصد

ومدت بك النعما غمائم جودها　　مطللة في غورها و نجودها
ومدت لاهل الفضل شمس سعودها　　ولا زلت في الدنيا مناخ وفودها

وغيم غناها المستفيض بعسجد

وقال رحمه الله في السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل نفع الله به

خطرت كغصن البانة المتأود　　ورنت بناظرة الغزال الاغيد
وغدت تشير الى السلام بطرفها　　وبكفها المخضوب خوف الحسد
فنظرت معسول القنا فوق القنا　　والليل تحت نقاب شمس الاسعد
فكان حالية المحاسن صورت　　من فضة عجنت بماء العسجد
اودرة مكنونة معجونة　　بهوى النفوس وذائبات الاكبد
تلهو العيون بمذهب ومفضض　　من حسنها و منظم ومنضد
سلبت ببهجتها العقول وتيمت　　مهجا يروح بها الغرام ويغتدى
لله موقفنا بمنعرج اللوى　　في الشعب من دون الفريق المنجد

جاذبتها طرف العتاب فاعرضت   عني وقالت ما اراك بمسعدي
فطفقت اثني عطفها متغزلا   بالابرقين وبالعذيب وثهمد
وطمعت منها بالحديث وقلت هل   من شربة يا اهل هذا المورد
ما الماء من طلبي ولكن ربما   مدت به فننال من يدها يدي
فاتت به من جيبها وكانها   شمس تمد بكوكب متوقد
فسرقت من حسن المليحة لمحة   قطعت عرا كبدي بغير مهند
ان تفترحني زينب ابنة مالك   ادبا ومعرفة اعيد وابتدي
فالشعر لي والحسن خالصة لها   ويد الصنيع لاحمد بن محمد
قمر الكمال ثمال كل مؤمل   كنز المرجي كهف كل مشرد
فلم تخيره المهيمن للورى   سيفا على الاعداء ليس بمغمد
رفعت له الآثار في فلك العلا   زنتها بناها في عراص الفرقد
شرف اناف الى مناف خزيمة   وسما بفاطم والوصي واحمد
وهو ابن سر الصالحين وقطبهم   وجمال جملتهم وروضهم الندي
الاهدل الشيخ المبارك جده   وابوه سامي الفرع سامي المحتد
والمجد والكرم العريض رداؤه   وشعاره ودثاره في المشهد
بدل اذا طارت شرارة بأسه   طمست مخال الزائغ المتمرد
وفتى يزور الوفد ساحة جوده   لورود بحر بالمكارم مزبد
لله در ابي القضا سئل انه   يروي بزند منه ليس بمصلد
لم يهدم الدنيا بحطم حطامها   الا ليزرع ما سيحصد في غد
يا مدع في الفخر نيل مناله   اعلمت انك مدع ام معتدي
رفعت بنوا الحسنين دونك منزلا   سبع المثاني والحديث المسند
كرم يلوح على شمائلهم كما   لاحت مصابيح الدجى للمهتدي
ومحامد علت المحامد فاغتدت   سيرا بها اهل المكارم تقتدي
ان تدع احمد يستدرك ملبيا   من ليس يعرف لا بغير تشهد
جمعت بمنصبه الفضائل مثل ما   جمعت مفرقة الحروف بابجد
هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها   وغياثها من كل خطب انكد
مولاي جئتك والديار بعيدة   وطمعت فيك وانت غاية مقصدي

ورجوت منك لبانة اعو بها   فحوى كتاب بالذنوب مسود
فامددلى بيد تطول بها يدى   وصنيعة يروى بها قلبى الصدى
واعطف بزاد بعد ذاك مبلغ   ويكسو تيرالمشتى والمنشد
لاعود منك بخير ما املته   متروبا من جودك المترود
وبقيت فى كنف الاله وستره   متفيئا ظل النعيم السرمدى
فى حيث لا الراجى يخيب ولا الاذى   يختشى ولا باب النوال بمرصد

وقال فى الشيخ محمد بن عمر النهارى نفع الله به

رفاقى الظاعنين متى الورود   وذياك العذيب وذا زرود
فعوجوا بى على اثار ليلى   فمايدرى الغريب متى يعود
وزوروا شعبها فعلى فؤادى   وقلبى من نسيمه برود
رفاقى الظاعنين ترفقوا بى   فقلبى فى هوى ليلى عميد
لعيد والى الحديث بذكر ليلى   اعيدوه فديتكم اعيدوا
مررت على بقية ربع ليلى   فساعد لوعتى دمع يجود
وحييت الطلول فلم تجبنى   وكيف تجيبنى سفع ركود
نأت وتباعدت ليلى وعزت   على وماتباعدت العهود
رعى الله الزمان زمان ليلى   ولا رعى التفرق والصدود
فماحلى هواها فى فؤادى   وان بخلت على بما اريد
جرى قلم السعادة باسم ليلى   فطاب بذكرها عيشى الرغيد
فكيف يلومنى فى حب ليلى   خلى القلب ادمعه جمود
وان فتى رمته جفون ليلى   ومات على الفراش هو الشهيد
وان فتى يمر بارض ليلى   ويلثم حيث موطئها سعيد
نعم يبلى الزمان وحب ليلى   جديد ليس يبليه الجديد
وقفت عشية ببلاد ليلى   وبت واد معى در نضيد
وهتهت الغرام فهيجتنى   سواجع فى الاراك لها نشيد
لحى الله الزمان فقد بلانى   بصبر ناقص وجوى يزيد
يفيد صنيعة ويفيت اخرى   ويمنح نعمة ولها حسود
وماقدر الزمان وفى قعار   غمام فيضه كرم وجود

فلم يقبر سيدنا النهاري　　فتنبيض المطالب وهي سود
جناب جلالة وربيع بر　　ربت في ريف رافته الوفود
فيا طرب النفوس الى صعيد　　يكفر ذنبها ذاك الصعيد
صعيد تظهر البركات منه　　وتطلع في جوانبه السعود
فمن دار السلام له نسيم　　ومن نور الجلال له عمود
به الكرم الذي يغني ويقني　　ولا عرض لديه ولا نقود
لذي ملك يقل الملك عنه　　وتحتقر العساكر والجنود
سما فاستخدم الاشياء فيما　　يشاء ولا اماء ولا عبيد
فتى غرس المحامد واجتناها　　فضائل ليس يحصرها عديد
محمد يا فتى عمر بن موسى　　اضام وانت لي ركن شديد
يواعدني العدو بغير جرم　　اتعجز ان يحل به الوعيد
اما ترثي لاطفال صغار　　ابوهم من محلتهم طريد
يرى العيد بالصبيان لهوا　　وليس لهم مع الصبيان عيد
فاين مكارم الاخلاق يامن　　ببهجة وجهه ابتهج الوجود
فثم بواعث بعثت عزائي　　واهوال يشيب لها الوليد
وما جسمي على الحدثان صخر　　ولا قلبي على البلوى حديد
فكن يد نصرتي وجناب عزي　　اذا ما جار جبار عنيد
وقل للمعتدين على بعدا　　لمدين مثل ما بعدت ثمود
فلا عدد ولا مدد يقيهم　　ولا مصر ولا قصر مشيد
وانت المستعان لكل خطب　　وما يبدي الزمان وما يعيد
وسيفك في النوائب غير ناب　　وسهمك ماء مورده الوريد
اذا عبد الرحيم دعاك يوما　　على بعد فقل حضر البعيد
حماك اليوم لي ولمن يليني　　ويشملنا غدا معك الخلود
بقيت لملة الاسلام نورا　　تضيء بك التهائم والنجود
وحيا ارضا اشتملتك غيث　　يسيح في جوانبه الرعود
وصلى ذو الجلال على نبي　　به منشي المدائح مستفيد

وقال في الشيخ الصالح احمد بن عبدالله بن عمارة وقد جرى

بينهما معاتبة كثيرة ومراسلة

اهاب سحيراً يا لفراق مهيب	فلباه وحد فى الحشا وشيب
وحقق ظني بالرحيل مودع	مدامعه فى وجنتيه تصوب
فما كذبتني زمرة معنوية	اشار بهارى البنان خضيب
يرد بطرفيه السلام وحوله	رقيب ومن حول الرقيب رقيب
حمته عن التوديع زرق اسنة	تكاد تذيب الصخر وهو صليب
فمن اين يصفو العيش بعد احبة	ركائبهم بين الشعاب شعوب
وهل سلوة بعد الفراق لهائم	شجيٍ قلبه قبل الفراق كئيب
وبين الخيام البيض من ايمن الحمى	قلوب دعتها للرحيل قلوب
اذا لم اذب بعد الفريق صبابة	فمن اى شئ بعد ذاك اذوب
يشوقني روح النسيم فلوعتي	لها كلما هب النسيم هبوب
اظل على اطلا لهم وربوعهم	احن كانى فى الحنين رقوب
واندب سفح البان ايام صبوتي	اليه وبرد اللهو فيه قشيب
دعتني اضاليل المنى غير مرة	فما كدت بعد الظاعنين اجيب
واطمعني حكم الهوى ان يعيد لي	طلوع شموس لم يشبه غروب
فما عاضني بالا بلق الفرد عائض	ولا تاقني بعد الكثيب كثيب
وهيهات ما كل المنازل رامة	ولا كل بيضاء الجبين عروب
وكم من سمي ليس مثل سميه	وان كان يدعى باسمه فيجيب
فيا ذاكرا عن ذى الاراك واهلنا	حديثك عن اهل الاراك يطيب
سمعتك تحكى عن خييمات عالج	عسى لك عهد بالخيام قريب
صف الاثل والمرعى الخصيب لحاجر	هل الاثل والمرعى الخصيب خصيب
وما فعل الرمل العقيقي هل ذرت	عليه شمال ام صبا وجنوب
وهل سمرت بعدي لغوب على اللوى	فاين اللوى مني واين لغوب
اما ومريضات الجفون السية	لمن لم يكد عن حبهن يتوب
ليدرى شهاب الدين احمد انني	لداعيه فى كل الامور مجيب
هو الطيب ابن الطيبين وعمدتي	عليه وظني فيه ليس يخيب
لقد ناب عني كل امر اخافه	فلم اخش امرا للزمان ينوب

كفاني صروف الدهر من بعد ما سطت ‏ على مخاليب لها و نيوب
وذاد الخطوب السود عني بجوده ‏ فما ساورتني للخطوب خطوب
فلله براريحي مهذب ‏ عن الرجس اواه اغر منيب
حفي وفي مشفق متعطف ‏ عزيز منيع الجانبين مهيب
كريم من الغر الكرام و سيد ‏ من النجباء الصالحين نجيب
يطول يدا بالجود للوفد انما ‏ هو البحر جودا والكرام قليب
لنا منه خلق اريحي ومنظر ‏ بهي وصدر بالنوال رحيب
امولاي جاني منك بعد افتراقنا ‏ كلام يكاد الطفل منه يشيب
اطلت ملامي في امور كثيرة ‏ فلم ادر من اي الذنوب اتوب
وامرضني منك العتاب وليس لي ‏ سواك اذا عز الطبيب طبيب
اذا غرني ضيفان صبري غدرتني ‏ اليس لنا بعد الحضور مغيب
اراك على بعد الطريق تلومني ‏ اذا قيل لي تلك الطريق قريب
فقد كنت في ذا بان اعتز مرة ‏ واسقط اخرى كل ذاك لغوب
الى ان دهتني في جوانب ارضه ‏ مصائب تذوي الغصن وهو رطيب
فحينئذ اقسمت لا يجئن مؤطئا ‏ عواني ذئب او اجاوب ذيب
وطلقت ذا بان الثلاث ولا اعد ‏ اليه ومالي فيه وهو شغوب
وكيف قفولي نحو بيت نويرة ‏ وقد ساءني يوم هناك عصيب
ذكرت كلام الخنشمري وصنوه ‏ وما فعلاه والغريب غريب
سمعتهما حين ابن عمك لم يقم ‏ يقولان ذياك الغلام مريب
وسل عليه ابن الفواجر خنجرا ‏ صقيلا يرى للنمل فيه دبيب
فذبيت عن اعراضنا بصوارم ‏ من الشعر ما فلت لهن غروب
ولولاك بل لولا ابوك عليكما ‏ تزاح هموم او تزال كروب
فخذ بيدي يا آل شمس عمارة ‏ ولو ان ذنبي بذيل وعسيب
وكن عصمتي من جور دهر معاند ‏ بها الحر عبد والصدوق كذوب
فما انت الا السيد وابن سيد ‏ وبركما غيم على سكوب
ابوك حبيبي قدس الله روحه ‏ وانت ابنه وابن الحبيب حبيب
تداركتني باللطف والدهر عابس ‏ واخصبت ربعي والزمان جديب

وكم لك عندي من يد لو وزنتها لنا وزنتها منرح و شبيب
ساطلب منك الصفح حتى يكون لـ لديك من الصفو الجميل نصيب
اذا كنت اهل العفو عن كل مذنب ولم تعف عني ان ذا لعجيب
فهاك من الدر النضيد خريدة تروق اعاريضا لـحسن مرتب
من اللاء لم يسبق اليهن شاعر سواي ولم ينطق بهن اديب
عليك سلام سرمدي مبارك روائحه مسك يفوح وطيب

وقال يمدح الشيخ عبد الله بن ابي بكر صاحب ترغم

رديا المطي موارد الغدران وانشد فؤادا بين اهل البان
واتكف على الدمن التي بحميز ودع الحنين لا برق الحنان
واندب زمان اللهو في عرصاتها ومواقف الفتيات والفتيان
ايام ليلى العامرية جارتي وخباؤها المضروب قيد عنان
والربع محروس الجناب من النوى والناس ناسي والزمان زماني
ياليت شعري والزمان مفرق ايعودلي زمني بشعب زماني
وابيت في سمرات رامة سامرا واظل تحت ظلالها المتداني
هيهات ذاك زمان انس عزلان انساه او القاه او يلقاني
قالوا تعز عن الهوى فاجبتهم ما ابعد الذكرى من النسيان
ام كيف نسلو في الغوير وربعنا شام ورربع المنجدين يماني
وحياتهم وسماتهم ما الذلي زمن الصبا الا وهم جيراني
طرق النسيم الحاجري لحاجري سحرا فعانق ناعم الاغصان
وسقى الحيا روض الربا فتبسمت عن ابيض يقق واحمر قاني
وتطارحت ورق الحمائم بالحمى طرق الهجوع بطيب الالحان
وبكيت اوطاني وربع هواي في زمن الصبا حييت من اوطان
وبغيت غيثا مستعيرا جوده من جود عبد الله ذي الاحسان
الغني الولي ابن الولي المتقي صافي السريرة صفوة الرحمن
سيف الصلاح يد السماح فتى ابي بكر حمى الغرباء والضيفان
بحر بموج غنى لملتمس الغنى وحيا يصوب كصيب العقيان
الحامل الاثقال والحامي حمى ال اسلام والداعي الى الايمان

والصائم الوقدات والمتهجد الـ ... محيي دجى الظلمات بالقرآن

أضحى عفيف الدين فرد جلالة ... يعلو ويسمو ان يقاس بثاني

لما سمعت به سمعت بواحد ... ورأيته فاذا هو الثقلان

فوجدت كل الصيد في جوف الفرا ... ولقيت كل الناس في انسان

والشمس تخجل من بهاء جبينه ... والبحر يغرق بين خمس بنان

نعمت بساحته الوفود فبادروا ... ادبار ترغم ام رياض جنان

وثووا عكوفا حوله كعكوفهم ... في الحج حول البيت والاركان

ياسائلي عنه اعتمده فانه ... سر الوجود وبهجة الازمان

ينميه بابن خؤلة وعمومة ... جدان في التفضيل مستويان

بدران مبتدران في افق العلا ... جبلان مرتفعان ممتنعان

وضعا نعيم وابن عبد الله في ... اسراره نور الهدى الرباني

فحوا فخارهما وطال مداهما ... شرفا فنعم النجم والقمران

لله من فاق الكرام مكانه ... فضلا على النظراء والاقران

بجلالة الآباء والاجداد والـ ... أعمام والاخوال والاخوان

بركاتها في المسلمين عميمة ... كالغيث يشمل سائر البلدان

وله كرامات يؤلف بعضها ... باللطف بين الماء والنيران

ولقد يشير الى السماء بطرفه ... فيجاب قبل تصافح الاجفان

ويرى بنور الله منه فراسة ... ما لا تراه بنورها العينان

وهو الذي تقوى الاله شعاره ... ودثاره في السر والاعلان

حزم يصول على الخطوب بباسه ... ويرود روض الخير كل اوان

واغر يستسقى الغمام بوجهه ... وبه يعم الخير كل مكان

وبحبه تحيا النفوس لكونه ... فيها مكان الروح في الابدان

تهدى مدائحنا اليه فتكتسي ... منه معاني الشعر حسن معاني

ويلذ للشعراء طيب ثنائه ... فكأنهم يتلون سبع مثاني

ما زلت اشكره نداه وكلما ... طالت يداه على طال لساني

مولاي جئتك والخطوب عوابس ... والدهر يصرف نابه شواني

زمن يعاندني ودين آدني ... كصفا المتشقر اذ من ثهلان

وعلاج فقر لا يفارق منزلى ... مالى بسطوته على يدان
فتولنى واقل بجودك عثرتى ... واقل نوب نوائب الحدثان
وانظر الي بعين عطفك نظرة ... احيى بها املى واصلح شانى
وامدنى بنداك واسمح بالغنى ... فقرى وارغم انف من يشنانى
نعساك ان اكرمتنى احييتنى ... وامت رب فلانة وفلان
وبقيت جاهى فى الزمان وجنتى ... ويدى وسيفى فى العدا وسنانى
واسلم ودم جبلا تلود بظله ... وغياث قاص فى الانام ودانى
فى حيث تتوى الضيف مختلف القرى ... اكرما وجار الجنب غير مهان

وقال فى الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد الحكمى صاحب المراد نفع الله به آمين

سقاك خيام الغور صوب الحيا عهدا ... يجدد عنا فى معاهدك العهدا
ولا برحت فيك الرياح مريضة ... تناغى الغصون الخضر والقصب الملدا
وتنثر در الطل فى ظل روضة ... ترش يد الانداء فى وردها الوردا
كان صبا نجد سقتها مدامة ... عبيرية تهدى لمن لم يجد وجدا
فماس خزاماها وبات حمامها ... يغنى وظل الرند يعتنق الرندا
رعى الله اذكنا برامة جيرة ... ومحكم اصل الوصل قد نسخ الصدا
وابكار بكر يسترقن عقولنا ... بسحر عيون ان رنت قتلت عمدا
احباب قلبى كيف اكتم حبكم ... واجحده والدمع لا يعرف الجحدا
صلوا واهجروا فالقلب راض بفعلكم ... فلم ارلى عنكم ولا منكم بدا
واحلى الهوى ان مت فى اسر حبكم ... فكم من اسير للصبابة لا يفدى
وما ضنت ذرعاد ونادراك مطلب ... وفى الردمن لم يخش سائله الردا
اعاد علينا الله من بركاته ... ومد لنا الرحمن فى عمره مدا
الى صارم الدين انتهى املى فلم ... اجد قبله قبلا ولا بعده بعدا
متى تأته تنزل بواحد امة ... هدى وندى جاء الزمان به فردا
سحاباه للراجى ربيع مبارك ... وسبع سمان للزمان اذا اشتدا
وساحته مأوى الغريب وماله ... على رغم انف البخل ينهبه الوفدا
فتى ينسب الشيخ المبارك جده ... كما ينسب الاشراف خير الورى جدا
سقى الله من قبرى عواجة مشهدا ... كريما نخذناه لحاجتنا قصدا

الى

اتی روضة القبرين روضة احمد ... فتحدی لها عيس الی طيبة تحدی
ام الشرم الزوار حجا وعمرة ... اليها فزموا العيس تطوی الفلا وفدا
حوی قبرها حجرا وبيتا ومذ بحا ... وركنا يمانيا وآخر مسودا
فكم قبلوا تربا وكم مسحوا اثری ... وكم وضعوا اصرا وكم فتحوا عقدا
وكم ثملوا وجدا وكم ولهوا هوی ... وكم سبكوا دمعا وكم عفروا خدا
وباتوا وظلوا فی رياض نتيقة ... يقل عليها الند لو فرشت ندا
تحفهم الاملاك من كل جانب ... وتغشاهم الانوار عن طالع سعدا
لذی حكمی لم تكن معجزاته ... وآياته تحصی برمل الفلا عدا
اذا قال يا مولای لبياه سل تنل ... لطائف من لو شاء اصری به عبدا
ولو سيرا لاجبال سارت وازدعا ... ذری صخرة لبت له الصخرة الصلدا
ولو سار فوق البحر اوطار فی الهوی ... لامكنه والحق ما جا دنا لجحدا
سرائر نورانية حكمية ... بها الله زان الارض والعرض والخلدا
هنيئا لك التعظيم يا ابن محمد ... محامد فی الدارين تستغرق الحمدا
رعيت رياض المجد طفلا وناشئا ... وكهلا فمن ذا يدعی معك المجدا
تلوذ بك الآمال وهی غريبة ... فتونسها جودا وتوسعها رفدا
وينزل منك الضيف الخصب ساحة ... فتحلو لهم ودا وتصفو لهم وردا
عفاف وانصاف وحسن شمائل ... تفوق شمول الراح ممزوجة شهدا
ايا سيدی شهر كريم وغربة ... ودين اقاسيه ولست به جلدا
وغيبة اطفال وبعد منازل ... واخوان صدق ذبت من اجلهم فقدا
فقض لباناتی وانجح مطالبی ... وما استطعت من برفلا تال جهدا
بقيت لدين الله عزا وللعدا ... حساما وللراجين عارفة تسدی
ولا زلت للابدال خالف سالف ... وسنور منار تستضیٔ بك الرشدا

وقال فی الشيخ احمد ابن ابی بكر الرداد نفع الله به

دم المحب على الاطلال مطلول ... وسيف سحر عيون العين مسلول
نعن الحواجب من تحت الحجاب لها ... منا اسير ومجروح ومقتول
وللنوی والهوی العذری فی كبدی ... وقف صريح وتحبيس وتسبيل
ما حدث الركب عن سلمی بذی سلم ... الا استهلت وماء العين مهمول

ولاتغنت بذات الاتل ساجعة الاوهيجنى سجع ومأثول

فكيف يسلو فؤادى بالغوير ولى بالسنجدين امانى وتضليل

وفى الستائر بيت العيس نفحتها مسك ومبسمها بالشهد معسول

مسك يفوح وانوار تلوح على فضى خد بماء الحسن مطلول

هى انتفاء لدائى لو ظفرت بها وليس منها دوا للداء مبذول

من منصفى من قضيب فى كثيب نقا اعلاه بدر عليه الليل مسدول

فما برحن تباريحى على كبدى بفارغ القلب قلبى فيه مشغول

بالائمى فى هوى قوم احبهم والناس فى الحب معذور ومعذول

ان كان شوقك معلوما على صفة فان شوقى معلوم ومجهول

عليك نفسك ان العمر عارية ومرتعى روضة الآمال مهزول

وان جفاك صديق او نبا زمن فحسبك الليل والبزل المراسيل

واقصد زبيد اسقاها الله من بلد فربعها بولى الله مأهول

زر احمد بن ابى بكر فهمته فى الدين من دونها غفر واكليل

واسجد لربك شكرا عند رؤيته والثم بنان يد فى باعها طول

وانزل من الدين والدنيا بنورهما فالعسر ييسر به والعقد محلول

واستنجد ابن ابى بكر تجده فتى يقضى فيمضى وامر الله مفعول

سر السراة لب اللب من مضر اغرا نجابه غر بها نبيل

يرتاح للجود ان حف الوفود به كانه بشمول الراح مشمول

رب العلوم اللدنيات مارسمت خطا ولا ضمها درس وتحصيل

له طلائع ربانية مزجت بالنور والعلم معقول ومنقول

فما صريح ومبنى ومطرد وما دليل وتعليل وتأصيل

بحر الحقيقة فى ضمن الشريعة عن بحر معانيه تجميل وتفصيل

وكم له حجج علمية وبه يجل رمز والغاز وتشكيل

يامن اذا الذت فيه حاطنى وثنى ناب النوائب عنى وهو مغلول

ومن له عند خالق الله مرتبة وعند خالقه فضل وتبجيل

انت الذى انت فرد لا نظير له كالشمس ليس لها بالشهب تمثيل

نداك بحر كرامات وبحر غنى فاء الفرات وما سيحون والنيل

جاوزت غاية اهل الفضل متفردا ... بالفضل فاتسعت فيك الاقاويل
ومست في حلل التوحيد مفتخرا ... بمن له الفخر بالتعظيم موصول
سكران من كاس راح روح نسمته ... سر العناية والاذهال مذهول
هل عطفة منك يا مولاي تبلغني ... منك المراد ففيك البر مأمول
عد في بخير فاهل الخير انت ولم ... يحط بانجاز وعد منك تطويل
وقد علمت بان الدهر ذو غير ... وللوفاء على الاطلاق تفضيل
فاشفع لصاحب محوال ورفقته ... ان كان يرجى لمحال القوم تحويل
وارحم مساكين في السجن استمر بهم ... دهر مضى وغريم الدين مطول
كم فيه من شيخ شيب الخلال اذا ... رأيتهم قلت ما هذي التماثيل
لهم حريم وارحام وحاشية ... وامهات واباء مثاكيل
فاعطف عليهم وراجع ما استطعت بهم ... فجاه وجهك في الدارين مقبول
والامر اسرع نجحا ان هممت بهم ... من لمحة الطرف لولا منك تسهيل
الخير انفعه للناس اعجله ... لا خير في كل خير فيه تأجيل
لا زلت للجود يا بدر الوجود اخا ... مجد عليه من التقوى سرابيل
ودمت في النعمة الخضراء ما سجعت ... ورقا وما تليت حم تنزيل

وقال في السيد عثمان بن احمد الاهدل

يا جيرة الحي هذا الاثل والبان ... فكيف حال الاحباب الألى بانوا
وهل مرور نتم بنعمان الاراك على ... نعم فاحلى الهوى نعم ونعمان
عهدي بهم وديار الحي آنسة ... بالمنجدين وهم في الحي جيران
والعيش اخضر والدنيا مساعدة ... وقاتل الحب والمقتول اخوان
والشيح منتشر بالطل منتهج ... والورد منتسم والزهر الوان
والمسك تذريه ارواح النسيم وفي ... خمائل الشعب تغريد والحان
وفي الخدود ورد وفي ملاحظها ... سحر وفي حسنها ماء ونيران
وبنت عشر سقاها الحسن خمر صبي ... فالقلب منها بغير السكر سكران
نعس مكحلة لعس معسلة ... فيهن حسن وما فيهن احسان
تريك في الرمل حقف الرمل فوقهما ... ليل وشمس ورمان ومزان
أتلك لؤلؤة غر محيا سنها ... ام فضة شابها ورس وعقيان

ام تلك حورية نورية خلقت … من درة حليها در و مرجان
فاقت ببهجتها كل الحسان كما … فاق الكرام عفيف الدين عثمان
فرد الجلالة خرق لا نظير له … امواله لصنوف المجد اثمان
غيث يفيض بمرفض الندى ابدا … كل له صوب ذاك الغيث ظمآن
بحر من الجود ملآن يموج غنى … فالناس تغرف منه وهو ملآن
رحب المنازل ماغبت منازله … وفد ووفد وضيفان وضيفان
ابوه سيد عدنان فبورك من … فرع منيف نماه الاصل عدنان
وجده الاهدل المشهور سيرته … مبارك كله يمن و ايمان
لا يغلق الباب عن راجي النوال و لا … يقابل الوفد الا وهو جذلان
ان ابن احمد شمس في جلالته … وليس كالشمس بهرام وكيوان
رتعن امالنا في ريف رافته … فنحن نبت رجاء وهو هتان
له بفاطمة الزهراء وحيدرة … واحمد شرف يسمو و بنيان
قوم حموا عن حواشيهم وطال بهم … فوق الكواكب عمار و سلمان
فان طغى الدهر او نابت نوائبه … فالاهدليون حصن اينما كانوا
حالي بهم مستقر بعد نفرته … عني وربعي لخيل الخير ميدان
ياسيدي يا عفيف الدين جئتك في … حوائج اغفلت والدهر يقظان
فوش جناحي ببذل المكرمات وصل … حبلي فاني الى نعماك غرثان
ان لم تقم بي وتمدد بالنوال يدي … فالحظ منتقص والربح خسران
فاسمع بعارفة بيضاء تنعشني … فما يساميك بالاحسان انسان
واكس لاديب من البر النفيس و لا … تردد لبيد القوافي وهو عريان
بقيت للدين والدنيا واهلهما … نورا على كل نور منه عنوان
ماحن رعد وماغنت مطوقة … وماتعانق اغصان و اغصان

وقال على لسان المقرى محمد ابن يحيى الشارفي
يعاتب صاحباله وصل الى عراد ولم يزره

قف بذات الاراك واندب طلولا … نفرت عن نوار دهرا طويلا
ورسوما بابلق الفرد اضحت … الفها الرمل سمرا و مقيلا
واسقها من عريض دمع غزير … دائم السكب لا يغب مسيلا

فلعل الدموع تطفئ نارا ‏ من فؤاد صب وتشفي غليلا
ان بين الاراك فالبان فالرب ‏ ان للظاعنين رسما محيلا
انكرت ربعه الرياح جنوبا ‏ وشمالا شامية وقبولا
واحالت سنه السحا لرفا لآ ‏ ثار فالربع فالكثيب المهيلا
يا خليلي عساك تعذر ذا الوجـ ‏ ـد كما يعذر الخليل الخليلا
لا تسلني عن الغوير واهليـ ‏ ـه وسلهم هل خلفوني قتيلا
فالفريق الذين حلوا بنجد ‏ ما يزالون في الفؤاد حلولا
ما على الناس من بقية روح ‏ اسكنته الهموم جسما نحيلا
وفؤاد يرضى بهجر المحبـ ‏ ـين ويستعذب العذاب الوبيلا
ان دمع العيون من غير عنت ‏ الفته الضنا قليلا قليلا
ايها الراكب المجد ارتحل من ‏ شجر واقطع الفيافي ذميلا
واطو ارض الجنوب غورا ونجدا ‏ فرسخا فرسخا وميلا فميلا
لا تمل بالمطي عن ذروة العز ‏ بعز المنيع تنعم مقيلا
في رياض تشرفن بالاشرف الفر ‏ د الذي حاز الارض عرضا وطولا
تبتغي انه به الله للاسـ ‏ ـلام والمسلمين ظلا ظليلا
واسأل الحي عن محب صحبنا ‏ ه قديما وكان برا وصولا
حي عبد الرحمن اعني وجيه الدا ‏ رين سيف الهدى الجراز الصقيلا
اكرم الخلق من بني اكرم الخلـ ‏ ـق فروعا منيفة واصولا
الامام الذي يدل على الحـ ‏ ـق بآثاره ويهدي السبيلا
والجواد الجواد والامجد الامـ ‏ ـجد والسيد النبيل النبيلا
الفتى الماهر المهذب فردا ‏ في بني الدهر ان طلبت مثيلا
فاقتبس من هداه علما وحلما ‏ واستنله تلقى فراتا ونيلا
ويتمم سائلا تغن جودا ‏ دونت الزاخر العريض الطويلا
ايها القادمون من ارض نجد ‏ هل وجدتم لهم قلبي مزيلا
ان قوما احبهم هجروني ‏ بعد وصل فصار قلبي عليلا
يا حبيبي لو ساعدتني الليالي ‏ بالتلاقي لجئت سعيا عجولا
غرضي ان اجدد العهد لكن ‏ لم اجد من عثار دهري مقيلا

ان تكن حلت عن وادي فقلبي — لا يري عن وداد كم ان يحو لا
او تناسيتني فلست بناس — او مللت الهوى فلست ملو لا
طالما هبت الجنوب فاهدي — ت اليكم معها السلام الجزيلا
شفني الشوق نحوكم واستحالت — نعم ما رضيت ان تستحيلا
كيف يا سيدي بلغت قريبا — من بلادي وما استطعت وصولا
لا تعنف على بالهجر فا لـ — ـه تعالى يقول صبرا جميلا
لي حولان ارتجي بث اشوا — ق اليكم فما وجدت رسولا
واختصرت العتاب وهو كثير — خشية ان شرحته ان يطولا
وتلطفت في السؤال رجائي — ان ترى للجواب فيه دليلا
فبحق الذي هداك واعطا — ك هدى شافيا وقولا ثقيلا
اذكر الشارقي بالخير مهما — قمت تدعو البر الرحيم الوكيلا
وعليكم مني السلام الى ان — ينفذ الدهر بكرة واصيلا

وقال في الشيخ محمد بن عمر النهاى

خيال سعاد اسعف بالمزار — فزار من الغوير بلا ازورار
سرى تهديه نسمة ريح نجد — جعلت فداه من سار وساري
سرى من ابرق العلمين وهنا — خفي الشخص مأمون الاثار
الى مضجعي فظفرت منه — بما ظفر الفرزدق من نوار
تنم به رياح المسك عرفا — وشمس الحسن من خلف الخمار
بنفسي من علقت به غراما — فبعت القلب منه بلا خيار
اذوب صبابة واحن وجدا — اليه بفيض اجفان غزار
عسى علم عن العلمين اوعن — وسيمات المحاسن من نزار
فبين البان والاثلات ربع — لظبي الانس لا ظبي الصحاري
تسفهني العواذل فيه جهلا — وما عذري سوى خلع العذاري
اخي سر منهجي واصبر لصبري — لشرب الملح اورعي المرار
فاني قد مشيت بكل فج — وقاسيت الملمات الطواري
وذقت مرارة التجريب حتى — تبينت النحاس من النضار
لمحر معاشرات الناس تسلم — وعاملهم بحلم واصطبار

اوان ضاق الخناق عليك فانزل ... بسيدنا ابن سيدنا النهاری
كريم تعلق الآمال منه ... بعز الجار محمود الجوار
امام قائم بالحق ساع ... بنصح الخلق بحر الاعتبار
عماد المتقين ومنتقاهم ... وقطب الدين مرتفع الفخار
هو العلم الملی بكل علم ... هو البحر المحيط على البحار
هو النجم المضیء لكل سار ... هو القمر المنزه عن سرار
ملاذ مؤمل وغياث راج ... وغاية مطلب وغنى افتقار
وسيف فی يمين الله يقفو ... بهمته طريقة ذی الفقار
ربت فی ريف رأفته البرايا ... وطير الجو بل وحش القفار
نما من دوحة فيها تسامت ... فروع الدين ثابتة النجار
وجيه الوجه ذو كرم عريض ... وذو صفح تراه على اقتدار
وشمس علاه ليس لها افول ... وزند نداه فی الازمان واری
يلوذ بجاهه من خاف ظلما ... فيلقاه قريب الانتصار
غمام المكرمات لكل راج ... وثهلان السكينة والوقار
واسرع من يجاب له دعاء ... اذا سرمق السماء بلا افتخار
يرى بطلائع الانوار ما لا ... تراه العين سرا كالجهار
وكل الكون دون حياط قاف ... بمرأى منه متضح المنار
لقد شرف الوجود بنور احيا ... موات الدين مشتعر الشعار
قصير الوعد وافی العهد حاوی ... مقاليد الهدى عف ازار
لدى العلوم يجيب عنه ... لسان حقيقة الخير الحواری
اجبنی يا فتى عمر بن موسى ... اقلنی يا محمد من عثاری
فكم لك من يد ورهين جود ... ومولى نعمة وعتيق نار
سمی ابيك جارك فيكما لی ... ظنون سماية ورجا بجوار
فقوما بی وقولا انت منا ... اذا النيران طائرة الشرار
فكم انقذتما بهدايكما من ... شفا جرف من النيران هاری
وان مكرت بی الاعداء ظلما ... فكونا نصرتی وخذا بثاری
وان خفت الذنوب فبشرانی ... بعقبى الدار فی دار القرار

وهاهى من لسان مهاجرى … اجازيها علىٰ بعد الديار
ليلقى راحته الدارين فيها … ويعطى الامن فى اهل ودار
وجاد ثراكما فى كل حين … غزيرات الغوادى والسوارى
وبانت كل واكفة وظلت … على الحرم المعظم فى تفار

وقال يمدح الفقيه احمد بن اسماعيل الزجدى على لسان الشيخ عمر بن نعيم نفع الله بهما

الف التذكر مبدئا ومعيدا … املاً لبعد الظاعنين بعيدا
دنف يبيت يحس فى آثارهم … ويظل بندب ومنة وصعيدا
ذكر الفريق المنجدين فبات من … ذكر الفريق المنجدين عميدا
رحلوا عشية فارقوه بمقلة … وقضوا عليه بأن يموت شهيدا
يسقى الغرام بعبرة مسفوحة … جعلت محاجر خده اخدودا
لوحملت هوج المطى غرامه … ماجاوزت وادى الاراك وجودا
ياصائد الظبيات باعك قاصر … كم رام غيرك ان يصيد فصيدا
تمسى سمير النجم وحدك ساهرا … والركب دونك فى الرحال هجودا
وتظل تنشدهم فؤادا لم يكن … سعر غير غزلان الحمى منشودا
فتعال نسمعك السجوع برامة … سحرا وتذكرك النقى وزرودا
واصح تقص عليك من انبائها … ماكان منها قائما وحصيدا
ياليت شعرى هل لعيش بالحمى … زمن تألف شمله فيعودا
وطن عهدت به حبيبا زائرا … وهوى يطيب ومعهدا معهودا
وزمان انس بالوصال وجيرة … كانوا فبانوا منزلا وصدودا
نزلوا زبيد فليت كل غمامة … تسقى منازل نازلين زبيدا
ارض غدا روض المروءة ناضرا … فيها وطلع المكرمات نضيدا
وبلاد اشتملت جوانبها على … امل العفاة صواد راد وورودا
قمر الفتوة عصمة العرب الذى … لولاه لم يكن المجد موجودا
ان ابن اسماعيل احمد لم يزل … فى سلك ارباب الوفا معدودا
زره تجده العالمين وداره الـ … ـدنيا وسائر من لقيت وفودا
متفيئين ظلال كل كرامة … فى ريف رافة من سماليسودا

اعلى الورى شرفا واطولهم يدا ‏ ‏ ‏ ‏ وامدهم ظلا واصلب عودا
مازال فى صدف الولاية جوهرا ‏ ‏ ‏ ‏ يسمو به شرف الوجود وجودا
يا طامع الآمال فى طلب الغنى ‏ ‏ ‏ ‏ قف حيث تلقى الطالع المسعودا
وانزل على الكرم العريض فربما ‏ ‏ ‏ ‏ اغنتك دجلة عن ثماد ثمودا
بموطا الاكناف تمطر كفه ‏ ‏ ‏ ‏ للسائلين ملابسا ونقودا
خلق ارق من النسيم ونفحة ‏ ‏ ‏ ‏ تغنى العديم وتنجد المجهودا
وسريرة مرضية وعزيمة ‏ ‏ ‏ ‏ علوية سمت السماء صعودا
الله اكبر ذا الذى من امه ‏ ‏ ‏ ‏ لنداه ولى الفقر عنه شريدا
ذا البحر علما ذا النجوم طلائعا ‏ ‏ ‏ ‏ ذا الصخر حلما ذا الغمام متجودا
ذا العالم السنى ذا العلم الذى ‏ ‏ ‏ ‏ بالعلم والحلم استقام رشيدا
قسطاس قسط حقيقة وشريعة ‏ ‏ ‏ ‏ قبس الرضا قبس الهدى توحيدا
كنز المعارف منير الحكم الذى ‏ ‏ ‏ ‏ آراؤه شهب يقدن وقودا
خير المناظرة المحيط فراسة ‏ ‏ ‏ ‏ بالعلم علما منه لا تقليدا
فى سيره سير وفى تبريزه ‏ ‏ ‏ ‏ ابريز مكرمة يلوح فريدا
عشق المعانى الغر وهو مراهق ‏ ‏ ‏ ‏ فاقتنص ابكار الفنون وليدا
مولاى جئتك والخطوب وجوهها ‏ ‏ ‏ ‏ سود ولولا الفقر لم تك سودا
وافيت من ارض لمثل اب ولازل ‏ ‏ ‏ ‏ فى الارض نحو زبيد اطوى البيدا
انا من علمت رهين فضل فائض ‏ ‏ ‏ ‏ وحليف ود يبتغى تجديدا
انهى اليك صروف دهر خاننى ‏ ‏ ‏ ‏ ومودّدا بالصدق عاد حسودا
وخصاصة تفنى النفوس لهاوان ‏ ‏ ‏ ‏ تكن النفوس حجارة وحديدا
فانظر الىّ بعين عطفك ربما ‏ ‏ ‏ ‏ القى بك الحظ الشقى سعيدا
فلانت بعد ابى اب احببتنى ‏ ‏ ‏ ‏ فى الله حب الوالد المولودا
وقرنتنى بعلاء علاك ورشتنى ‏ ‏ ‏ ‏ من فيض فضلك طارفا وتليدا
فاسلم ودم فى ارفع الدرجات يا ‏ ‏ ‏ ‏ ركنا لمن يأوى اليه شديدا

وقال فى السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل

اعد الوداع فما اراك ترانى ‏ ‏ ‏ ‏ واطل بكاك لبين اهل لبان
فغدا يفارقك الفريق فتنثنى ‏ ‏ ‏ ‏ متحسر التفرق الخلان

وارائك تنكرحب زينب بعدما ... شهدت عليك مدامع الاجفان
ولم اختدعن فبعت قلبي يوم ذى ... سلم بلا ثمن فهل لك ثانى
لولا النسيم الحاجرى وروحه ... مابت تندب روضة الريحان
ويا برق الحنان منزل زينب ... افلا تحن لابرق الحنان
نزلوا على الريان من سفح اللوا ... فاذا ابتى ظمأ الى الريان
واهاهم من جيرة ماطاب لى ... زمن الصبي الا وهم جيرانى
وانا الفداء هاجر متعتب ... نسخ الوصال بمحكم الهجران
اكرمته فاهاننى وحفظته ... فاضاعنى واطعته فعصانى
ليت الذى كتب الفراق بعيد لى ... زمنى وجيرانى بشعب زمانى
ويهب روح الانس من قبل الحمى ... وارى خيمات الحمى وترانى
والى الجناب الاهدلى رمت بنا ... نجب خلطن السهل بالحزان
ونزلن من كنفى سهام بساحة الـ ... قمر المنير سناسما الايمان
سيف الهداية احمد بن محمّد ... علم العناية قارئ القران
هو فى المراوعة الخصيبة اية ... نثرية شهدت به الثقلان
ودلائل الخيرات فيه فانه ... كالشمس لا تخفى بكل مكان
لا تقصدون سواه فهو خليفة الـ ... رحمن وابن خلائف الرحمن
وانزل عليه فما نزلت بسوحه ... الا نزلت على ابى الضيفان
آابا محمّد انت غاية مطلبى ... فى النائبات وصارمى رسنانى
وبنور وجهك رفعتى وكرامتى ... واماني خوفى بعد خوف امانى
صورت من حسب ومن نسب ومن ... ادب ومن يمن ومن ايمان
وخلقت من شرف ومن كرم ومن ... ملك ومن قمر ومن انسان
مزجت طباعك بالسماحة والوفا ... فحوت جميع الحسن والاحسان
شرف اناف الى مناف وانتهى ... كرما فما داناه عبد مدان
من دوحة نبوية علوية ... فى اصلها الزهراء والحسنان
والاهدليون الكرام فروعها ... وثمار ذاك المنصب الصنوان
لولا على الاهدل السامى الثنا ... ماافتر نور جواهر الاكوان
من اين يدرك مدحه هيهات لا ... والله ما قاص اليه ودانى

وهو المصفی من ذؤابة هاشم ... فرد الزمان وفرد كل زمان
وابوه حيدرة واحمد جده ... واخوه عبد القادر الجيلانی
اضحی مزارا فی سهام بتربة ... نزجت بسر البيت ذی الارکان
شهدت مشاهدها واشرق نورها ... وعلت مراتبها علی کیوان
فيه الامام ابن الائمة انه ... فی الناس مثل الزهر فی البستان
سلف ابو خلف غدت آثارهم ... فی الجود مثل شرائع الاعيان
ملأ ينو ملأ بحور نوافل ... ويدورا ندية وحلو مجان
ماذا نعامل يا شهاب الدين من ... بالرغم باع الربح بالخسران
فقرا واقلاس ودهر خائن ... وهموم عائلة وضيق مكان
وعظيم دين لا يقوم بحمله ... رضوی ولا الصخرات من ثهلان
وحواسد وشوامت قد قطعوا ... نسبی وباعونی بسوق هوان
هل منك لی يا ابن الاهيدل عطفة ... تغنی بها فقری وتصلح شانی
وتقيلنی من عثرتی وتريحنی ... بالجود من همی ومن احزانی
فوحق من تعنو الوجوه لوجهه ... ذی العزة الباقی وكل فانی
مالی الی احد سواك علاقة ... ترجی ولا سبب يقود عنانی
وسمعت من ام العيال توعدا ... وتهددا ما كان فی حسبانی
رجب وشعبان قطعت مداهما ... صبرا وعز الصبر فی رمضان
فبحق حقك برنی وامدنی ... بعوارف وعواطف وحنان
فلقد قصدتك مادحا لك لائذا ... بك مستجيرا من عناد زمانی
فقنی بجاهك من هموم الفقر فی الـ ... ـدنيا وفی الاخری من النيران
وبقيت يا قمر الكمال مكرما ... ومنعما بالروح والريحان
ماهب نجدی النسيم وماشدت ... ورقاء ساجعة علی الاغصان
وتقول يا سبوح يا قدوس يا ... رباه يا غوثاه يا منانی

وقال يمدح الفقيه احمد بن بكر القرشی المعروف بمعدان

ماضر وجد الهوی العذری لوهانا ... عن قلب صب اطاع اللهو ولهانا
ما انّ لی نسمات الغور تنشقه ... مسكا فيمسی الی الحنان حنانا
يسقی خمائل نجد من مدامعه ... ان لم يجدها عريض المزن هتانا

بالله بالله يا ذاك النسيم اعد	علما عن العلم الغر في احيانا
هل باكرته الغوادي وهي مثقلة	بالري تسقي الاراك الغض والبانا
وهل بنجد وسفح البان من اضم	مايذهب القلب عن نعم ونعمانا
كم غلطة من نوار بالحمى بدرت	لنا وعين الهوى العذري ترعانا
زاغت بنا فرصة بالليل ممكنة	فايقظتنا وبات الليل وسنانا
وافت فبت واياها تعللني	مر راح لهو الهوى سكرا وسكرانا
لما انتعشع افق المشرقين على	رغمي وكاد يبين الفجر او بانا
وفارقتني وفارقت السلو فهل	بعد التفرق نلقاها وتلقانا
لا شئ اصعب من هجر تقدمه	وصل فليت الهوى العذري ماكانا
ياظامئ القصد عج وردالثماد ورد	بحر الشهاب بن فخر الدين معدانا
زر احمد بن ابى بكر واى فتى	اذا دعوناه للمعروف لبانا
زر بحر علم غدا كل العلوم به	وطود حام يحاكي طود ثهلانا
تنفاد ان فاض جود لحاتم اكرما	حمى وان قال اما بعد سحبانا
ذاك المعد لحل المشكلات حوى	علم المذاهب تبريزا وايقانا
العالم العامل الفرد الذي امتلأت	من صيته الارض لجبا لا وحزانا
كنز المعارف عدل الدين لا برحت	آثاره للهدى نورا وبرهانا
امين مكنون اسرار الملوك اذا	ما اودع لسرا غشى السر كتمانا
من لو وزنت جميع الاكرمين به	في الفضل الفخر خفوا عنه ميزانا
مهذب العرض فرد الجود ان كنت	كفاه انساك سيحانا وجيحانا
لا تطلبن به في عصره بدلا	اتبدل الشمس بهراما وكيوانا
يا ايها الولد البر الشفيق احب	عن كل من زاده التذكير نسيانا
ناجرت بالشعر ابغي الربح فانعكست	حالي على فعاد الربح خسرانا
وخانني من اصيحابي وغيرهم	من لم يكن قبل صفر الكف خوانا
قالوا اتشكو من الاخوان قلت وما	افاد كون بني يعقوب اخوانا
القوا اخاهم على قرب الرحامة في	غيابة الجب باكي العين حيرانا
وبعد باعوه عبدا آبقا ورموا	به على غير جرم ذئب كنعانا
وكم رجال كثير كنت املهم	ولم يزل لابس الايمان عريانا

لا يورق العود من رعد بلا مطر ... اذ يروى شراب القاع ظمآنا
وانت مالى ومامولى ومعتمدى ... مازال حوضك لى بالجود ملآنا
حاشا لجلالك بل حاشا نوالك ان ... اكون فى بحرك الفياض عطشانا
دع المقادير تطوينى وتنشرنى ... حتى تبلغنى معروفك الآنا
فما نزلت على مولى سواك ولا ... ارجو وراءك بعد الله انسانا
يا منصب الحسن والاحسان خذ بيدى ... فذاك من لم يكن حسنا واحسانا
وجد على ببذل المكرمات وصل ... حبلى فلست ببيل الجود منانا
وانظر الى بعين منك مشفقة ... وانعش بعزمك لى اهلا وجيرانا
ودم منيع الحمى من كل نائبة ... فى رتبة ملئت يمنا وايمانا

وقال فى ابراهيم بن محمد الحكمى رضى الله تعالىٰ عنه

الى صارم الدين الفتى بن محمد ... رمت بى مقادير جرت وخطوب
وحطت بى الآمال فى خير منزل ... لدى خير من يأوى اليه اديب
فوافيت اعلى الناس نفسا ومنصبا ... واخصب ربعا والزمان جديب
فتى سر توحيد الاله وسبطه ... به العيش يحلو والزمان يطيب
هو الكوثر الفياض فى آل فارح ... اغر ينادى للندى فيجيب
غمام يعم الخلق ظلا ونائلا ... لكل من الراجين فيه نصيب
عليك سلام الله جئتك زائرا ... رشانى وقيت الشائنين عجيب
اؤمل منك البر والبر واسع ... وارجو نداك الجم وهو قريب
فقم بى وعاملنى بما انت اهله ... فان رجائى فيك ليس يخيب
وصن ماء وجهى عن زمان معاند ... وصل حبل انسى فالغريب غريب
ودمت منار الدين ما لاح بارق ... وما اهتز غصن فى الاراك رطيب
ولا زلت مأمولى وغوثى ونصرتى ... على نائبات الدهر حين تنوب

وقال فى الشيخ محمد بن على بن نعم رضى الله عنهما

لاعين العين فتل البيض والاسل ... لولا امتزاج الثغور اللعس بالعسل
ترمى حواجبها قلب المشوق بها ... فتسلب اللب بالتدعيج والكحل

نزلن بالحب حبات القلوب فما ... رحلن الا بوجد غير مرتحل

رفقا بذی شجن ذاق الهوی فرمت ... بہ الصبابة بین العذر والعذل
یبکی لنار باکناف الحمی وقدت ... ولمع برق بذات البان مشتعل
ویندب الطلل المهجور من اضم ... فدمعہ طلل فی ذلک الطلل
وکلما اشتغلت بالسجع ساجعة ... فی الغور اغرتہ بالتسجیع والغزل
ماضر ایام نجد ان تعود لنا ... بجمع تمل علی اللذات مشتمل
ایام انسی برضوانیة رضعت ... در الصبی فی ریاض الدل والکسل
شمس مقلدة شهب النجوم فما ... شهب النجوم وما شمس بلا طفل
بیضاء حوریة نوریة جمعت ... محاسن الحسن بین الحلی والحلل
سحارة الطرف ان لاحت ملامحها ... یوما الذی العقل امسی مطلق العقل
تهتز عطفا کخوط البان مال بہ ... مر النسیم وخلی الغصن ذا میل
کم لامنی فی هواها اللائمون وقد ... رضیتها حکما عدلا علی ولی
وان نأت دارها عنی شدد تعرا ... ظنی بیمنی ولی الله خیر ولی
محمد بن علی خیر من نزلت ... بہ الوفود لنیل الجود بعد علی
الصالح البدل ابن الصالح البدل ا ... بن الصالح البدل ابن الصالح البدل
الیغنی الذی تاما لوجود بہ ... علی اواخر اهل الخیر والاول
سر السرارة لب اللب منتخب ... یرتاح للجود شبہ الشارب الثمل
ماتنکر الکوثر الفیاض او وکفت ... کفاه فی المحل فعل العارض الهطل
العالم سیر فی المجد ایسرها ... نحی المحامد بین السهل والجبل
بحر یمد علی العافی عوارفہ ... بالانعم الخضر لا بالعل والنهل
ابنی بخط محطام المال مرتبة ... من دونها زحل کالارض من زحل
یارائد البرعج نحو المذاب ففی ... ذاک الجناب ولی بالنوال ملی
وزر قبور آلاک الصالحین فهم ... لله فی الارض ابدال من الرسل
وفی زیارتهم نجاح المطالب من ... محو الذنوب وستر الحوب والزلل
لان النعائم سر الله فی برع ... شهب الهدی فی الندی والعلم والعمل
غمائم الجود اقمار الوجود لهم ... خصائص المذکر ما الذکر الحکیم تلی
وانهم وسط فی امة وسط ... بالخیر خاطبها التنزیل فی الازل
جنابهم جل الله المنیف سمت ... فی العز قلتہ العلیا علی القلل

ياسيدى ياجمال الدين يا عضدى
يا ناصرى فى حدوث الحادث الجلل

يا واحدا هو كل الناس لا عجب
ان يجعل الله كل الناس فى رجل

يكفيك فى سبق اهل السبق انهم
جادوا وجدت فكنت الفرق فى المثل

والناس فى السعى كاسم الماء مشترك
وانما الفرق بين البحر والوشل

اضحت يمينك للراجين روض غنى
حلو الجنى كرما يا واهب الجمل

تمد للخير باعا ما به قصر
يفيض فضلا على حاف ومنتعل

مولاى صل سببى امدد يدى عجلا
يحق من خلق الانسان من عجل

وانظر الى بعين منك مشفقة
لتستفيد مزيد الشكر من قبلى

من كان يأمل مصرا والخصيب يدا
فذا الخصيبى فى ذا مصرى وذا أملى

بقيت للدين والدنيا واهلهما
ركن الكرامة فى الاصباح والاصل

ما استقبلت وجهك الزوار واستيقنت
غبار نعلك يا مولاى بالقبل

وقال فى المعلم عبد الله بن عمر نفع الله به

محدثى عن فريق فارقوا العلما
واودعونى فى توديعهم الما

زودوا القلب هما لا انقطاع له
وبدلوا اجتنى بالصحة السقما

هلا وقد عسفت هوج المطى بهم
سمعتهم يذكرون العهد والذمما

يا توا وفى القلب منهم نية عرضت
بانت تقسمه للبين فانقسما

ما ضر سكان نجد قبل ما رحلوا
ان لا يكون زمان الوصل مغتنما

كنا وكانوا وكان الشمل مجتمعا
والوصل متصلا والصرم منصرما

فصرت من بين اهل البان ذا شجن
لا يرتضى الدمع الا ان يكون دما

قالوا ندمت على ما كان من زمن
فقلت مالى الا اظهر الندما

جاد الغمام على سفح البشام الى
شعب الخزام فروى الضال والسلما

ولا عدا الاثلاث الخضر عارضه
حتى يحيى رسوم الحى والخيما

يا حادى العيس لا ترتع بذى سلم
ولا يبيد وزم الانيق الرسما

واقصد ربا الخيفة الغراء مقتبسا
من نورا بلج يلقى الوفد مبتسما

ذاك المعلم عبد الله اجود من
اعطى واشرف من فوق الثرى سيما

الفاضل الكامل المحمود سيرته
سامى الفخار الاغر العالم العلما

الصائم القائم التالى اذا هجعت
عنه العيون وجن الليل وادهما

نفر عينك منه عنه رويته ... كأنه البدر في جو السماء سما
اتى به الله نورا لاخفاء به ... وكان نبراس الاسرار منكتما
بالله بالله ان شاهدت طلعته ... لاتلثم الكف حتى تلثم القدما
واجعل زيارته لله خالصة ... وكن به بعد حبل الله معتصما
الله اكبر هذا خير من فخرت ... به المذاهب هذا سيد العلما
هذا الذى تظهر الاشيا فراسته ... كأنه يخفى الغيب قد علما

الى هنا ما وجد من هذه القصيدة ولم يوجد من تمامها

وقال فى الشيخ محمد بن عمر النهارى نفع الله به

راح الزمان ولا علم عن العلم ... ولا سلام على سلمى بذى سلم
بانت تقسم قلبى نية وقفت ... قلبى على الحيرة الغادين عن اضم
فبت اندب وصلا غير متصل ... بالمنجدين لصرم غير منصرم
رضيت حكم الهوى العذرى لى ولهم ... فما ارتضوا سفح دمعى وزسفك دمى
ادرخ القلب من شهر الى سنة ... عنهم وارضيه دون الوصل بالحلم
يا نازلا بربا نجد اعد خبرا ... عن معهد بعقيق الرمل متهدم
ودمنة قسمت بالبين اربعها ... بين الزمان وبين الريح والديم
لم يبق منها سوى الاطلال خامدة ... او الجآ آذر والآرام فى الاكم
وما رعيت هواها اذ مررت بها ... الا بدمع على الخدين منسجم
اطارح الدار تسليمى ولو عقلت ... لاخبرتنى عن عاد وعن ارم
يا لائمى دع فؤادى للهموم فلو ... لاقيت بعض الذى لاقيت لم تلم
وخل قلبى لنار الوجد محرقة ... والجفن للدمع والاعضاء للسقم
كم حول الدهر حالاتى وها انا اذا ... القاه حين لقانى غير مهتضم
وكم تغيرت الايام والتبست ... فما تغيرت اخلاقى ولا شيمى
لا اترب المرء موتوقا به طمعا ... ولا اقول على ما فات واندمى
ولا يخوفنى دهر يحول ولا ... هول يهول ولا تهديد مصطلم
وفى قعاد جناب ما نزلت به ... الا امنت امان الصيد فى الحرم
الوذ بالمشهد المحروس منتصرا ... كأننى منه فى ركن وملتزم

حیث الجلالة مضروب سرادقها ... والنور مبتسم یجلو دجی الظلم
الله اکبر ذا الطود المنیف ذرا ... ذا العالم العلم ابن العالم العلم
هذا النهاری الذی فی ضمن تربته ... بحر ومعتمر للا نیق الرسم
ذا البدر فی القطر ذا البحر المحیط غنی ... زاکی المناصب سامی القدر والهمم
هذا محمد السامی فتی عمر ... لب اللباب ابن ام الجود والکرم
ذا الکامل الفاضل الفیاض نائله ... غوث العشائر غیث الخیر والنعم
ذا الابلج المتقی من امتر وسط ... مخاطبین بکنتم خیر فی القدم
اغر کالشمس لا یخفی علی احد ... الاعلی احد عما یراه عمی
لو صور الخالق من قول ومن کلم ... لکان معنی لمعنی القول والکلم
وان یکن بشرا من قوم اشتهوا ... خلقا فما صفر کالاشهر الحرام
لم تلهه بهجة الدنیا وزخرفها ... ولا التفاخر بالاتباع والخدم
له الکرامات والاحوال ظاهرة ... فی الشرق والغرب بین العرب والعجم
فالکائنات لدیه غیر غائبة ... والارض بین یدیه خطوة القدم
والحجب والعرش والکرسی بارزة ... فی غیبه فی رموز اللوح والقلم
یدعو الفتی باسمه حقا وینسبه ... صدقا علی بعده والبعد کالامم
مکاشف بخفیات الامور فما ... غیب یخاف ولا سر ینکتم
تبدی فراسته انوار حکمته ... وما امین علی غیب بمتهم
مولای مولای کم ادعوک مفتقرا ... وکم اشافهک الشکوی فما الفم
فاسمع ولب ندائی بالاجابة یا ... منزه السمع عن وقر وعن صمم
ان الفقیر الحرازی صاحبی عثرت ... به کبائره فضلا عن اللمم
وقد وصلت الی هذا الجناب ولی ... فیک الظنون ومن وافی حماک حمی
مستنجدا بک من هول المعاد فخذ ... بذمة منک لی یا وافی الذمم
ان لم تقم لی نهوضا کلما اعترضت ... لی الحوادث لم انهض ولم اقم
وکیف حیلة من یمسی ویصبح فی ... بحر محیط من الاوزار ملتطم
فانظر الی بعین اللطف منک لکی ... یلقانی الخطب نحوی ملقی السلم
واکف السنائی علیا طول غربته ... وصنه من جور دهر خائن خصم
وکن لقائلها عبد الرحیم اذا ... ضاق الخناق له من امنع العصم

فلم يزل بك فى امن وفى دعة … وفى جناب عزيز القدر محترم
فأنت ياموسم الزوار ملجانا … عمانحاذر فى الدارين من نقم
قل انتما مواصيحابى وحاشيتى … ومن خصائص اتباعى ومن حشمى
وعم بالخير اهلينا وجيرتنا … ومن يلينا من الاصحاب والرحم
منى السلام على انوار قبركما … تجاوبت ساجعات الايك بالنغم
وجاد مشهدك الميمون منبجم … يخص مستودع الاحكام والحكم

وقال تخميسا لابيات الشيخ محمد بن عمر النهارى

قال مستودع الغيوب النهارى وهو فى حضرة العزيز البارى حين اوتى مقاليد الاسرار تضحت رفعتى على الابصار واصطلى كل عاشق من نارى كل من فى مقام صدق صديقى وفريق الموحدين فريقى تنفر الضد خوف تهب حريقى وانتحى كل فارس عن طريقى وحوى المحيط بالاقطار وقعت رايتى بمقعد صدق وتمادى سر اعتقادى ونطقى فثنائى فى كل غرب وشرق وشموسى تضئ فى كل افق وحسامى يلوح فى الامصار

وقال فى سيدنا وشيخنا وغوثنا عمر بن محمد العرابى نفعنا الله به

مضى زمن الصبى فدع التصابى … قبيح منك شبت وانت صابى
تظل تغازل الغزلان لهوا … وتكثر ذكر زينب والرباب
وتلبس للبطالة كل ثوب … وتنسى مايسود فى الكتاب
وقد بدلت بعد قواك ضعفا … ودل الشيب منك على الشباب
فخذ زادا يكون به بلاغ … وتب فلعل فوزك فى المتاب
واجمع للرحيل ولا تحول … على دار اغترار واغتراب
فخير الناس عبد قال صدقا … وقدم صالحا قبل الذهاب
وراقب ربه وعصى هواه … وحاسب نفسه قبل الحساب
خليلى اربعا بربوع نجد … نجد دعهد معهدها الخراب
وننزل منزل الخلان منها … ونروى من منا هلها العذاب
مآثر جيرتى ود يارانسى … ومألف كل عيش مستطاب
سقى شعب الاراك ومايليه … من الاقطار منبجم السحاب

وروى روضة العلمين حتى ... تناهى الرى مخضر الروابى

يناغى الشمس منها در طل ... يريك النور يسفر بالتهاب

كان فوائح الازهار منها ... خلائف سيدى عمر العرابى

امام نوره ملأ النواحى ... واوضح هديه سبل الصواب

يعز مكانة ويجل قدرا ... برفعة منصب زاكى النصاب

ويكبر ان يخاطب او يسمى ... بسر السر او لب اللباب

كرامات له ومكاشفات ... فشت فى الكون بالعجب العجاب

فراسة مؤمن بحضور قلب ... يشاهد فى ابتعاد واقتراب

وغوث يستغاث به وسيف ... يصول على النوائب غير ناب

وبدر يستضاء به وبحر ... من الخيرات ملتطم العباب

وامة امة عملا وعلما ... نقى العرض عن عار وعاب

نلوذ به الى جبل منيف ... جوانبه محصنة الهضاب

ونستسقى الغمام اذا جدبنا ... بدعوته ونفتح كل باب

ونستعدى به وبتابعيه ... على الاعداء فى النوب الصعاب

فان لسره خضعت وذلت ... رقاب العجم والعرب الصلاب

ومن شرف الولاية ان هذا ... لسان اولى الحقائق فى الخطاب

يخاصم خصمها ويجيب عنها ... اذا افتقر السؤال الى جواب

ويكسوا المذاهب الستى حسنا ... وينشر ظل رأيته العقاب

ويبنى دون دين الله سورا ... بيوت علاه سامية القباب

لقد شرف الزمان به واضحت ... وجوه الخير سافرة النقاب

توافيه الوفود بحسن ظن ... فترجع غير خائبة الركاب

وترعى ريف رأفته البرايا ... فتنعم فى خلائقه الرحاب

وعز حماه ملجأ كل راج ... وشعب نداه مجتمع الشعاب

فيا مولاى قربنى نجيا ... واكرمنى بانعمك الرغاب

فلم اسألك دينارا ودارا ... ولا ثوبا سوى ثوب الثواب

فقد وافيت بحرك وهو طام ... وغيرى غيره لمع السراب

وجئتك زائرا بغريب مدح ... حواشيه ارق من العتاب

واشهى من فكاهة بنت عشر ... وتقبيل المسلة الرضاب
تنادر انفس الاحباب سكرى ... بكاس الله لا كاس الشراب
نصل اصلى بحبلك واصطنعنى ... بكرتك من صنائع فى الرقاب
وقل عبد الرحيم ومن يليه ... معى يرجو غدا كرم المآب
وقض حوائجى فعساك تجزى ... بمغفرة واجر واحتساب
لادرك منك فى الدنيا والاخرى ... نصيبى من دعاء مستجاب
بقيت لملة الاسلام نورا ... وجيه الوجه محترم الجناب
ودمت مكرما بعلو قدر ... وبورك فى صحابك من صحاب
وصلى الله لمحة كل طرف ... تخص الدر من صدف التراب
محمد الذى فضل البرايا ... وفاق المرسلين بقرب قاب
وآل الهاشمى وتابعيه ... غيوث رغائب وليوث غاب

وقال رضى الله عنه يمدحه ايضا

بارق بالابرق الفرد سرى ... وتراءى لى بنجد سحرا
وسقى خيف منى عارضه ... واثيلات النقا والسمرا
واتيحت بالمصلى ديمة ... غادرت وادى المصلى خضرا
فانار النور من فضيه ... فى رباتلك النواحى زهرا
فرياض الشعب رضوانية ... ينثر الطل عليها دررا
يا نسيم الريح من كاظمة ... اهد لى ذاك النسيم العطرا
واعدلى بالحمى ساجعة ... فرقت بين جفونى والكرى
من تذبرى من حبيب راحل ... اخذ النوم واعطى السهرا
واعذول لامنى فى الحب لو ... ذاق كاس الحب مثلى عذرا
لايظن الدهر انى مهمل ... بعد مدحى من يجيز الشعرا
قيل لى ما نلت من نائله ... قلت كل الصيد فى جوف الفرا
ذا الوجيه الوجه فى الدارين ذا ... سيدى الشيخ المرابى عمرا
صفوة الحق الذى انواره ... عمت الدنيا فشاعت فى الورى
واحد الامة زهدا وهدى ... غوث اهل الارض كهف الفقرا
قبلة الوفد المرجى جوده ... بل امام الصالحين الكبرا

كعبة المجد الذى من زاره … حج فى زورته واعتمرا
والذى ماجئته مستلما … كفه الا استملت الحجرا
غيم بر ظله مرحمة … لم يزل صيبه منهمرا
سادتى لا تهملوا مادحكم … فلقد لذت بكم منتصرا
ان ادنى واجب الخدمة ان … تبلغوا عبد الرحيم الوطرا
فصلوا حبلى وشدوا عروتى … وارفعوا قدرى اذا خطب عرا
لا تخصوا بالدعاء انفسكم … واذكروا من غاب فيمن حضرا
واسألوا الرحمن يهدى رحمة … تشمل الاموات فى بطن الثرى
وصلاة الله تغشى روضة … احمد المختار فيها قبرا
وضجيعيه وسبطيه ومن … اثر الهجرة او من نصرا
وجميع الآل والاصحاب ما … بارق فى الابرق الفرد سرى

وقال يمدحه على لسان الشيخ ابى القاسم بن محمد الخزاعى

وجد تحرك فى قلبى فما سكنا … فقد المنى بنواحى مكة سكنا
احبة هم منى قلبى وهم املى … وهم علاقة نفسى اذ نأوا وطنا
علقت فى الركب امالى غداة غدوا … كان فى الركب روحا فارق البدنا
اجرى دموعى فرادى بعدهم وثنى … وما ثنانى لعذل عطف الصبر حين ثنى
اود طيف خيال لو يزور وهل … يستعطف الطيف طرف جاره الوسنا
كم قلت واحزنا للقلب بعدهم … وليس ينفعنى ان قلت واحزنا
احباب قلبى عسى من نحوكم خبر … لهائم يندب الاطلال والدمنا
وهل يعيد على الدهر قربكم … بعد النوى فنواكم زادنى شجنا
فبى غنى عن جميع الكون غيركم … وليس لى عنكم يا مالكى غنى
قلوب امتزجت بالود ما بلغت … وان بعدتم فمعنى سركم معنا
انتم انا وانا انتم ولا عجب … ان كنت انتم وانتم فى الوجود انا
روحى هنا بعض ارواح هناك وار … واح هناك هى الروح المقيم هنا
احبكم واحب الدار انسة … منكم واسأل عنكم من نأى ودنا
فليت شعرى هل فى الدار منتسع … حتى تعود الليالى الذاهبات لنا
ام ترحمون احبابى جوى كبد … كادت تذوب اليكم لوعة وضنى

نوالذی حجت الرکبان کعبته ... وماحواه المصلی والنقا و منی
ماحلت فی الحب عن حال الودادلکم ... ولاخلعت لماضی حبکم رسنا
یاخائضاغمرات الشوق متخذا ... حسن التوکل زادا والرضی سفنا
دع المقادیر یجری وارض مافعلت ... واکتم هواك ولاتستعتب الزمنا
ان الفضائل فی الاخطار مودعة ... فابغ الفضائل واجعل فی رجاك التمنا
وان اراد الهوی منك الهوان فقل ... حکم المنیة فی حب الحبیب منی
والراح یستلب الارواح عندهم ... حیث الحضور ومغیب فی البقاء فنا
فاحفظ هواهم ومت فی حبهم کمدا ... ان کنت حرا علی الاسرار موتمنا
فالکون مسترق منهم محاسنه ... والدین یلبس منهم بهجة وسنا
ارایح الشام بلغ سیدی عمرا ... تحیة من محب یسکن الیمنا
والثم یمین امام ماجد علم ... احیا الهدی والندا والفرض والسننا
مبارك الوجه نستکفی الخطوب به ... ونستقی بدعاه العارض الهتنا
مولای انت مرادی حیث کنت وکم ... وشی الوشاة وقالوا عابد وثنا
لااشکر الدهر یهدی ظل انعمه ... الی مالم یرینی وجهك الحسنا
فاذکر ابا القاسم الخاطی عبید لذفی ... تلك المساکن کم من خائف امنا
وصل برحمة عبد الرحیم ورش ... منه الجناح فکم اولیته منتا
منی علیك سلام الله ماسجعت ... ورق الحمی وثنی دوح الصبا غصنا

وقال یمدح علی لسنة الدرستا اهل بیت دعمرو یعتذر عنهم من اجل کلام جری بینهم وبین الفقراء یوجب الاعتذار

ذرونی ابکی بعد جیرة تمهد ... واحدث عهدا فی بقیة معهدی
واندب آثار الفریق بلوعة ... ولاعج وجد بعدهم متجدد
ومالی لاابکی وقد عزموا النوی ... غداه افتراقنا من مغیر ومنجد
فما ودعونی یوم جد رحیلهم ... ولازودونی نظرة المتزود
ولارحموا قلبا یحوم علی الحمی ... ولاحفظوا میثاق عهد مؤکد
فلیت الهوی لعذری اعقب راحة ... لمطلق دمع عن غرام مقید
ولیت زمان الوصل ارخی عنانه ... فتبلغنی الآمال غایة مقصدی
خلیلی من حی ابن خولان اسعدا ... رفیقکما فالدهر لیس بمسعد

ولاتسألانی عن فؤاد مضیع … فان فؤادی فی الطراف المحمد
ویامرضی بالغور غور تهامة … اعدلی مرضی فیہم وعدلی بعودی
وخل عیون العین تسترق النهی … وترمی لعمیا الصب فی کل معمد
فقد لاح لی تحت السنا تر طلعة … اذابت بنور الحسن قلبی واکبدی
اذا انزل العشاق فی عرصاتہا … رأوا عجبا من نورها المتصعد
فکم حولها من ہائمین بحبها … وبین یدیہا من رکوع وسجد
رعی اللہ ایاما مضت بسویقة … ولذة عیش بالاباطح مرغد
یقولون کم تحکی وکم تذکر الحمی … ونستنشد الاشعار من کل منشد
فقلت لهم خلوا سبیلی فاننی … اروح علی حکم الغرام واغتدی
وماشاقنی برق بابرق رامة … ولا نغمات من حمام مغرد
ولا نسمات الریح تنثر لؤلؤا … من الطل عن زهر کدر منضد
بلی شاقنی الوجہ السعید الذی بہ … تشعشع نور الحق فی کل مشهد
اعاد علینا اللہ من برکاتہ … واوردنا من برہ خیر مورد
فذلک یستسقی الغمام بوجہہ … ویفتح فی اسرارہ کل مؤصد
اذا ما رأت عیناک بهجة وجہہ … رأت بدر تم فی منازل اسعد
وان لثمت یمناک یمناہ فالتزم … برکن سوی رکن من البیت اسود
لہ سیرة مرضیة وسریرة … تضئ بنور السنة المتوقد
امام بہ الدنیا تجلی ظلامہا … ولاح سبیل الرشد عن خیر مرشد
سما بشعار الصالحین وهدیہم … واحیا منار الدین بعد محمد
اذا ما ذکرنا الاکرمین فانہ … هو الکوثر الفیاض والعارض الند
ومهما امتدحنا الصالحین فمدحہ … بہ نختم الذکر الجمیل ونبتدی
فللہ من غوث لکل مؤمل … وسیف علی الاعداء لیس بمغمد
ومعقل عز یلتجی بجنابہ … ویروی ببحر من عطایاہ مزبد
فیا سیدی ان الزمان معاندی … وانت لنا نور بک الناس تقتدی
وظلک ممدود علی کل مسلم … وفضلک مبذول لکل موحد
ولکننی اشکو الیک نوائبا … یعز لها صبری ویفنی تجلدی
فلا قر قلبی بل ولا کف مدمعی … ولا لذلی عیشی وشربی ومرقدی

وفی بیت رغم اخوتی واحبتی ... مقیمون فی لیل من الهم سرمد
وان الفقیه المجتلی ضاق ذرعه ... بعتبك یامصباح غورا وانجد
اتاهم كلام منك یا با محمد ... یهد الرواسی فاقتصد وتزود
فان كان من ذنب فعفوك واسع ... وان لم یكن ذنب فلا ترض حسدی
وحاشاك تحمی الارض شرقا ومغربا ... وتهمل اخوانی وتقلم مسجدی
فاسبل علیهم ستر صفحك واحمهم ... بجاهك یامولای من كل معتدی
وقربی فانی وابن عمی وكل من ... یلیناترجی جاه وجهدك سیدی
وهاك من الدر النضید عرائسا ... مؤلفها عبد الرحیم بن احمد
ولم ابغ منكم غیر صالح دعوة ... یطول بها باعی وتعلو بها یدی
وبعد صلاة الله ثم سلامه ... علی خیر فرع طال من خیر محتد
محمد السامی الفخار وآله ... حماة ثغور الدین عن كل ملحد

وقال فی الفقیه عبد الله بن سلیمان نفع الله به

سلام حواشیه كدر منضد ... یروح الی قطری تهاب ویغتدی
تحیة مجروح الفواد هدیة ... الی ابن سلیمان بن راشد سیدی
تخص خصم العلم حلو القطوف من ... جنی ثمرات الخیر منبسط الید
امام یحل المشكلات غوامضا ... عزیز المعانی فاتح كل مؤصد
له حجج علمیة فی خفیها ... طلائع نور السنة المتوقد
وما هو الا مر شكل نبی الوری ... وعروة عز الدین دین محمد
له الطرق المثلی له الفضل والعلا ... له الشرف الاعلی به الناس تهتدی
متی تأته تعشو الی نار فضله ... تجد خیر نار عندها خیر موقد
الیك عفیف الدین حامل خدمة ... الی البعد من عبد الرحیم بن احمد
فتی من بنی الاسدی وافاك زائرا ... لتأسیس عهد لا لعهد مجدد
توسل بی قربا الیك لعله ... علیك احتسابا فی القراءة یبتدی
فآنس غریبا لا بلیت بغربة ... واسعده بالتدریس یا خیر مسعد
ودمت منیع الدار والجار والحمی ... حمید المساعی فائض العارض الندی
وطلت مكانا فی العلا ومكانة ... كأنك شمس فی منازل اسعد
وحییت ما غنت مطوقة الحمی ... علی عذبات الاثل فی شعب ثهمد

وقال رضی الله عنہ فی الوعظ والنصیحۃ

رياض نجد بكم جنان ... فضية نورها حسان
وترب واديكم بنجد ... مسك وحصباؤه جمان
والروح من شعبكم عبير ... والزهر ورد وزعفران
والبحار في ربعكم عزيز ... والحر في ارضكم يصان
افكم سفكتم دمي ودمعي ... اما على القاتل الضمان
كم حن قلبي الى لقاكم ... ودوننا الغور والرعان
وكنت اخفي الهوى ودمعي ... من شدة الوجد ترجمان
بالابين اقصروا ملامي ... رفقا بمن قلبه ملان
لا تذكروا الظاعنين عندي ... فلي وللظاعنين شان
قالوا هواهم على حتم ... قلت عهود الهوى رزان
قالوا فكم تكتب المعاني ... قلت المعنى لهم معان
قالوا قد عهم فقلت كلا ... لعل دهرا قسا فلا نوا
قالوا فقد فارقوك ربعا ... قلت هم الناس حيث كانوا
ليت الصبا الحاجري ينبي ... عن جيرة البان يوم بانوا
هل عهد هم عهدهم بنجد ... باق ام استؤمنوا فخانوا
يا محسنا بالزمان ظنا ... لم تدر ما يفعل الزمان
لا تتبع النفس في هواها ... ان اتباع الهوى هوان
واخجلتي من عتاب ربي ... ان قال اسرفت يا فلان
الى متى انت في المعاصي ... تسير مرخى لك العنان
لم ينهك الشيب عن حدودي ... ولا رسولي ولا القران

لو خوفتك الجحيم بطشي
لشوقت قلبك الجنان

انت شجاع على المعاصي ... وانت عن طاعتي جبان

عندي لك الصلح وهو بري
وعندك السيف والسنان

تز

ترضى بأن تنقضى الليالى ... وما انقضت حربك العوان
فاستحى من كاتب كريم ... يحصى به الفعل و اللسان
واستحى من شيبة تراها ... فى النار مسجونة قهان
اى أوان تتوب فيه ... هل بعد تقطع الرجا اوان
اثرث غيرى على لكن ... كما يدين الفتى يدان
ياسيدى هذه عيوبى ... وانت فى الخطب مستعان
يامن له فى العصاة شأن ... وشأنه العطف و الحنان
يامن ملا بره النواحى ... لم يخل من بره مكان
عفوا فانى رهين ذنب ... حاشاك ان يغلق الرهان
فاغفر لعبد الرحيم والطف ... بخائف ساله امان
وسامح الكل فى ذنوب ... غدا بها تشهد البنان
وصل ياذا العلا وسلم ... على من اخلاقه حسان
محمد من عليه انزل ... طه وطس و الدخان

وقال ايضا فى الوعظ رحمه الله

هل عرس الظاعن المشيم ... يا لابرق الفرد يانسيم
ام راح فى الركب يوم راحوا ... هم لرسم الحمى رسيم
فليتنى كنت فى المطايا ... او خلف آثارهم اهيم
فكم دعا البين من قلوب ... فى ركبهم مالها جسوم
يا نازلين اللوا اليمانى ... هل عن احيبابنا علوم
ماحال ربع الفريق بعدى ... وكيف الاطلال والرسوم
ليت الصبا الحاجرى حيا ... ارضا فؤادى بها مقيم
وليت عينى ترى بنجد ... روضا تناغت به الغيوم
وحيث ماء العذيب عذب ... عليه ورق الحمى تحوم
اذا دعت باللهجوع قلبى ... اجابها دمعى السجوم
احباب قلبى مضى زمانى ... ونغصت عيشى الهموم
وفرق الموت اهل عصرى ... فلا صديق ولا حميم
اوخلف الدهر خلف سوء ... كأننى بينهم يتيم

والآن حان الرحيل مني | وهذه الدار لا تدوم
وما تزوّدت غير ذنب | عذابه دائم اليم
يصرخ الوعظ بي وقلبي | كأنه صخرة صميم
ابارز الله بالخطايا | والله سبحانه حليم
فكم خلعت العذار جهلاً | ولمت في الغي من يلوم
وكم تعاميت عن رشادي | ومنهج الحق مستقيم
لا انتهي عن قبيح فعلي | ولا أصلي ولا اصوم
عصيت طفلاً وصرت اعصي | والشيب في مفرقي يحوم
شيب وعيب وحمل ذنب | والذنب بعد المشيب شوم
يا جامع المال من حرام | سيقتضي مالك الغريم
وتقتضي وزره وتلقى | في النار يغلي بك الحميم
وكيف يهنيك صفو عيش | ختامه علقم عقيم
يا واسع اللطف جد بفضل | ورحمة منك يا كريم
ان قال عبد الرحيم ذنبي | فقل انا المشفق الرحيم
وان شكى من خصوم سوء | فحل ما تعقد الخصوم
وسامح الكل في ذنوب | انت بها سيدي عليم
وصل يا ذا العلا وسلم | على الذي فضله عميم
محمد سيد البرايا | واله السادة النجوم

وقال ايضا في الوعظ والاعتبار بالقرون الماضية

تنبهوا يا رقود | الى متى ذا الجمود | فهذه الدار جمع | يفنى ومال يبيد
الخير فيها قليل | والشر فيها عتيد | والعمر ينقص فيها | وسيئات تزيد
وكلما مر يوم | منها فليس يعود | فاستكثروا الزاد فيها | ان الطريق بعيد
ولا تطيعوا نفوسا | شيطانهن مريد | يا من تريد خلودا | هيهات منك الخلود
سل ابن آدم جدا | تعزى اليه الجدود | وابن شيث ونوح | واين عاد وهود
ومدين وشعيب | وصالح وثمود | واين فرعون مصر | وتبع والجنود
يا تائها في المعاصي | عد واعتذر يا طريد | وجاهد النفس فيها | تمت وانت شهيد
من قبل تلقى بقبر | يذرى عليك الصعيد | والعظم في الترب يبلى | ويأكل اللحم دود

يامن تعدى حدوده ... اما قفتك الحدود
ذلوا ولوذوا بعزى ... يلقى الوريد المريد
واستعطفونى بعذر ... ان كان عندى بقيد
ان كان فضلى عظيما ... فان بطشى شديد
انا اهل الذكر عز ... وسطة وعديد
والمال يجبى اليهم ... والعيش حلو رغيد
والملك ملكى ويبقى ... وتجى بقى الوجود
ويشمل الناس وعد ... يرجى ويخشى وعيد
غدا ينادى المنادى ... وهم اليه وفود
وحوله عن يمين ... وعن شمال قعيد
والحق يقضى بالاعضا ... منهم عليهم شهود
اذا نضجن جلودا ... بدلن فيها جلود
واذا طعام ضريع ... وذا شراب صديد
يامن له فى البرايا ... عطف وبر وجود
اعطف عليه بفضل ... ورحمة ويا ودود
وصل فضلا على من ... بذكره نستفيد

لنا عليكم عهود ... فاين تلك العهود
واستمطروا غيم برى ... ان الجواد يجود
واخشوا عواقب نكرى ... ابدى بروا شديد
اين الالى نازعونى ... ملكى وهم لى عبيد
فالفان فيهم سعيد ... والشاقيان شقود
ماتوا وضاقت عليهم ... بعد القصور اللحود
ولى وللخلق يوم ... يشيب منه الوليد
والصحف تلقى اليهم ... منهن بيض وسود
كل عليه حفيظ ... وسائق وشهيد
يامنكر البعث هذا ... ماكنت منه تحيد
وفى جهنم نار ... لها العصاة وقود
والظل فيها سموم ... والحلى فيها حديد
ياواسع اللطف يامن ... هو الولى الحميد
قل حين يحاشقى ... عبد الرحيم سعيد
وابلغ الكل منا ... ياسيدى ما نريد
محمد ما تلالا ... برق وحنت رعود

وقال ايضا نبوية

كم ذا اراها نحو طيبة ترتمى ... عنقا بنيات الجديل وقد قمى
طرقت سحيرا وهى تبتدر الفلا ... ولها خير الراعد المترجم
من كان فى ارض الحجاز مناديا ... فلقد دعاها يا مطية قدمى
ناداها صوتا فأرق جفنها ... فبكت ولبت بالضمير المبهم
بكرت من الثنيات فلم تزل ... تطوى المهامة معلما فى معلم
واستقبلت ارض الحطيم وزمزم ... نصبت الى ارض الحطيم وزمزم
حادى المطى قف بالمطى لعلها ... تحظى بحظ من غرام المغرم
واملك حرم الامين صدورها ... فاذا بدا الحرم الامين فيمم
واشغل ببيت الله طرفك خشية ... وطف القدوم بطواف المحرم
وهناك فاستغفر لذنبك ربما ... تحظى بغفران الذنوب وتكرم

فاذا انتهيت الی الحجاز فحی من ... فيه وصل على النبی وسلم
الابطحی المنتقی من غالب ... تاج النبوة عصمة المستعصم
سمت السموات العلى انواره ... فتبسمت من نوره المتبسم
واضاء فی الآفاق صبح جبينه ... نورا وليس الصبح بالمتكتم
وسرائر التقوی سرت بمحمد ... حتی استنار دجی الدهر بعد المظلم
فخرت باحمد آل كعب يا له ... اسما سمت فيه الصفات عن السمی
اذ كان آل كنانة ابن خزيمة ... تاهت بفرع من خزيمة ينتمی
عقدت لؤی لواء الفخار بفخره ... واناف عبد مناف فوق الانجم
وسما بفهر كل فخر شامخ ... ورقت خزيمة فيه ذروة اخزم
وبهاشم هشمت ترايد جودهم ... كرما ولولا هاشم لم تهشم
ولغالب غلب الرقاب خواضع ... هو باسم قال النضر اول من سمی
هو اهل دين الله لما اختاره ... داع الی الدين الحنيف القيم
هو فی يمين الله سيف مصلت ... يفری به الرحمن هام المجرم
ليث الفراسة يوم يشتجر القنی ... متقيا ظل القنا المتحطم
ماضی العزيمة حين يقتحم الوغا ... غلب الكتائب يا له من معلم
خلقت من الشيم الشريفة نفسه ... هو للخليقة عروة لم تفصم
السيد العدل التقی المتقی ... والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
اعظم به يوم القيامة انه ... اهل الشفاعة عند اعظم اعظم
اعنی المظلل بالغمامة والذی ... فاضت انامله بغيث مسجم
وبفضله درت حليمة بين م ... ص الضرع منها بالبنان وبالفم
والنوق حين تكلمت بفخاره ... ولغير ذاك البدر لم تتكلم
وكلام عضو الخيبرية عندما ... مدت بعضو للرسول مسمم
والخمسة الاقراص والشاة التی ... كانت لحزب الله احسن مطعم
وسمعت ان الشاة ارسل كفه ... يحيا نها بعد انتهاش الاعظم
ودعا باذن الله ابنی جابر ... بعد الفنا فهناك وجد المعدم
والتفت الاشجار عنه لحاجة ... فانت كعقد عند ذاك المنظم
ورجال مكة اخجلوا اذ احضروا ... لهبوط بدر فی السماء منمم

افتنكر التزميل من جبريله ... لما تمتل بالحسزبر الضيغم
ودعاه فاقرأ باسم ربك معلنا ... والخربتنزيل الكتاب المحكم
ناداه باسم الله يا علم الهدى ... اعلمت من ناداك ام لم تعلم
يامن اذا ناديته ملمة ... لبى ندائ برحمة وتكرم
مولاى لا والله مالى ملجأ ... الاحماك فجد واول وانعم
واعطف على عبد الرحيم برحمة ... ياملجأ المستعطف المسترحم
ان كنت جار الجنب فى نيابتى ... برع فمن حصنى سواك وملزمى
قصدى ومقصودى لقاك ولم يزل ... مالى ومأمولى الاك ومغنمى
انا فى جوارك من مكايدة الورى ... انا فى ذمامك من زفير جهنم
انا فى حماك من المكاره انه ... من جاء مضطرا حماك فقد حمى
وعليك صلى الله ياعلم الهدى ... ماانهل فياض الحيا المتسجم

وقال وسيلة الى الله تعالى

لى فى نوالك يامولاى آمال ... من حيث لاينفع الاهلون والمال
اوصى اليك لعلى ان لطفك بى ... دون الورى لم يجل عنى اذا حالوا
فارض عنى خصومى واقض ياامل ... دينى فان حقوق الخلق اثقال
ولم يضق بى منك العفو ان ختمت ... لى بالشهادة اقوال وافعال
لكن لى اذا غمضوا اعينى وانصرفوا ... باكين اسمع منهم كلما قالوا
وامنن بروح وريحان على اذا ... ضاق الخناق فهول الموت اهوال
وجاء فى ملك الموت الموكل بى ... وبالنفوس فللاعمار آجال
واستخرج النفس املاك مطهرة ... بها الى لطفك المأمول ترحال
جاؤا اليك بها يارب يقدمها ... لحضرة القدس جبريل وميكال
ثم انثنت عن قريب نحو مغتسل ... فى حيث يرجوك مغسول وغسال
وليس لى ولمثلى غير جودك يا ... من لا تدانيه اشباه وامثال
اصبحت بين يديك اليوم مطرحا ... ولى بنفسى عن الاغيار اشغال
فأولنى ياغفور العفو منك فلا ... يبقى على من الاوزار مثقال
وان نزلت الى بيت الخراب ولا ... اب هناك ولا عم ولا خال
وعاودت حركاتى وهى ساكنة ... ولا عدو يعادينى ولا مال

الهمني ياخالقي ذكر الجواب ففي … ذاك المقام جوابات وتسئال
هنالك لا امل يرجى ولا عمل … يجزى ولا حيلة عندي فاحتال
فافتح لروحي الى الفردوس باب رضى … يهدي رياح رياض ظلها ضال
والطف وراف بأطفال وامهم … ان كان خلفي اولاد واطفال
حتى اذا انتشر الاموات وارتعدت … فرائص الخلق من بعض لذى نالوا
وعادة الروح في الجسم الضعيف وقد … تفرقت منه اعضاء واوصال
مرني الصراط الى حوض ابن امنة … لاستسقي منه ريا فهو سلسال
يا واسع اللطف قد قدمت معذرتي … ان كان يغنيني عن التفصيل اجمال
فجد علي ولاطفني بعفوك عن … ذنبي فشأنك انعام وافضال
وقل كفيتك يا عبد الرحيم اذى الـ … رين فاتنزل حمى ما فيه اهمال
واجنبني العجب والشح المطاع ومر … نفسي تخالف هواها فهو قتال
وعد علي بنور منك مبتهج … يزكو به بصري والسمع والبال
وارحم بني وآبائي وحاشيتي … يعمهم يا الهي منك اقبال
ماذا اقول ومني كل معصية … ومنك يا سيدي حلم وامهال
وما اكون وما قدري وما عملي … في يوم توضع في الميزان اعمال
وهل يطيق خلودا في لظى بشر … من نطفة اصلها المسكين صلصال
ام كيف ييأس من روح الاله غدا … عبد عليه من الاسلام سربال
رباه رباه انت الله معتمدي … في كل حال اذا احالت بي الحال
ثم الصلاة على المختار من مضر … ما لاح في الغور آل بعده آل
بيس خاتم رسل الله كلهم … والصحب والآل ثم الصحب والآل

خاتمة الطبع

الحمد لله على انه قد تم طبع هذا الديوان الجليل والسفر الجميل ذي الشان العزيز والجاه النبيل وكان تمام نبعه وخاتمة طبعه على في منة الجليلين الجميلين ملاك العز العزيز والجاه الفخيم القاضي فتح محمد والقاضي عبد الكريم اخوان المرحوم القاضي ابراهيم ابناء القاضي نور محمد الغلبندي غفر لهما الله بمنه العميم في مطبعتهم المسماة بفتح الكريم بتصحيح المولوي محمد الحسان الهي والمولوي عبد الله فالحمد لله على ما انعماه والشكر له على ما اولاه وكان امر كتابته منوطا بالشاب البري عن كل شين احمد حسين وفقه الله للحسنيين في سنة ١٣٠٠ من هجرة من اتم الله له تمام الشرف ووصفه باكمل وصف صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وتمّ.

لمّا رایت کثرة الراغبین فی مدح سیّد المرسلین صلی الله علیه وآله وصحبه وسلّم احببتُ أن ألحِقَ بمدائح الإنس مدح الجنّ لاجمع بین اللسانین وهذه القصیدة المسمّاة بالقصیدة الجنّیة فی مدح خیر البریّة صلوات الله علیه وتحیّة وقیل انه قد قالها احد الجنّ المؤمنین والله أعلم بالصّواب

أشجاكَ تَشَتُّتُ شعبِ الحيِّ ۔۔۔ فأنتَ لهُ أرِقٌ وَصِبُ
أهُمُ سَخَطُوا فَنَأوْا فَهُمُ ۔۔۔ كُمُشٌ لِخَزائِقِهِمْ نُجُبُ
فَظَلِلْتَ بِبَيْنِهِمْ ألمًا ۔۔۔ تَنْهَلُّ دُمُوعُكَ تَنْسَكِبُ
تهوي نعر وشهم أضحَتْ ۔۔۔ رُفُضٌ نُخُضٌ فِضض غلبُ
قود قصد افد شدد ۔۔۔ رشد نجد حشد شحبُ
عجج شجج ضجج لجج ۔۔۔ مجج مرج نعج ذهبُ
هادِرٌ لحظوا بمهی کدے ۔۔۔ ماکنت باول من غضبُ
أوَدوا أقتبوا ذهنی فهُمُ ۔۔۔ بصنا یعهم دُرَرٌ حُوبُ
فظظ غلظ نکظ کظظ ۔۔۔ بذذ جذذ حذذ طلبُ
عجل وجل ملل فلل ۔۔۔ علل حلل نحل تعبُ
شطط غطط حطط مطط ۔۔۔ فرط نحط قنط هربُ
قصص خصص غصص نصص ۔۔۔ لصص دلص نکص قطبُ
فلص حدجت لترحلهم ۔۔۔ بمقیل مجالسها جلبُ
خرق شرق طرق عتق ۔۔۔ تمك بتك بوك سلبُ
هفف زفف شفف قصف ۔۔۔ نحف عجف صدف ثقبُ
اونخل خلیج هاج له ۔۔۔ نسم متعصفة تکبُ
سهم وسم جسم رسم ۔۔۔ سلس ثمس همس ادبُ
صمت هفت خفت هرت ۔۔۔ بتت شتت عتت سکبُ
حنث بثث غثث غرت ۔۔۔ وعث ومث رمث وتبُ
فتعد ودع ذکراك همًا ۔۔۔ بل کیف وانت بهم نصبُ
وارحل قلصا یقدموه علی ۔۔۔ رؤف فتزاح به الکربُ
فانخلق الیه جماعتهم ۔۔۔ تتخذے بهم قسم نجبُ
لزز لغز نشز نهز ۔۔۔ حمز حفز غمز شزبُ

شخ رخ منخ دخ	فنخ شمخ خزخ هلب
هشش خشش عشش فشش	خرش عمش برش غيب
كعع وعع صمع قطع	لمع كمع طمع الب
فانخ بنبيء الـه الخالق	انت بفضائله الكتب
بنبيء هدى ونسيج تقى	فبذاك تدين له العرب
بمحمدن المبعوث وذى	الخيرات منازله الرحب
فالحوض له والركن معا	والبيت ومكة والحجب
ظفرا هزم الاحزاب له	فتمام صنايعه الرعب
فهديت فانت جلوت عمى	فاضاء بذاك لنا السبب
واليك محمدن انبعث	جون باخستها نثب
لتجود علي فتنعشني	بشرايع ليس لها نلب
واليك رحلت مقاف اولى	كتب ومعاشر قد ذهبوا
والله هديك وانت هديت	فذل لملتك النصب

فصلوة الـه الخالق عليك
وجاد محلتك السلب

تمت بالخير

نقلت هذه القصيدة عن اصل المنقول عنه مطابقة فمن وجد فيها سهوًا اوخطاء فليصلحه اِنَّ اللهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ه

اعلان

ایضا نصف اخر مجلد کاغذ کلفت
مشکوۃ شریف محشی
مشکوۃ شریف معری مجلد
سنن ابی داؤد مطبوعہ دھلی
ایضا بدون جلد

کتب فقہ عربی مذھب حنفی مطبوعہ بمبئی

در المختار مجلد
کنز الدقائق مع عینی کامل مجلد
قدوری محشی بدون جلد
منیۃ المصلی بدون جلد
خلاصۂ کیدانی مترجم ھندی
عین العلم محشی مع ترجمہ فارسی
ھدایہ مع الکفایۃ نصف اخر مجلد

کتب اوراد عربی مطبوعہ بمبئی

حصن الحصین مجلد
دلائل الخیرات مع حزب الاعظم وغیرہ مجلد
ایضا کاغذ حنائی وجلد رومی پارچہ
ایضا کاغذ سفید وجلد رومی پارچہ
دلائل الخیرات خورد ۳۲ پیجی مجلد
ایضا کاغذ حنائی جلد رومی
درود مستغاث مع ھزار اسماء باری
تعالی و درود لکھی وغیرہ ۳۲ پیجی مجلد
گنج العرش مع درود اکبر کلان تقطیع
ایضا تقطیع خورد
جواھر القرآن
اسماء پنجتن رض
اسماء اھل بدر مجلد کاغذ سرخ

کتب المتفرقۃ عربی مطبوعہ بمبئی

نور العین فی مشہد الحسین رض
قول النفیس فی تفلیس الابلیس
حدیقۃ الندیہ شرح طریقہ محمدیہ
غرر الحکم و درر الکلم فی نصایح من
تصنیف سیدنا علی رضی اللہ عنہ
سیرت محمدیۃ و طریقہ احمدیہ
مجموعہ خطب تمام سال بدون جلد
مجموعہ خطب تمام سال مجلد چرمی من
تصنیف نباتۃ المصری
انشای عجب العجاب
عرائس التیجان یعنے قصص الانبیاء عربی
مجلد
تواریخ فتوح البھنسا
نفحۃ الیمن فی الحکایات
خلاصۃ الحساب
دیوان متنبی
شمس المعارف الکبری فی العملیات
والتعویذات
شمس المعارف الصغری فی التعویذات
اعلام الناس بما وقع
اسعاف الراغبین
قرۃ سیدنا جعفر رض
قاموس اللغات
دیوان سیدنا علی رض
مناقب سیدنا علی رض
مجربات دیربی فی تعویذات